



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

دول «الترويكا» تدين الفظائع المرتكبة في دارفور آلية «جوار السودان» تبحث إنهاء الحرب

القاهرة: أسامة السيد
لندن: «الشرق الأوسط»

تنطلق اليوم (الأحد) في العاصمة التشادية إنجامينا، اجتماعات وزراء خارجية دول جوار السودان بهدف «اقتراح سبل الخروج من الأزمة السودانية الراهنة»، وفقاً للتكليف الصادر من قمة رؤساء دول وحكومات الدول المجاورة للسودان المنعقدة في منتصف الشهر الماضي. وكانت قمة «دول جوار السودان» التي شارك فيها قادة 7 دول أفريقية؛ هي مصر وليبيا وتشاد وأفريقيا الوسطى وجنوب السودان وإريتريا وإثيوبيا، قد أقرت خلال اجتماعها في القاهرة 13 يوليو (تموز)، آلية اتصال يقودها وزراء خارجية الدول المشاركة «تتولى بحث الإجراءات التنفيذية المطلوبة لمعالجة تداعيات الأزمة السودانية على مستقبل واستقرار السودان، ووحدة وسلامة أراضيه والحفاظ على مؤسساته الوطنية ومنعها من الانهيار». كما كلفت القمة آلية الاتصال وضع خطة عمل تنفيذية تتضمن حلولاً عملية وقابلة للتنفيذ لوقف الاقتتال والتوصل إلى حل شامل للأزمة السودانية عبر التفاوض

المباشر مع الأطراف السودانية المختلفة في تكاملها مع الآليات القائمة، بما فيها منظمة «الإيغاد» والاتحاد الأفريقي، وفق البيان الختامي للقمة. وأعلنت وزارة الخارجية والتشادية، في بيان أمس، أن المهمة الرئيسية للاجتماع هي «اقتراح سبل الخروج من الأزمة السودانية الحالية التي وضعت السودان على شفير حرب طاحنة خلفت آلاف القتلى، وأدت لنزوح وتشريد ملايين السودانيين»، إضافة إلى «لفت انتباه الشركاء لتقديم استجابات عاجلة للأزمة الإنسانية المزمنة». وفي السياق، قال السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم الخارجية المصرية، إن وزير الخارجية المصري سامح شكري سيشارك في الاجتماع. إلى ذلك، أعلنت دول «الترويكا» (الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج) ما وصفته بـ«الخطوات المرتكبة في دارفور بالسودان ودعت طرفي الصراع في البلاد لوقف القتال وإيجاد مخرج متفاوضي. وقالت: «يجب على القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع وضع أسلحتها وإيجاد مخرج متفاوض عليه من هذا الصراع». (تفاصيل ص 7)

انطلاق اجتماع جدة بحضور غربي وصيني أوكرانيا تصعد حرب المسيرات البحرية



جنود أوكرانيون يضعون العلم الوطني على نعش أحد رفاقهم أمام كنيسة في كييف أمس (إ.ب.أ)

وأكد الجانبان، أمس السبت، أن زورقاً أوكرانياً مسيراً يحمل متفجرات اصطدم بناقلة وقود روسية الليلة الماضية بالقرب من جسر يربط روسيا بشبه جزيرة القرم، في ثاني هجوم من نوعه خلال 24 ساعة. وأندرت كييف أمس بأن ستة موانئ روسية مطلة على البحر الأسود، وهي أنابا ونوفوروسيسك وجيلينجيك وتوايس ولختر الاستهداف في الحرب». (تفاصيل ص 9)

ويأتي الاجتماع ضمن المساعي السعودية لإحداث اختراق والخروج برؤية موحدة تجاه تحقيق السلام خلال الفترة القادمة، وفقاً لمصادر مطلعة تحدثت لـ«الشرق الأوسط» فإن الاجتماعات بدأت في الواحدة ظهر السبت بفندق الريفز كارلتون جنوب جدة، واستمرت حتى المساء، فيما ينتظر أن تستكمل اليوم. في الأثناء، هددت موسكو بالرد بقوة وبالمثل بعد أن صعدت كييف حربها، مستخدمة المسيرات البحرية ضد أهداف بحرية روسية في البحر الأسود، إذ قامت

الرياض: عبد الهادي حيتور
كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»

انطلقت في جدة غرب السعودية، أمس السبت، محادثات حول الحرب في أوكرانيا بمشاركة نحو 40 دولة، أبرزها دول الغرب والصين والهند وجنوب أفريقيا، إذ أعلن البيت الأبيض أن مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان يترأس وفد واشنطن، فيما أعلنت بكين مشاركتها من خلال مبعوثها إلى أوكرانيا لي هوي.

دعم فرنسي لتدخل أفريقي... وأميركا أوقفت مساعدات شبح «فاغنر» يفاقم أزمة النيجر

باريس - نيامي: «الشرق الأوسط»

استنجد انقلابيو النيجر بقوات «فاغنر» عشية انتهاء مهلة من كتلة غرب أفريقيا (إيكواس) التي قالت إنها مستعدة للتدخل عسكرياً إن لم تنجز إعادة الرئيس محمد بازوم إلى منصبه، وأعاد تقرير لوكالة «أسوشيتد برس» بأن المجلس العسكري الجديد في النيجر طلب المساعدة من مجموعة «فاغنر» الروسية، خلال زيارة قام بها أحد قادة الانقلاب، الجنرال سالفو مودي، إلى مالي المجاورة. من جهتها، أصدت الخارجية الفرنسية، أمس، دعمها «بحزم وتصميم» لجهود «إيكواس» لدرج محاولة الانقلاب. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت في بيان، إن «مستقبل النيجر واستقرار المنطقة باكملهما على المحك». واجتمع القادة العسكريون لدول المجموعة في العاصمة النيجرية أبوجا، لمناقشة سبل التعامل مع أحدث انقلاب في منطقة الساحل الأفريقي. وقال مفوض الشؤون السياسية والأمن في المنظمة الإقليمية، عبد الفتاح

موسي، إنّه «تدّى في هذا الاجتماع تحديد كل عناصر التدخل المحتمل، بما في ذلك الموارد اللازمة، وكذلك كيف ومتى سننجز القوة». وأضاف أن «رؤساء الأركان وفريقهم عملوا على مدار الساعة (منذ الأربعاء) لتطوير تصور عملي من أجل تدخل عسكري محتمل في جمهورية النيجر لإعادة النظام الدستوري وتأمين الإفراج عن الرئيس المحتجز». وتابع موسي: «(إيكواس) لن تبلغ الانقلابيين متى وأين سنضرب»، مضيفاً أنّ ذلك «قرار عملائي سيخذه رؤساء دول» التكتل.

وقبل توقيفه، دعا خان عبر تسجيل فيديو مناصريه إلى الاحتجاج. وقال فيه للباكستانيين «سيكونون قد اعتقلوني وسأكون في السجن في الوقت الذي تصل إليكم فيه هذه الرسالة. لدي طلب واحد: ألا تجلسوا في بيوتكم بصمت». وأضاف: «هذه حرب للعدالة من أجل حقوقكم وحريتك». (تفاصيل ص 10)

خلال إخفاء الفوائد التي جناها عن الخزائنة الوطنية عن قصد». وعمره القاضي أيضا مبلغ 100 ألف روبية (نحو 350 دولاراً). وبعيد صدور الحكم، دخلت الشرطة منزل خان في لاهور وأوقفته. وأوقف خان (70 عاماً) في 9 مايو (أيار) في إسلام آباد على خلفية قضية فساد، ثم أطلق سراحه بكفالة بعد ثلاثة أيام. وإثر توقيفه حينها وتعتت مواجهات عنيفة في مدن باكستانية عدة بين أنصاره والوقى الأمنية.

حكم بسجنه 3 سنوات بتهمة الكسب غير المشروع عمران خان وراء القضاء

لاهور (باكستان): «الشرق الأوسط»

أوقف رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان، السبت، بعد الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات لإدانته بتهمة الكسب غير المشروع في قضية تتعلق بتلقيه هدايا في أثناء تولي منصبه، بحسب الشرطة ومسؤولين. ويواجه خان، وهو نجم سابق لرياضة الكريكت، أكثر من 150 قضية منذ إطاحته في

أبريل (نيسان) العام الماضي في تهم يقول إن دوافعها سياسية. ويتمّ استبعاد كل من بدران بارتكاب جريمة جنائية من حوض الانتخابات أو تولي منصب في باكستان. وكتب القاضي همايون ديلوار في نص الحكم الذي أوردته وكالة الصحافة الفرنسية ويتعلق بتلقي خان هدايا لم يعلن عنها بشكل صحيح خلال توليه منصبه: «ثبتت عدم نزاهته بما لا يدع مجالاً للشك». وأضاف: «وجد مذنباً بارتكاب ممارسات فاسدة من

الادعاء استنتج منه «ترهيباً لشهود» إحالة منشور لترمب إلى القضاء

واشنطن: «الشرق الأوسط»

طلب الادعاء من قاض أميركي الحدّ من المعلومات التي يمكن للرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، عرضها علناً فيما يتعلق بالالتزام الأخير الموجه إليه. المدعي الخاص جاك سميث، الذي وجه الاتهامات لترمب بالسعي إلى عكس نتائج انتخابات عام 2020، أصدر مساء الجمعة مذكرة حصّ فيها قاضية فيدرالية على إصدار أمر احترازي فيما يتعلّق بالأدلة التي تكشف في مرحلة ما قبل المحاكمة لمنع الرئيس السابق من كشف تفاصيل القضية، وذلك بعد تجاهل ترمب تحذيراً كان قاض قد وجهه إليه بوجود عدم مناقشة القضية مع أي من الشهود المحتملين بنشره منشوراً عدّ تهديداً صارخاً على شبكته للتواصل الاجتماعي «تروث سوشيل» جاء فيه: «إذا وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أحال المدعي سميث

المنشور مرفوقاً بمذكرة إلى القاضية تانيا تشوتكان، جاء فيها أنه في حال أصدر المدعي عليه منشورات علنية بشأن تفاصيل أو ما صدر عن هيئة المحلفين خلال عملية كشف الأدلة في مرحلة ما قبل المحاكمة، «فإن هذا الأمر يمكن أن يكون له تأثير ضار وخيف على الشهود، أو أن يؤثر سلباً على الإدارة المنصفة للعدالة في هذه القضية». صباح السبت، نقل بيان لصحيفة ترمب عن متحدّث باسمه قوله إن المنشور على شبكة تروث سوشيل «هو خطاب سياسي»، إذا الملياردير البالغ 77 عاماً كان يشير إلى خصومه السياسيين وليس إلى أفراد على صلة بقضية التدخل في الانتخابات. المؤكّد هو أن من شأن الأخذ بالرد أن يؤجج التوترات في واشنطن بشأن متاعب ترمب القضائية التي وصفها ومعه قادة في الحزب الجمهوري بأنها جهود تبذلها إدارة الرئيس الديمقراطي جو بايدن لتهميش أكبر خصم سياسي لآخر.

جريح في إطلاق نار بتل أبيب... و«تحييد» الفاعل إسرائيل تخشى «انتفاضة ثالثة» في الضفة بعد عباس

رام الله: كفاح زبون

لا تستبعد المؤسسة الأمنية الإسرائيلية احتمال اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة، وهو سيناريو محتمل أكثر في مرحلة ما بعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال موقع «واي نت» العبري، إن العلية الأخيرة في جنين ومخيمها كانت بمثابة صورة مصغرة لنزاع عسكري أوسع قد تشهده الضفة الغربية، ويشارك فيه عشرات

الآلاف من المسلحين، الذين يملكون ذخيرة بلا نهاية ولا ينقصهم التمويل اللازم. وحذرت شعبة الاستخبارات الإسرائيلية «أمان» من سيناريو يشارك فيه آلاف من المسلحين بمن فيهم عناصر من أجهزة الأمن الفلسطينية في سلسلة هجمات يومية على الطرق والتقاطعات والمستوطنات في الضفة، وهو سيناريو قائم على فكرة تفكك أو انهيار السلطة الفلسطينية، وتعزز الأسبوع الماضي بعد سلسلة هجمات، قبل أن يهاجم

فلسطيني، أمس السبت، إسرائيلياً بمسدس ويصيبه بجروح خطيرة في تل أبيب، ثم يقضي برصاص عناصر أمنية في المكان. وتركّز المخابرات الإسرائيلية على اليوم التالي للرئيس الفلسطيني، ومعظم الاتجاهات في إسرائيل سلبية. إلى ذلك، قالت الشرطة الإسرائيلية السبت، إن شخصاً واحداً على الأقل في حالة حرجة بعد تعرضه لإطلاق نار في هجوم باحد الشوارع بوسط تل أبيب. ووصفت

العراق: «خيوط مهمة»
لكشف مهاجمي أبراج الطاقة

اليمن يستكمل الترتيبات الأمنية
لحماية المنظمات الدولية

آمال يمنية باستقرار سعر العملة وتحسين الخدمات لا سيما الكهرباء

ترقب في عدن لعودة قيادات الدولة بموجب التوجيهات الرئاسية

عدن: علي ربيع



السفير السعودي محمد آل جابر بعد توقيع مع وزير المالية اليمني اتفاقية الدعم الجديد (أ.ف.ب)

الاقصدي، حيث كانت الميليشيات الحوثية تعتمد الضغط على الحكومة بتجفيف مصادرها المالية والاقتصادية، بعد توقيف تصدير النفط، ومنع دخول الغاز المنزلي من مارب إلى مناطق سيطرتها، وإجبار التجار على الاستيراد عبر ميناء الحديد لحرمات الحكومة من موارد كبيرة.

ويضيف أن الميليشيات تسعى في ظل هذه الظروف للحصول على مزيد من التنازلات من الشرعية، والضغط عليها لإيصالها لمرحلة العجز عن الوفاء بالتزاماتها.

ويرى المساجدي أنه من الضرورة أن يتخذ مجلس القيادة الرئاسي والحكومة من هذا الدعم الجديد منطلقاً نحو تحقيق واقع جديد، في مجالات عدة، وعلى رأسها إنهاء أي انقسامات سياسية تؤثر على النواحي المالية والاقتصادية للبلد في المناطق المحررة، وترسيخ وجود الدولة بكل مؤسساتها، واستكمال تطبيق برنامج الإصلاح المالي والاقتصادي الموقع مع صندوق النقد العربي، وإصلاح

السياسة المالية، من خلال غرفة عمليات مشتركة بين السلطة المركزية والسلطات المحلية، لفرض إجراءات إدارية استثنائية تتجاوز أي بيروقراطية أو تأخير في وصول الإيرادات أو توريدها للمؤسسات الخاصة بها في البنك المركزي اليمني في عدن.

ولا يخفي المساجدي مخاوفه من أنه لن يكون لهذا الدعم السعودي أي أثر إذا استمرت الحكومة ومجلس القيادة الرئاسي في التعامل مع الأوضاع المالية بنفسها التي كانت عليها قبل توقف تصدير النفط، وفق تعبيره.

يعني ذلك - والحديث للمساجدي - ضرورة تطوير آلية لحشد الإيرادات لتحقيق الاكتفاء الذاتي بما يغطي نفقات البابين الأول والثاني من الموازنة العامة للدولة، مع تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد والإعلان عن البيانات المالية بشكل دوري والعمل وفق موازنة عامة، تتم مراقبتها من قبل البرلمان.

كما يرى ضرورة إصلاح مجال الخدمات، خاصة الكهرباء واستخدام جزء من الدعم السعودي في تسديد التزامات هذا القطاع سواء فيما يتعلق بشراء الوقود أو صيانة المحطات أو دفع أقساط عقود الطاقة.

عدن كبير من الناس، لكنه في الآن ذاته نقل قلقهم من عدم تطبيقه مجدداً. ويشهد البيل على أن الناس «يريدون حضوراً فاعلاً للحكومة ومسؤوليها على الواقع، ويسبئهم عيبتهم وتنقلهم ورفاهيتهم في الخارج بأموال الدولة، في هذا الوضع الأكثر سوءاً في تاريخ اليمن»، وفق تعبيره. وإذا ما كان مجلس القيادة الرئاسي حازماً في تنفيذ هذه التوجيهات، والتزم الحكومة، فإن كثيراً من الإصلاحات - كما يقول البيل - ستتم تبعاً، وسيشهد الناس تغييراً للأفضل ولو ببطء، فالعجلة تدور، لكن في حالة الفشل، فانعكاسه على فشل وفساد أكبر أمر مؤكداً.

ويرى الأكاديمي البيل أنه يجب على الحكومة وهي تتلقى هذا الدعم الكبير من السعودية مجدداً، «أن تصلح أروقة عملها تماماً، وترجم هذا الدعم بما يخدم الناس ومعيشتهم، عبر الانضباط والعمل الجاد، وتحسين معيشة الناس، وتقليل الفساد إلى حد كبير».

ويتابع أنه «لا بد من خلق أوعية اقتصادية شفافة وهادفة تستوعب هذا الدعم، وترتكز على أولويات الناس في الجانب الاقتصادي، والمشاريع الملحة للغاية، حتى يشعر الناس بأثر هذا الدعم بشكل مباشر، إذ إن العمل الجاد والأوعية السليمة والملحة، وتوجيه الدعم لما ينبغي سينعكس على الناس والاقتصاد بشكل متسارع».

ويبدو البيل خشيته من أن تجد الحكومة اليمنية نفسها أمام سخط شعبي كبير إذا لم تقم بواجبها كما هو مطلوب منها، كما يحذر من دخول البلاد في أعطال تاريخية يصعب ترميمها، وفق قوله.

منطلق جديد للإصلاحات

يلقى المحلل والباحث الاقتصادي عبد الحميد المساجدي على أهمية استثمار الدعم السعودي الجديد من قبل مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، لجهة تحقيق الإصلاحات الاقتصادية.

ويشير المساجدي إلى أن هذا الدعم السعودي الجديد جاء في ظل أوضاع اقتصادية صعبة تمر بها الشرعية اليمنية مع احتدام الصراع على الشق

ويشير البيل، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن مثل هذا القرار صدر فور تولي الرئيس رشاد العلمي مجلس القيادة، حيث ألزم مسؤولي الحكومة بالعمل من العاصمة المؤقتة عدن، وعدم السفر إلا للمهام رسمية.

ويضيف: «ربما شهد الأمر حينها نوعاً من الالتزام، لكن كثيراً من المعينين بمناصب أقل من الوزير لم يلتزموا به، خصوصاً نواب وكلاء الوزارات والمديرين، الذين هم بأعداد كبيرة، وينتشر في عواصم الدول المختلفة».

ويتنقد البيل ما يصفه بـ«التسيب الحكومي» الذي قوبل بالاعتدال، والسخرية، كما ينتقد «ضعف الأداء، وتعطل كثير من المؤسسات والقطاعات، حيث يرى الناس أن مثل هذه المناصب كما لو كانت غنمة للأفراد دون مقابل، في وقت يعيش اليمنيون أصعب مراحل حياتهم ويحتاجون من الحكومة لعمل جاد ومضاعف وفوق الاعتياد».

القرار الرئاسي الجديد، بحسب البيل، جاء ليؤكد أن الالتزام من الحكومة لم يكن كما هو المأمول، وبقدر ما عكس هذا التوجيه الرئاسي ارتياح

ولسقف محدد، وللأغراض الضرورية كالمخرجات، وبموافقة رئيس الحكومة.

الحاجة إلى حضور حكومي فاعل

تعلقاً على القرار الرئاسي اليمني بعودة المسؤولين إلى عدن وبقية المحافظات المحررة، يؤكد المحلل السياسي والأكاديمي اليمني فارس البيل، على أهمية الحضور الفاعل للحكومة على الأرض.



فارس البيل (الشرق الأوسط)

وشدد التعميم الرئاسي على إلغاء أي تفويضات بالصرف من موازنة الدولة أو موازنات الجهات، واقتصار الصرف على الخوطين قانونياً، وهم الوزير أو نائبه، والمحافظ أو نائبه، ورئيس الجهاز أو نائبه، إلى جانب ممثلي وزارة المالية في الجهات.

وأوضح التعميم أنه في حال الاستئذان المبرر يجوز التفويض لأحد قيادات الجهة غير الاستشاريين لفترة مؤقتة، لا تتجاوز أسبوعين،

ترقب اليمنيون وفي بقية المحافظات المحررة في الساعات المقبلة عودة جميع قيادات الدولة لمزاولة مهام أعمالهم من المقار الرسمية، تنفيذاً للتوجيهات الرئاسية التي جاءت عقب الدعم السعودي الجديد لليمن بمبلغ 1,2 مليار دولار.

ويأمل المشاركون اليمني في أن تمثل عودة المسؤولين بالتزامن مع وصول أول دفعة من الدعم السعودي إلى حساب البنك المركزي اليمني في عدن، بداية للسيطرة على تدهور سعر العملة المحلية وتحسين الخدمات لا سيما الكهرباء، فضلاً عن الانتظام في صرف رواتب الموظفين في المناطق المحررة، وتمكين البنك المركزي من تغطية احتياجات التجار من العملة الصعبة من أجل استيراد السلع الرئيسية.

كما تتطلع الأوساط السياسية إلى أن تكون عودة مسؤولي الدولة والأجهزة التنفيذية إلى عدن نهاية لإنجاز مهام المؤسسات والوزارات والمصالح بما يخدم المواطنين.

وكان رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي قد وجه جميع مسؤولي الدولة للعودة إلى العاصمة المؤقتة عدن في موعد أقصاه السادس من أغسطس (آب) الجاري، لاستئناف أعمالهم من مقارها في المدينة وفي بقية المحافظات، وذلك عقب الإعلان عن الدعم السعودي الجديد.

التعميم الرئاسي المذيل بتوقيع مدير مكتب رئاسة الجمهورية اليمنية يحيى الشيباني، تم توجيهه إلى رئيس الحكومة معين عبد الملك، واستثنى من العودة إلى الداخل المكلفين بمهام رسمية وبناء على موافقات كتابية من السلطة المختصة.

وشدد التعميم الرئاسي على إلغاء أي تفويضات بالصرف من موازنة الدولة أو موازنات الجهات، واقتصار الصرف على الخوطين قانونياً، وهم الوزير أو نائبه، والمحافظ أو نائبه، ورئيس الجهاز أو نائبه، إلى جانب ممثلي وزارة المالية في الجهات.

اليمن يستكمل الترتيبات الأمنية الإضافية لحماية المنظمات الدولية

عدن: محمد ناصر

ضبط قذائف «أر بي جي» مع الحشوات وقنابل وأسلحة آلية ومسدسات وذخائر مختلفة و17 كيلوغراماً من مادة (TNT) وكمية من البارود وبطاريات صغيرة بأحجام مختلفة، وأجهزة للتحكم عن بعد وهواتف قديمة موصولة بأسلاك وشراخ هواتف مختلفة.

وفي ردها على الانتقادات التي رافقت حملة المداهمة، واتهام الشرطة بارتكاب مخالفات، أكدت الإدارة العامة لشرطة تعز أن إجراءات التحقيق والحملة مستمرة، وأن كل الإجراءات المنفذة قانونية وتتم بإشراف وتنسيق مع النيابة، وأنها تتخذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان مهنية وسلامة وقانونية الإجراءات، والحد من التجاوزات، وذكرت أنها تستقبل أي تظلمات وتتعامل معها بكل مسؤولية ومهنية وستتخذ الإجراءات القانونية حيالها.

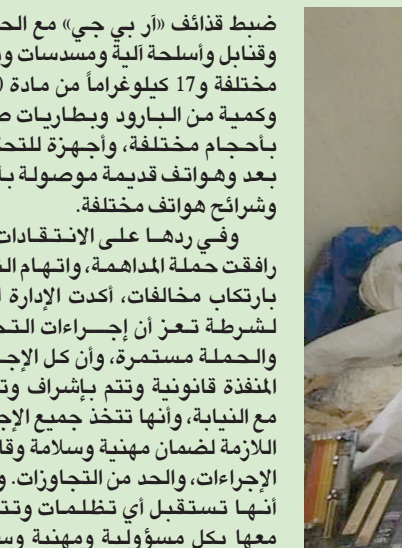
وخلافاً لما أعلنت عنه أسرنا المتهمين الرئيسيين في حادثة الاعتقال وتأكيد براءتهما من التهم الموجهة لهما بالضلع في حادثة اغتيال منسق «برنامج الأغذية العالمي»، تعهدت

شرطة تعز باستمرار الإجراءات، وقالت إن نتائج التحقيقات التي تجريها مع المقبوض عليهم مشيرة وإيجابية، وأنها ستوافي الرأي العام بالمستجدات أولاً باول بكل المعلومات ونتائج الإجراءات المنفذة قانوناً، التي لا تؤثر على سير الإجراءات.

حصار شهر

في سياق متصل بالحالة الأمنية في اليمن، بلغ عدد الجرائم الجنائية التي رصدتها الأجهزة الأمنية في المحافظات المحررة خلال يوليو (تموز) الماضي نحو 1295 جريمة جسيمة وغير جسيمة، منها 90 حادثة غير جنائية خلال الفترة نفسها.

وأوضحت التقارير الصادرة عن الأجهزة الأمنية أنه تم ضبط 855 جريمة جنائية كشف عن أسبابها وملابساتها الحقيقية، وضبط مرتكبها، في حين ما زالت إجراءات البحث والتحري حول بقية الجرائم مستمرة لكشف ملابساتها ومرتكبيها لضبطهم وتقديمهم للعدالة.



أسلحة ضبطت بحوزة المتهمين باغتيال الموظف الأممي في تعز (الإعلام الأمني اليمني)

بين تلك المقبوضات حقيبة تحتوي على 3 عبوات ناسفة و3 عبوات كانت ملصقة على دراجات نارية. وبالإضافة إلى ذلك، شغفت الأجهزة الأمنية عن

الأمنية التي أعقبت حادثة الاعتقال تمكن أيضاً من ضبط وتحرير كمية من الأسلحة والمتفجرات والعبوات الناسفة وأجهزة اتصال لاسلكية كانت بحوزة المقبوض عليهم، واستعادة منهويات الأماكن التي تمت مداومتها وقتيلتها بعد استيفاء الإجراءات القانونية، ومن

الاحترازية المشددة، بحسب قرارات اللجنة الأمنية في المحافظة، وبحسب ما يقضيه استكمال عملية الضبط وكشف الحقيقة والقضاء على مظاهر وأسباب الاختلالات الأمنية، وبما يضمن منع تكرار ما حدث، وتوفير البيئة الآمنة لنشاط المنظمات الدولية.

نتائج الحملة الأمنية

ووسط تساؤلات عن نتائج التحقيق بعد مرور نحو أسبوعين على الحوادث أكدت اللجنة الأمنية أنها باشرت التحقيق مع الموقوفين، بالتزامن واستمرار إجراءات الرصد والتحري وتطبيق الإجراءات الأمنية اللازمة، حيث تواصل الحملة الأمنية ملاحقة وضبط كل العناصر المطلوبة، بحسب الأوامر الفهرية الصادرة من النيابة، وتسيير دوريات أمنية في النقاطات المهمة على مدار الساعة، وقالت إنها أطلقت سراح بعض المقبوض عليهم بعد استكمال التحقيق معهم والتأكد من براءتهم.

وبحسب السلطات، فإن الحملة الأمنية التي أعقبت حادثة الاعتقال تمكن أيضاً من ضبط وتحرير كمية من الأسلحة والمتفجرات والعبوات الناسفة وأجهزة اتصال لاسلكية كانت بحوزة

ووفق ما ذكرته اللجنة الأمنية في المحافظة، فقد تم توفير الحماية الكافية لمقرات المنظمات الدولية وتحركات منتسبيها، مع تطبيق قرار منع التجول بالسلاح؛ سواء أكان على العربات أو بالسيارات أو مع الأفراد، وإغلاق مداخل المدن الرئيسية بنقاط تفتيش، ومنع حركة الدراجات النارية من الساعة الثامنة مساءً إلى الساعة السادسة صباحاً.

ورغم نفى عائلات المتهمين الرئيسيين في حادثة الاعتقال ضلوعهما في العملية ذكرت الأجهزة الأمنية في المحافظة أنها طبقت الإجراءات الأمنية

خلال قمة مصرية - إماراتية في مدينة العلمين الجديدة

السيسي ومحمد بن زايد يؤكدان أهمية العمل العربي لمواجهة التحديات

القاهرة: «الشرق الأوسط»



السيسي خلال لقاء الشيخ محمد بن زايد في مدينة العلمين (الرئاسة المصرية)

على النحو الذي يحقق تطلعات الشعبين المصري والإماراتي نحو التقدم والاستقرار والأزدهار». وأوضح البيان الرئاسي المصري أن الرئيسين بحثا مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، حيث «تطابقت الرؤى بشأن أهمية تكثيف العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات المتنامية في المنطقة والعالم». وأكد الرئيسان، خلال اللقاء، حرصهما على «مواصلة التنسيق الوثيق على جميع المستويات، في ضوء ما يربط البلدين من أواصر تاريخية وطيدة على المستويين الرسمي والشعبي».

وكانت «السوشيل ميديا» في مصر والإمارات قد تفاعلت، أمس (السبت)، مع صور وأخبار أظهرت الشيخ محمد بن زايد

خلال وجوده في مدينة العلمين ولقاءه مع بعض المواطنين المصريين «دون حراسة». ونشر عدد كبير من المصريين على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً ومقاطع فيديو للشيخ محمد بن زايد خلال جولته في العلمين، وهو يلتقط مجموعة من الصور مع المصريين.

وفي أبريل (نيسان) الماضي، التقى السيسي، الشيخ محمد بن زايد في القاهرة، وتناولت المباحثات حينها «سبل تطوير آليات وأطر التعاون المشترك في جميع المجالات، لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين، إضافة إلى التنسيق الحثيث تجاه التطورات الإقليمية المختلفة، في ضوء ما يمثله التعاون والتنسيق المصري - الإماراتي من دعامة أساسية لترسيخ الأمن

أجرى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع نظيره الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أمس (السبت)، مباحثات قمة في مدينة العلمين الجديدة، تناولت المستجدات الإقليمية والدولية، وأهمية العمل العربي لمواجهة التحديات في المنطقة». ووفق إفادة للمتحدث الرسمي باسم رئاسة المصرية، أحمد فهمي، فقد دار لقاء أخوي بين الرئيسين، ثم خلاله «تأكيد قوة العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين، وبحث سبل مواصلة العمل لتعزيز أطر وآليات التعاون المشترك بين الدولتين، بما في ذلك في المجالات الاقتصادية والتنموية،



حركة دائمة

لذلك، تدور مع كل حركة لمرتدي الساعة وتتذبذب باتجاه ثم بالاتجاه الآخر. تنتقل الطاقة المولدة بواسطة هذه الذبذبات إلى النابض الرئيسي، الذي تتم تعبئته باستمرار من خلال نظام بارع يتكوّن من محولات ومجموعة تروس. وبعد تخزين الطاقة، يتم إطلاقها في أن واحدٍ من أجل تنشيط حركة الساعة ومن ثمّ تحريك عقارب الساعة في النهاية، بانتظامٍ وبدقةٍ. بالرغم من أننا نسعى جميعاً إلى تحقيق التوازن، إلا أن اختلال التوازن هو الذي يدفعنا إلى التحرك، بصفةٍ دائمةٍ.

هذا هو الدوّار الدائم بريتشوال الذي يُمثّل آلية التعبئة الأوتوماتيكية لدى رولكس ويتيح تعبئة الساعة باستمرار من خلال حركة المعصم. أُبتكر هذا الدوّار في مشاغلنا، ثم سُجّل ببراءة اختراع وطُرح عام ١٩٢١. لم نتوقف عن إدخال التحسينات على هذا الابتكار الرائد الذي قلب مفاهيم عالم صناعة الساعات رأساً على عقب منذ إنطلاقه. تطوي آلية عمل هذا الدوّار على حالة متواصلة من التوازن غير المستقر، حيث تتبّع الكتلة المتذبذبة التي تأخذ شكل نصف القمر الجاذبية الأرضية ولا يمكنها الإفلات منها.

#Perpetual

الأحساء
شارع الماجد
الراشد مول

الدمام
المنخيل مول

الخبر
المتجر الاول
شارع الملك خالد
الراشد مول
الظهران مول

الكوهجي
Kooheji Store Co.
Since 1937

ROLEX

مسيرات وصواريخ باليستية وكروز يتراوح مداها بين 300 وألف كيلومتر

«الحرس الثوري» يعزز ترسانته البحرية في الخليج

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»



صورة تُظهرها وكالة «تسنيم» التابعة له الحرس الثوري، لأسلحة وأنظمة صواريخ أمس

واصل «الحرس الثوري» الإيراني برامجته الاستراتيجية بتزويد وحدته البحرية بطائرات مسيرة وصواريخ «مزودة بالذكاء الاصطناعي»، يبلغ مداها 1000 كيلومتر، في وقت أرسلت فيه الولايات المتحدة تعزيزات لردع التهديدات البحرية، وعرضت في أحدث خطوة توفير حراس للسفن التجارية التي تمر عبر مضيق هرمز في الخليج العربي. وذكرت وكالة «إرنا» الرسمية أن «أنواعاً مختلفة من الطائرات المسيرة... وعدة مئات من صواريخ كروز والصواريخ الباليستية، التي يتراوح مداها بين 300 و1000 كيلومتر من بين الأنظمة والمعدات التي أضيفت إلى قدرات بحرية (الحرس الثوري) اليوم»، حسبما أوردت «رويترز».

وأطلقت قوات «الحرس الثوري»، الأسبوع الماضي، مناورات في جزيرة ابوموسي الإماراتية المحتلة، وشاركت في التدريب قوات البحرية في «الحرس الثوري»، إضافة إلى وحدات خاصة من ميليشيا الباسيج، الذراع التجبوية له «الحرس الثوري».

وبموازاة المناورات، أطلقت وسائل الإعلام التابعة له «الحرس الثوري» حملة دعائية لتسليط الضوء على استخدام الذكاء الاصطناعي في الصواريخ. وقالت قوات «الحرس» إن زورقاً سريعاً يحمل على متنه صاروخ كروز يصل إلى 600 كيلومتر، وقال علي رضا تنغسيري، قائد بحرية «الحرس الثوري»، للتلفزيون الحكومي، إن الصواريخ الجديدة تتمتع بدقة أفضل ومدى أطول. وأضاف: «يمكن لصواريخ كروز والصواريخ الباليستية زيادة المدى وتقليص فترة التجهيز، وإطلاق مدور للصواريخ، من خلف الحواجز، وخوض حرب إلكترونية مع الأعداء، وتغيير الهدف بعد الإطلاق واستخدام الذكاء الاصطناعي».

ومع زيادة الاهتمام بمصطلحات «الذكاء الاصطناعي»، يصق القادة العسكريون الإيرانيون على استخدام تلك المردة في خططاتهم المتعلقة بتقديم أنظمة صواريخ أو الطائرات المسيرة في الآونة الأخيرة، وبشأن الطائرات المسيرة، قال تنغسيري: «في منظومة المسيرات، يمكن زيادة وقت التحليق، واستخدام رهوس حربية أكبر وأكثر ثقلًا، ومواجهة الحرب الإلكترونية، وإطلاق النار على أهداف متحركة، وتحديد موقعها».

بدوره، قال قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي إنه «بدلاً من أن يصبح وجود العدو خطراً علينا، فقد أصبح فرصة، وتفعيل الفرص وتجاوز التهديدات والمخاطر، زاد معدل نمو إنتاجيتنا الدفاعية والعسكرية». وأضاف: «اليوم، المنظمات والمعدات في الميدان ظاهرة عادية في نظرنا، لم ندش مثل السنوات الماضية».

وقبل سلامي من تأثير العقوبات الأميركية على توسع ترسانة الأسلحة الإيرانية، خصوصاً ما يتعلق بالصواريخ الباليستية والمسيرات الإيرانية. وقال: «أراد الأعداء فرض العقوبات

المتحدث باسم هيئة الأركان الإيرانية احتج على عرض أميركا توفير حراس للسفن التجارية

علينا، لكننا زدنا قوة».

وتعد بحرية «الحرس الثوري» قوات موازية لبحرية الجيش الإيراني، وهي مسؤولة عن حماية مياه إيران في الخليج العربي ومضيق هرمز. وتعتمد أنشطة «الحرس الثوري» بشكل أساسي على نشر زوارق سريعة مزودة بصواريخ قصيرة المدى ورشاشات.

صنح مسؤولون أميركيون، الأسبوع الماضي، أن الجيش الأميركي يدرس نشر أفراد مسلحين على متن سفن تجارية تعبر مضيق هرمز، فيما قد يكون عملاً غير مسبوق، يهدف إلى ردع تهديدات

السوداني يأمر بمحاسبة المسؤولين المقصرين في حمايتها

العراق: التوصل إلى «خيوط مهمة» لكشف المتورطين في هجمات أبراج الطاقة

بغداد: فاضل التمشي

أعلنت الحكومة العراقية، أمس السبت، أنها تمكنت من التوصل إلى «خيوط مهمة» لكشف العناصر التي تستهدف الأبراج الناقلة للطاقة الكهربائية، ما يتسبب في مفاغمة الأعباء المعيشية على السكان الذين يعيشون في ظل صيف مرتفع الحرارة تجاوزت الخمسين درجة مئوية مؤخراً في بعض محافظات البلاد. وجاء الإعلان الحكومي على لسان الناطق باسم القائد العام اللواء جيجي رسول الذي قال بيان نشره المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء، إنه «في الوقت الذي تسمى فيه الحكومة العراقية لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتخفيف العبء عنهم، وبالترزامن مع ارتفاع درجات الحرارة، تحاول العصابات الإرهابية المنهزمة المساس بالبنى التحتية واستهداف أبراج الطاقة الكهربائية، وكان آخرها تفجير بطول أبراج خط نقل الطاقة (شرق بغداد - ديالى) جهد 400 ك.ف. بمنطقة خان بني سباع (شرقاً)».

وكشف رسول عن أن «الأجهزة الأمنية المعنية كان لديها معلومات استخباراتية دقيقة عن وجود محاولة بهذا الشأن، وأنها توصلت إلى خيوط مهمة عن العناصر التي قامت بهذا العمل الإرهابي الجبان، الذي يستهدف راحة المواطنين وكذلك الجهات التي لا تستبعد أنها كانت وراء هذا الاستهداف».

بعدة عن تحقيق مثل هذا الأمل نتيجة رفض قوى الإطار التنسيقي الشيعي، ومعهم الكرد والسنة والذين يمثلون جميعهم «ائتلاف إدارة الدولة» إجراء أي انتخابات قبل موعدها المقرر بعد نحو 3 سنوات، ما يعني أن الحكومة الحالية المدعومة من هذا الائتلاف سوف تكمل دورتها البرلمانية البالغة 4 سنوات. ومع أن هناك من بين القوى والأحزاب من يرى أن الإطار التنسيقي الذي يستفرد بالسلطة الآن في ظل غياب التيار الصدري الذي يرفض زعيمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر المشاركة في أي انتخابات محلية أو برلمانية، لا يريد المجازفة في إجراء انتخابات في غير موعدها ما دام هو وحده دون منافس. يضاف إلى ذلك وبسبب غياب

واستناداً إلى هذا المعطيات والكلام لرسول «وجه القائد العام للقوات المسلحة، بمحاسبة أمر القاطع وضابط الاستخبارات والقائد الذي يقع ضمن مسؤوليته أي عمل تخريبي يمس أبراج الطاقة الكهربائية».

وأكد أن «العناصر التخريبية والجهات التي تقف وراءها ستكون في قبضة رجال قوائنا الأمنية، ولن تسمح بالأساس باقتصاد وثروة البلاد». ودعا المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، المواطنين إلى أن «يكونوا شركاء في الحفاظ على الأمن، ومساندة الجهد الأمني، من خلال تقديم أية معلومة عن أية حالة مشتبها بها تمس أمن العراق، خصوصاً ما يتعلق بعمليات التخريب».

وإتاني طرح الخطوة في الوقت الذي يتوجه فيه آلاف من قوات المارينز والبحارة على متن

إيران ومحالات الاستيلاء على السفن التجارية ومضايقتها.

واستولت إيران، منذ 2019، على سلسلة من السفن في المضيق، المصب الضيق للخليج العربي، كجزء من جهودها للضغط على الغرب بشأن المفاوضات المتعلقة بانقائها النووي المنهار مع القوى العالمية.

وذكرت وكالة «أسوشيتد برس»، الخميس، أن نشر القوات الأميركية على متن السفن التجارية قد يردع إيران أكثر عن الاستيلاء على السفن، أو يزيد من تصاعد التوترات. وفي أول رد إيراني، قال المتحدث باسم الأركان المسلحة الإيرانية

البريدجارد جنرال أبو الفضل شكارجي، إن دول المنطقة «قادرة على ضمان أمن الخليج (...) بنفسها». ونقلت وكالة «تسنيم» التابعة له «الحرس الثوري» عن شكارجي قوله: «ما علاقة الخليج وعمان والمحيط الهندي بأميركا؟ ما شأن أميركا بهذا المكان؟».

ومن شأن الخطوة المرتقبة أن تمثل أيضاً التزاماً غير عادي من جانب القوات الأميركية في منطقة الشرق الأوسط، في الوقت الذي يحاول فيه البنتاغون التركيز على روسيا والصين.

حتى إن الولايات المتحدة لم تتخذ هذه الخطوة خلال ما يسمى بـ«حرب القاتلات»، التي بلغت ذروتها مع دخول البحرية الأميركية وإيران في معركة بحرية دامت يوماً واحداً عام 1988، وكانت أكبر معركة بحرية منذ الحرب العالمية الثانية.

فيها أي شركة بعد لتفريغ حمولتها.

السفينة البرمائية الهجومية «باتان»، وسفينة الإنزال «كارتر هول»، إلى الخليج العربي.

وكانت واشنطن قد قالت الشهر الماضي إنها ستسرد مزيداً من الطائرات المقاتلة من طراز «إيه 10 ثاندربولت 2»، ومقاتلات «إف 16» و«إف 35»، فضلاً عن المدمرة «توماس هودن» إلى الشرق الأوسط، لمراقبة الممرات المائية. ويصر حوالي خمس النفط الخام في العالم عبر مضيق هرمز

بين إيران وسلطنة عمان.

وقدر طهران عادة احتجاج السفن المحتجزة بدعوى ارتكاب مخالفات تتعلق بالشحن. ولم يجر الإفراج عن بعض هذه السفن إلا بعد أن أفرجت دول أخرى عن سفن إيرانية محتجزة.

وشدد جون كيربي، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، في حديثه للصحافيين، الأسبوع الماضي، على أهمية المضيق والمخاوف الأميركية بشأن المضايقات الإيرانية للسفن هناك.

وقال كيربي: «مضيق هرمز ممر حيوي له تأثير كبير على التجارة البحرية في جميع أنحاء العالم». وأضاف قائلاً: «إنه يمثل نقطة اختناق حرجة في العالم البحري. وشهدنا تهديدات من إيران للتأثير على نقطة الاختناق هذه».

وشرعت الولايات المتحدة بملاحقة السفن في جميع أنحاء العالم التي يُعتقد أنها تحمل النفط الإيراني الخاضع للعقوبات. وتخوف صناعة النفط من عملية مصادرة إيرانية أخرى قد تتسبب في احتجاج سفينة يُزعم أنها تحمل النفط الإيراني قبالة تكساس، في الوقت الذي لم تتقدم فيه أي شركة بعد لتفريغ حمولتها.

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

حريق غابات يفجر ألغاماً حول سجن إيفين الإيراني

مبان. وتدرس السلطات خطياً لتحويل السجن إلى حديقة عامة ونقل السجناء إلى سجن طهران الكبير أو «قرل حصار».

واندلع حريق في أكتوبر (تشرين الأول) في قسم من السجن، مما أدى لمقتل 8 أشخاص على الأقل. وأجبرت الحرارة غير المسبوقة هذا الصيف الحكومة على إعلان يومي الأربعاء والخميس عطلتين. واندلع حريق في غابات مدينة مريوان بمحافظة كردستان

غرب البلاد، تسبب في حرق 200 هكتار حسبما أوردت وسائل إعلام إيرانية اليوم. وعانت مدن عديدة في جنوب إيران بالفعل من أيام من الحر الشديد. وأفادت وسائل الإعلام الحكومية بأن درجات الحرارة تجاوزت 51 درجة مئوية في مدينة الأحواز جنوب غربي البلاد.

واعلنت السلطات الإيرانية رسمياً، اليوم (السبت)، إغلاق سجن «رجائي شهر» في مدينة كرج بعد أيام من استمرار عمليات نقل السجناء إلى سجن «قرل حصار» في محافظة البرز.

وقالت دائرة العلاقات العامة في الجهاز القضائي الإيراني إن عملية نقل سجن «رجائي شهر» التي بدأت الثلاثاء الماضي، انتهت اليوم رسمياً. وأظهرت مقاطع فيديو مشاركة قوات خاصة من الشرطة الإيرانية وأجهزة الاستخبارات في عملية نقل نزلاء سجن «رجائي شهر»، ويضم عدداً كبيراً من المدانين الذين اعتقلوا خلال احتجاجات السجن الأخيرة، بالإضافة إلى بعض السجناء السياسيين الناشطين، خصوصاً من اتباع المذاهب والطوائف الدينية، والأقليات العرقية.

وكان يعرف سجن «رجائي شهر» باسم «جوهر دشت»، وهو السجن الذي ارتبط لسنوات بالإعدامات السياسية الجماعية التي وقعت في صيف 1988.

قالت السلطة القضائية في إيران إن حريق غابات اندلع نتيجة طقس شديد الحرارة اضطرر لفترة وجيزة في الأراضي العشبية حول سجن إيفين في شمال طهران، مما أدى إلى انفجار الغام في منطقة أمنية حول المنشأة، أمس (الجمعة). وذكرت وكالة ميزان للأنباء التابعة للسلطة القضائية أن الحريق الذي استمر «بضع دقائق» فقط تمت السيطرة عليه على الفور، ولم يلحق أي ضرر بمرافق السجن.

وأضافت «ميزان»: «امتد الحريق إلى منطقة التلال المحمية حول سجن إيفين، وتسبب في انفجار عدد من الألغام». ولم ترصد الوكالة ضحايا أو تذكر تفاصيل عن نوعية الألغام.

وقالت الناشطة آتنا دائمي على «تويتر»: «يضرمون النار في تلال إيفين في شهر أغسطس (آب) كل عام لبحرق الأعشاب، يقول الجنود إنهم يفعلون ذلك لمنع السجناء من الهرب». وأضافت الناشطة: «سجن النساء أسفل أحد التلال، وكنت أرى كل عام اقتراب النيران من السجن». وأكدت: «يحق لأسر المعتقلين أن يطلعوا على أوضاعهم».

السجن المحاط أيضاً بأسلاك شائكة يسري فيها التيار الكهربائي، هو المكان الرئيسي منذ فترة طويلة الذي يُحتجز فيه السجناء السياسيون الإيرانيون البارزون، وكذلك الأجانب من الاحتجاجات الشعبية المناهضة للنظام، التي اندلعت بسبب وفاة الشابة الكردية مهسا أميني (22 عاماً) في سبتمبر (أيلول) الماضي أثناء احتجاجها لدى شرطة الأخلاق. وتقول منظمات حقوقية إن السجن نما على مر السنين حتى أصبح مؤلفاً من عدة

العراق: التوصل إلى «خيوط مهمة» لكشف المتورطين في هجمات أبراج الطاقة

وفي الأسبوع الماضي، شهدت معظم محافظات البلاد انقطاعاً شبه تام للتيار الكهربائي استمر ساعات طويلة نتيجة عطل عرضي بإحدى المحطات في محافظة البصرة (جنوباً) وعمل تخريبي طال محطة أخرى في محافظة صلاح الدين (شمالاً).

وأكد أن وزارته ستعيداً إلى العمل خلال ساعات. وقال الوزير في بيان أصدرته بيذوره، علق وزير الكهرباء زياد علي فاضل، أمس، على تفجير خطوط نقل الطاقة بمحافظة ديالى (شرقاً)، وأكد أن وزارته ستعيداً إلى العمل خلال ساعات.

وقال الوزير في بيان أصدرته الوزارة، إنه «أشرف (بشكل شخصي) ومن موقع تفجيرات أبراج وخطوط شرق بغداد - ديالى 400 ك.ف. على تجهيز المعدات والآليات، وأعلن المباشرة

فوراً من قبل الوزارة بإعادة بناء ما جرى تخريبه بالعوات الناسفة».

وأضاف الوزير أن «الوزارة جيش النور، والمخربين هم جيش الظلام، وسنقطع الطريق عليهم بمحاولاتهم الخبيثة لقطع الكهرباء عن المستشفيات، ومشاريع المياه، وغيرها من المشاريع الحيوية».

وكانت الوزارة قد تمكنت، الجمعة، من إعادة خط صلاح الدين الحاربية - حديثة جهد 400 ك.ف إلى الخدمة بعد أن تعرض لعمل تخريبي في وقت سابق.

وتحدثت مصادر أمنية في محافظة ديالى، أمس، عن عقد اجتماع أممي موسع لمواجهة عمليات الاستهداف والتفجير التي تتعرض لها خطوط نقل الطاقة.

حتى الآن سواء شعبياً أم سنياً أم كردياً، فإن ما بات يسمى «التنسيق» بين مختلف تلك الأطراف هو البديل الذي بات الجميع مضطراً للذهاب إليه.

فالإطار التنسيقي أعلن في بيان له، بعد اجتماع لقيادته، أنه سوف يعود للتحالف بعد إجراء الانتخابات، وهو ما يعني عمق الخلافات بين أطرافه التي لم يعد يوحدتها مثلما يرى المراقبون السياسيون والمتابعون سوى الخصومة مع التيار الصدري وكونه الكتلة الحاكمة التي لا تريد التفريط بالسلطة أياً كانت الخلافات بين أعضائه وقياداته.

وطبقاً للمعلومات المسربة من داخل قياداته، فإن الطرف الرافض للدخول في قائمة واحدة مع القوى الشعبية الأخرى التي تجمعهم حالياً خيمة الإطار هو ائتلاف دولة القانون

مصطفى الكاظمي تعرضت خطوات نقل الطاقة إلى عشرات الهجمات الإرهابية ما وضع حكومته في موقف حرج جداً أمام مواطنيها، ثم تراجعت تلك الهجمات مع انتهاء ولاية الكاظمي، لتعود هذه الأيام في ظل التنافس الضمير والمبكر بين الفرقاء والأحزاب السياسية على مقاطع الجاسر المحلية.

وقال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية أيوب الربيعي في تصريحات صحافية، أمس، إن «الهجمات التي تستهدف خطوط نقل الكهرباء ليست جديدة في العراق، لكنها تغير الكثير من علاماتها مع استمرارها، فلماذا تزداد ارتباطها بمواعيد سياسية محددة، وتصل في مناطق محددة، وكيف تستهدف الخطوط الأهم؟».

ورغم اتهامات السلطات العراقية منذ سنوات لما تسميها «أحياناً» عناصر إرهابية، و«أحياناً» عناصر مخربة، فإنها لم تعلن عن طبيعة تلك العناصر والجهات المتهمه، ولم تعلن كذلك عن عمليات الإلقاء قبض محددة لتلك العناصر، ما يعزز آحادية المراقبين والمتابعين ملف «الابراج» عن الدوافع السياسية حول هذا الملف.

ويتحدث جزء من الساسة والمراقبين عن أنه يرتبط غالباً بموقف الجماعات المتورطة بهذه الهجمات من الحكومة، خصوصاً من رئيس وزرائها، إلى جانب ارتباطها بمواعيد سياسية محددة، مثل موعد إجراء الانتخابات المقبلة المقرر في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ففي عهد رئيس الوزراء السابق برزاعة نوري المالكي، والأسباب التي تجعل المالكي وائتلافه يرفضان الدخول في قائمة واحدة كون دولة القانون هي القوة النيابية الأكبر داخل الائتلاف الشيعي، وبالتالي فإنه في الوقت الذي يريد فيه تكريس زعامته داخل الإطار الشيعي يراهن على تحقيق نتائج أكبر خلال الانتخابات المقبلة يمكن أن تقلب الطاولة لصالحه في ظل تنامي بعض القوى الشعبية وبدء منافستها له.

أما القوى الأخرى، لا سيما الكرد والسنة، فحزبياً لا تلوح أي ملامح لدخول الحزبين الكرديين الرئيسيين (الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني) في قائمة واحدة.

كما أنه في ظل استمرار الخلافات العميقة بينهما لا توجد مؤشرات على إمكانية تكوينهم قائمة أو تحالفاً كردياً

موحداً حتى بعد ظهور النتائج. أما سنياً، فإن الساحة التي كانت منقسمة بين أحزاب سياسية مناطقية في الغالب عزم، العزم، الجماهير الوطنية وغيرها حاولت خلال الانتخابات البرلمانية الأخيرة (2021) أن تلتمح عبر كيانات أكبر (تحالف السيادة مقابل تحالف الأنبار الموحد)، إلا أنه لا توجد مؤشرات على دخولها حتى بعد إجراء الانتخابات المحلية ضمن تحالف سني موحد نتيجة لاستمرار الخلافات بين قياداتها.

وبالتالي فإن صورة التحالفات للجميع (شيعية وسنة وكرد) أبواب متفرقة لا تبدو ضبابية بقدر ما تبدو شديدة الوضوح وقوامها الدخول إلى الانتخابات من أبواب متفرقة، ومن ثم بعد ظهور النتائج تتحدد التحالفات وفقاً للمصالح والتناجح.

عدم استبعاد انفجار تشارك فيه عناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية

إسرائيل تستعد لاحتمال انتفاضة ثالثة في الضفة

رام الله، الشرق الأوسط

تستعد المؤسسة الأمنية الإسرائيلية لاحتمال اندلاع انتفاضة ثالثة، وهو سيناريو محتمل أكثر في مرحلة ما بعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال موقع «واي نت» العبري، إن العملية الأخيرة في جنين ومخيمها كانت بمثابة صورة مصغرة لنزاع عسكري أوسع قد تشهده الضفة الغربية، بمشاركة عشرات الآلاف من المسلحين، الذي يملكون ذخيرة بلا عدد تصل تهرباً من إسرائيل، أو عبر الحدود مع الأردن، ولا ينقصهم المال.

ووفق الموقع، فإن هذا هو المشهد الذي رسمه ضباط المخابرات الإسرائيلية للوضع في الضفة الغربية، وهو سيناريو تعزز في الأسابيع الأخير عندما تلقت المنظومة الأمنية الإسرائيلية تنكراً آخر بانفجار الوضع في الضفة الغربية، بعد 3 هجمات، وقعت في غضون يوم واحد، منها عمليات إطلاق نار.

وركز التقرير الضوء على أن من يدفع الخمن نتيجة لذلك هو الجيش الإسرائيلي، من ناحية تدريب أقل للالوية النظامية، واستدعاء المزيد من جنود الاحتياط للعمل التتبعي، وبتكاليف مئات الملايين من الشواقل.

وخلال عام ونصف عام، قامت 13 كتبية فقط بالهجمات الأمنية الحالية في الضفة، ومنذ أن بدأت موجة الهجمات تتضاعف زاد عدد الكتيبات بنحو 25. ولا يزال هذا العدد عند قرابة ربع الكتيبات التي عملت في الضفة في ذروة الانتفاضة الثانية قبل نحو 20 عاماً، ويمكن أن تعود هذه الفجوة في عدد الجنود الميدان في جزء كبير منها إلى التقنيات المتقدمة والذكاء الاصطناعي، وهو ما لم يكن



عناصر من الأمن الفلسطيني خلال زيارة الرئيس محمود عباس إلى مخيم جنين في 12 يوليو الماضي (أ.ب.أ)

وتقديرات «أمان» حول الضفة مرتبطة إلى حد ما بتقديرات عامة حول تربية أعداء إسرائيل بها في ضوء الانقسام الحالي. وحذرت «أمان» في الأسابيع الماضي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بشكل مباشر وشخصي عدة مرات، من العواقب الأمنية الخطيرة الجديدة التي ظهرت في الأشهر الأخيرة على ضوء التعديلات القضائية، جاء فيها أن «الأعداء يدركون فرصة تاريخية لتغيير الوضع الاستراتيجي في المنطقة، بعد الأزمة الهائلة في إسرائيل، التي لم يروها من قبل».

تقول الأجهزة الأمنية إن السلاح يأتي من إسرائيل والأردن، بينما يأتي المال من «حماس» و«الجهاد»

وحذر كبار المسؤولين في إدارة المخابرات من أن الضرر ليس فوراً فحسب، بل قد تكون له عواقب بعيدة المدى. ووفقاً لتحليل الجيش الإسرائيلي، فإن أعداء إسرائيل مثل إيران و«حزب الله» يقسمون الردع الإسرائيلي إلى أربع أرجل، وقد جرى إضعافهم جميعاً: قوة الجيش الإسرائيلي، والتحالف مع الأميركيين، واقتصاد قوي، وتماسك داخلي عال.

وكفاءة الجيش الإسرائيلي مسألة تناقش في إسرائيل بشكل مستفيض علني وسري، وكذلك مع الإدارة الأميركية. وتصدر شعبية الاستخبارات الإسرائيلية أن الإيرانيين و«حزب الله» والفلسطينيين كذلك يراقبون من كتب الأزمة الإسرائيلية بشكل عام وأزمة الجيش بشكل خاص بعد تمرد ضباط وجنود في قوات الاحتياط الجوية والبرية.

والتقديرات أن الجميع لا يريدون التدخل الآن بانتظار أن «تأكل إسرائيل نفسها من الداخل»، لكن مواجهة متعددة الجبهات أصبحت أقرب من أي وقت مضى.

غير مستقر في الأونة الأخيرة. «قد يبدو هذا السيناريو خيالياً، في ظل القبضة الأمنية نسبياً لأجهزة الأمن الفلسطينية، ولكن حتى في النصف الثاني من التسعينات كان من الصعب تخيل مثل هذا في ظل القبضة الأمنية التي فرضتها حينها أجهزة السلطة، إلا أنها لم تنجح في منع اندلاع انتفاضة الأقصى الثانية» قال الموقع. وحتى اليوم لا تزال الأجهزة الأمنية الفلسطينية قوية، وتعمل على إحباط الهجمات بالتنسيق مع إسرائيل.

مصلحة إسرائيلية قبل أي شيء، والسيناريو الذي وضعته «أمان» هو أن آلاف من المسلحين بمن فيهم عناصر من أجهزة الأمن الفلسطينية سينفذون سلسلة هجمات يومياً على الطرق والتقاطعات والمستوطنات وهو سيناريو قائم على فكرة تفكك أو انهيار السلطة الفلسطينية.

وقال «واي نت» إن ضباط «أمان» طوّروا أدوات تمكن من الكشف المبكر عن انهيار الواقع الحالي للسلطة الفلسطينية وللوضع برمته في الضفة، وهو وضع

جنوبياً، وأقر ضابط أنهي مهامه حديثاً في فرقة الضفة الغربية، أن الوصول على أسلحة أصبح أقل صعوبة في الضفة. وتقول الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إن السلاح في الضفة يأتي من إسرائيل ومن الأردن، بينما يأتي المال من «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، من دون حقائق أموال أو تحويلات نقدية بشكل مباشر، وإنما عبر تطبيقات وطرق بديلة. وأوصى الضابط في مقابل ذلك بالعمل بشكل مكثف لتعزيز موقف السلطة الفلسطينية، معتبراً أن ذلك

موجوداً قبل عقدين من الزمن. وتركز المخابرات الإسرائيلية على اليوم التالي للرئيس الفلسطيني، ومعظم الاتجاهات في إسرائيل هي سلبية. وكشف «واي نت» أن قيادة الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية قامت أخيراً بتجديد خططها العملياتية لأي سيناريو تصعيد متوقع، وهي خطط هجومية جديدة، قائمة على معلومات استخباراتية دقيقة أعدتها شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) التي ترى أن كل بيت في المدن

إسرائيل تعتقل مستوطنين قتلوا فلسطينياً قرب رام الله

ليد يتهم حكومة نتياهو بدعم «مخربين» يهود

رام الله، الشرق الأوسط

تقرر الإعلان عن منطقة عسكرية مغلقة بمنطقة المواجهة ونشر قوات الأمن فيها وفقاً لتقييم الوضع.

وكان المستوطنون وصلوا إلى أراض زراعية في برقة في طريقهم إلى القرية قبل أن يتصدى لهم الفلسطينيون، ثم تقع مشادات ومواجهات استخدم فيها المستوطنون الأسلحة النارية، مما أدى إلى مقتل معطان.

واتضح السبت أن أحد المهاجمين، وهو ناشط سابق خدم في حزب القوة اليهودية، الذي يتزعمه وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتamar بن غفير، واعتقل إلى جانب آخر يشتبه بتورطهما بشكل مباشر في عملية القتل، كما اعتقل 5 من المشاركين في الهجوم على القرية.

وقالت مصادر إسرائيلية إن إيشا يارد، مقرب إلى سياسيين من حزب القوة اليهودية، وعمل مديراً لمكتب عضو الكنيست عن الحزب، المتطرفة ليمور سون هار ميلخ.

وظهر يارد في أحداث بلدة حوارة سابقاً، وأيد موجو القرية كما طلب وزير المالية بتسليح ميلخ وموتيرتش، وقدم في فيديو تفسيرا لذلك. ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية صوراً ليارد بينها صورة إلى جانب بن غفير.

وقال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد إن «قبضة التلال» يتلقون دعماً من المستوى السياسي بالفعل، محذراً من أنهم يحاولون إشعال الأوضاع

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية عدداً من المستوطنين المتطرفين، يشتبه في قتلهم الشاب الفلسطيني قصي معطان (19 عاماً) خلال مواجهات بين سكان قرية برقة، شرق رام الله، ومستوطنين في وقت متأخر من يوم الجمعة. فيما اتهم زعيم المعارضة يائير لبيد الائتلاف الحكومي بدعم مجموعة «قبضة التلال» اليهودية المتطرفة.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الشرطة الإسرائيلية وجهاز الأمن العام (الشاباك) اعتقلا مستوطنين هاجموا قرية برقة قادمين من النقطة الاستيطانية العشوائية «عوز تصيون» التي تم إخلؤها في الماضي، وأقيمت من جديد على يد منظرين معظمهم من «شبيبة التلال» الإراهية.

والهجوم الذي يعد الأحدث في سلسلة هجمات دامية للمستوطنين على فلسطينيين في الضفة الغربية، أشعل مخاوف الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من عمليات فلسطينية انتقامية في ظل وضع متوتر ومتفاقم. وقال مسؤول أمني إسرائيلي إن الجيش يستعد لسيناريو عمليات انتقامية، وبناء عليه أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي السبت اعتبار قرية برقة «منطقة عسكرية مغلقة». وقال المتحدث باسم الجيش، أفيخاي اردعي، إنه «في أعقاب الحوادث



فلسطينية تبكي خلال تشييع قصي معطان (19 عاماً) في قرية برقة، بالضفة الغربية، السبت (أ.ب.أ)

التجمعات تم إخلؤها سرياً بالكامل، بينما لم يتبق سوى عدد قليل من العائلات في المجتمعات الأخرى. وأضاف: «في أغلب الأحيان يكون سبب الرحيل هو الأعمال التي يرتكبها المستوطنون، بما في ذلك العنف، والتوسع الاستيطاني الذي يؤدي إلى فقدان الرعاية القدرة على الوصول إلى أراضي الرعي».

وأشار إلى أن من بين الأسباب تهديد سلطات الاحتلال بهدم المنازل والممتلكات، وفيما تمكنت بعض التجمعات المرحلة من البقاء معاً، فإن العديد منها تشتت أفرادها. وقال لايركه إن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أجرى تقييماً عاجلاً للاحتياجات الإنسانية لـ 60 من التجمعات البدوية الفلسطينية التي تأثرت بشكل مباشر بالوضع المتدهور. وشدد على أن المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية بموجب القانون الدولي، وهي تعيق الاحتياجات الإنسانية بسبب تأثيرها على سبل العيش والأمن الغذائي والوصول إلى الخدمات الأساسية.

وفقاً للتقرير، فإن 490 ألف مستوطن يعيشون في المستوطنات التي أقيمت بخلاف نصوص القانون الدولي في الضفة الغربية بما فيها القدس، في حين يبلغ عدد الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة ما يقرب من ثلاثة ملايين نسمة.

جرائمه بحق أبناء شعبنا دون الشعور بالمساءلة والمحاسبة، وتكتفي ببيانات الاستنكار والإدانة، ولكن في مناطق أخرى من العالم، فإن الإجراءات الفعلية تسبب بكتير الشجب والإدانات».

وجاء هجوم المستوطنين الجديد في وقت قالت فيه الأمم المتحدة، إن المستوطنين نفذوا 600 اعتداء ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية المحتلة منذ بداية عام 2023.

وقالت وكالة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أونسا)، إنها سجلت 591 حادثة على صلة بالمستوطنين في الأراضي المحتلة في الأشهر الستة الأولى من عام 2023، أسفرت عن إصابات بين الفلسطينيين أو أضرار في الممتلكات أو كليهما.

وأوضح المتحدث ينس لايركه، للصحافيين في جنيف: «هذا يمثل في المتوسط 99 حادثة كل شهر، وزيادة بنسبة 39 في المائة مقارنة بالمعدل الشهري لعام 2022 بأكمله، وهو 71 حادثة».

وأضاف أن ذلك يأتي بعد أن «سجل عام 2022 أعلى عدد من هذه الحوادث منذ أن بدأنا تسجيلها في عام 2006». وذكر المتحدث أن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وثق منذ بداية عام 2022، تهجير ما لا يقل عن 399 فلسطينياً من تجمعات بدوية في الضفة الغربية المحتلة إثر أعمال عنف ارتكبتها المستوطنون، ثلاثة من هذه

يرتكبونها بحق المدنيين، خصوصاً وأنهم لا يشكلون أي خطر على جنود الاحتلال كما يدعي.

واتهم مجدلاوي الولايات المتحدة بحماية إسرائيل، وقال: «إن الولايات المتحدة في المحافل الدولية أكثر مما تواجه حكومة الاحتلال، إن توفّر واشنطن الغطاء السياسي والقانوني للاحتلال لاستمرار في

سياسي». ودعا لبيد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى العمل على إدانة هجماتهم فوراً وبشدة.

وفيما شجع الفلسطينيون معطان إلى مثواه الأخير، السبت، وهتفوا للانتماء، طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي بتحرك سياسي وقانوني ودبلوماسي، لمساءلة قادة وجنود الاحتلال عن الجرائم التي

وتحويل الضفة الغربية لساحة حرب. وأضاف: «إن شبان التلال يجعلون يهوداً والسامرة (الضفة الغربية) ساحة قتال بين الإرهاب الذي يمارسه مخربون يهود وبين الذي يمارسه مخربون فلسطينيون».

ورأى لبيد أن «الدعم الذي يتمتع به هؤلاء الشبان من داخل الائتلاف الحكومي، الذي يعد الأكثر تطرفاً في تاريخ الدولة هو بمثابة اعتداء

اعتقال «داعشي» بعمليّة ل«قسد» و«التحالف» في ريف دير الزور

غارات روسية توقع قتلى وجرحى في إدلب

إدلب، الشرق الأوسط

قُتل ثلاثة مدنيين على الأقل وأصيب ستة آخرون بجروح في غارات جوية روسية على ضواحي مدينة إدلب، بشمال غربي سوريا، السبت، فيما نفذت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) و«التحالف الدولي» عملية

إنزال جوي فجرًا في ريف دير الزور الشمالي أسفرت عن اعتقال عنصر ينتمي لتنظيم «داعش».

وحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان»، فإن الغارات الجوية الروسية على غرب إدلب ضمن منطقة «بوتين - اردوغان» أدت إلى مقتل 3 أشخاص، هم أفراد عائلة واحدة، بينهم سيدة وطفل، وإصابة ستة بجروح، حيث عمل «الإنقاذ» على انتشالهم من تحت الأنقاض، وإسعادهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وبذلك، يرتفع إلى 27 تعداد المدنيين والعسكريين الذين قتلوا باستهدافات جوية من قبل طائرات

جوية روسية على منطقة «بوتين - اردوغان» خلال عام 2023، تحديداً منذ تاريخ 24 يونيو (حزيران)، بالإضافة إلى إصابة أكثر من 46 شخصاً بجروح متفاوتة.

وأوضح «المركز» أن أربع ضربات استهدفت المنطقة التي توجد فيها قواعد لفصائل مسلحة.

وأودى النزاع في سوريا منذ اندلاعه عام 2011 بأكثر من نصف مليون شخص.

وتمكن حكومة الرئيس بشار الأسد، بدعم روسي وإيراني، من استعادة مساحات كبيرة من المناطق التي سيطرت عليها فصائل مسلحة في بداية النزاع.

غير أن مناطق عدة لا تزال خارج سيطرة دمشق، بينها تلك الواقعة تحت سيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها في شمال البلاد، ونحو نصف محافظة إدلب الواقعة تحت سيطرة «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً)، إضافة



دخان يتصاعد بعد غارة روسية على ضواحي إدلب السبت (د.ب.أ)

إلى مناطق سيطرة المقاتلين الأكراد في شمال وشمال شرق البلاد.

ولا يزال وقف لإطلاق النار تم التوصل إليه برعاية تركيا في 2020 صامداً، على الرغم من اشتباكات (حزيران) ارتفاع في وتيرة أعمال العنف.

وقال «المركز» إنه تم فرض طوق أمني مشد في القرية لجبري بعد ذلك اقتياد العنصر إلى أحد المراكز الأمنية التابعة ل«قسد»، ولم يذكر «المركز» تفاصيل بشأن هوية المعتقل أو دوره في التنظيم.

وتستمر «قوات سوريا الديمقراطية» وقوات «التحالف

ميفاتي يكلف «الخارجية» لطمأنة الدول العربية... و«الداخلية» ل«حفظ الأمن»

التحذيرات السعودية والكويتية تدفع لبنان لإجراءات دبلوماسية وأمنية

لرعاياها في لبنان، أشارت السفارة الأمريكية والفرنسية والبريطانية في لبنان إلى أنه «خلافًا للإشاعات، ألمانيا حاليًا لا تطلب من مواطنيها المغادرة»، مضيفة: «ندعو المواطنين الألمان إلى التعرف على نوايا السفر إلى لبنان والالتزام بها».

ويأتي ذلك بعد أيام من الاشتباكات المسلحة التي اندلعت في مخيم عين الحلوة للأجئين الفلسطينيين في صيدا بجنوب لبنان، حيث كانت تدور اشتباكات مسلحة بين مقاتلي «حركة فتح» وتحتلهم على سلامة مواطنيهم في لبنان». كما طلب من مولوي دعوة مجلس الأمن المركزي لانقاذ للبحث في التحديات التي قد يواجهها لبنان في هذه الظروف الإقليمية المتشعبة، واتخاذ القرارات المناسبة لحفظ الأمن في كل المناطق. وبعدما أشار بيان رئاسة الحكومة إلى تحذير من السفارة الألمانية



الرئيس نجيب ميفاتي (د.ب.أ.)

التحذير من السفارة الألمانية للمملكة العربية السعودية والكويت (التي نفت لاحقاً إصدار التحذيرية الصادرة عن سفارات

مواطنيها في لبنان إلى توشي الحذر. وقالت السفارة الكويتية في لبنان في البيان المنشور على حساب وزارة الخارجية على منصة «إكس»: «تهيب سفارة دولة الكويت لدى الجمهورية اللبنانية بمواطني دولة الكويت المقيمين في الجمهورية اللبنانية التزام الحيطة والحذر والابتعاد عن مواقع الاضطرابات الأمنية في بعض المناطق والتقيّد بالتعليمات الصادرة عن السلطات المحلية المختصة».

وسارعت الحكومة اللبنانية السبت، إلى طمأنة الدول العربية الشقيقة حول الوضع في لبنان، واحتواء تداعياته في ظل موسم سياحي في لبنان، هو الأفضل منذ 13 عاماً. وأفادت رئاسة الحكومة اللبنانية بأن الرئيس ميفاتي تابع مع وزيرى الخارجية والمغتربين عبدالله بوحيب والقاضي بسام مولوي، والبلديات القاضي بسام مولوي،

بيروت: «الشرق الأوسط»

دفع البيان التحذيري لسفارتى المملكة العربية السعودية والكويت لرعاياهما في لبنان، الحكومة اللبنانية لاتخاذ الإجراءات الدبلوماسية والأمنية الكفيلة بطمأنة الدول العربية، حيث كلف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميفاتي وزير الخارجية عبد الله بوحيب ووزير الداخلية بسام مولوي طمأنة الدول العربية على رعاياها، واتخاذ القرارات المناسبة لحفظ الأمن. وحذرت السفارة السعودية في بيروت، الجمعة، مواطنيها من الوجود والاقتراب من المناطق التي تشهد نزاعات مسلحة، مطالبة إياهم بسرعة مغادرة لبنان، وأهمية التقيد بقرار من السفر إليها. كما أصدرت الكويت في وقت مبكر السبت بياناً تدعو فيه

تصريح لوزير الاقتصاد اللبناني يشعل أزمة مع الكويت

بيروت: «الشرق الأوسط»

في المنح، وسوف أوجه يوم الأحد أسئلة برلمانية عن صندوق التنمية وعن التمويل وتصريحات الوزير اللبناني».

«شخطة قلم»

كان سلام قد قال عشية الذكرى الثالثة لانفجار المرفأ في تسجيل نشرته وكالة «سبوتنيك»، أنه بعث برسالة قبل 3 أسابيع إلى أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، عبر الخارجية اللبنانية، يناشد فيها باسم الشعب اللبناني إعادة بناء إهرات القمح، معلناً أنه طلب هذا الأمر لشعب لبنان، وليس للحكومة، «لأن الخبز للناس ولا يجوز أن يُترك بلد عربي دون مخزون استراتيجي».

وقال إن إعادة بناء إهرات في بيروت وطرابلس «يمكن أن تتحقق بد (شخطة قلم)»، وأضاف: «تواصلت مع وزارة الخارجية في الكويت، وعلّمت أنه في صندوق التنمية الكويتي هناك أموال موجودة، ويمكن بشخطة قلم اليوم أن يُتخذ قرار ببناء إهرات لبنان في بيروت وطرابلس».

توضيح سلام

وسارع سلام إلى توضيح مقصده، مؤكداً في مؤتمر صحفي أنه لم يقصد أن هناك تجاوزاً للأليات الدستورية والمؤسسية. وقال: «التباس كبير حصل باستعمال تعبير معين في المقابلة التي أجريتها وهي ببساطة كنا نؤكد المؤكد فيها بدعم الكويت للبنان الذي ما زال موجوداً». وأضاف: «عبارة (بشخطة قلم) هي عبارة تستخدم باللغة اللبنانية العامة، ويُقصد بها أن الموضوع قابل للتفويض وبسرعة، ولم يكن القصد باستعمال هذه العبارة تجاوزاً للأصول والأليات الدستورية والقانونية المرعية الإجراء من قبل دولة الكويت أو من قبل لبنان».

رد ميفاتي

وإثر تصريح سلام حول طلبه من الكويت، والتوضيح اللاحق الذي أصدره بشأن مقصده، أكد رئيس الحكومة نجيب ميفاتي «عمق العلاقة بين الدولتين والشعبين الشقيقين وماتانتها التي لن تشوبها شائبة»، مشدداً على أن «دولة الكويت الشقيقة لم تتوان، ضمن الأصول، عن مدّ يد العون لإخوانها في لبنان عن المفقود». وأكد ميفاتي «احترام لبنان مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول كافة، فكيف إذا تعلق الأمر بدولة الكويت الشقيقة التي تخضع آلية اتخاذ القرار فيها لضوابط دستورية وقانونية ومؤسسية تعكس حضارة سياسية عميقة ومتجذرة في المجتمع الكويتي».

أشعل تصريح لوزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية أمين سلام، أزمة مع دولة الكويت، حيث دعاها إلى تمويل إعادة إعمار إهرات القمح في مرفأ بيروت، عاداً أن هناك أموالاً موجودة في صندوق التنمية الكويتي، ويمكن أن يتحقق الموضوع «بشخطة قلم».

وأعرب وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح، عن استنكار واستغراب الكويتيين لتصريح وزير الاقتصاد اللبناني، واصفاً إياه بأنه «يتناقض مع أبسط الأعراف السياسية ويعكس فهماً قاصراً لطبيعة اتخاذ القرارات في دولة الكويت، والمبنية على الأسس الدستورية والمؤسسية، بما في ذلك المنح والقروض والإنسانية التي تقدمها حكومة دولة الكويت للدول الشقيقة والصديقة».

وأوضح أن الكويت تمتلك سجلاً تاريخياً زاخراً بمساندة الشعوب والدول الشقيقة والصديقة، إلا أن دولة الكويت ترفض رفضاً قاطعاً أي تدخل في قراراتها وشؤونها الداخلية. وحث وزير خارجية الكويت، وزير الاقتصاد أمين سلام، على سحب هذا التصريح، حرصاً على العلاقات الثنائية الطيبة القائمة بين البلدين الشقيقين. ورداً على ما قاله سلام، أعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة الكويتي عبد الله جاسم المصفاً أن «الكويت بلد مؤسسات، وأموال الشعب الكويتي لا تدار (بخرقة قلم)».

وقال المصفاً: «علاقتنا بالشعب اللبناني الشقيق ليست محل اختبار أو تقييم، ولكن رداً على وزير الاقتصاد اللبناني، الكويت بلد مؤسسات ولا تدار أموال الشعب الكويتي (بخرقة قلم) أو باتصال هاتفي». وأضاف: «على الخارجية الكويتية فوراً توضيح حقيقة ما ورد في هذا التصريح ومحاسبة المقصر إن وُجد». كما علّق النائب في مجلس الأمة سعود العصفور على تصريح وزير الاقتصاد اللبناني، وقال: «لمثل هذه الأمور، التي تحدث فعلياً (بشخطة قلم) تقدّمنا قبل فترة مع عدد من النواب بتعديل لئزم الصندوق بالحصول على موافقة مجلس الأمة قبل اعتماد القروض الخارجية».

أما النائب في مجلس الأمة جراح الفوزان، فأكد أن «ما ذكره وزير الاقتصاد اللبناني يحتاج لتوضيح ورد عاجل من وزارة الخارجية، وهذا يُعد تجاوزاً على بلد المؤسسات (بشخطة قلم)». مضيفاً: «سنقدم تشريعاً قانونياً يتطلب موافقة مجلس الأمة



لقاء سابق بين جبران باسيل والمعاون السياسي أمين عام «حزب الله» حسين الخليل ومسؤول الارتباط في الحزب وقيف صفا (عن مواقع على الإنترنت)

المسيحي الأول والمقصود به إقرار اللامركزية الإدارية والمالية الموسعة. ويقول الفريق نفسه أن الحزب وباسيل يتقاطعان حول ضرورة التمهّل في الحوار المستجد بينهما وعدم الإقدام على حرق المراحل، ويؤكد أن مجرد قرار باسيل باستئناف الحوار من شأنه أن يُثقل المعارضة ويشغل بال الأطراف الإقليمية والدولية المعنية بانتخاب رئيس للجمهورية في ضوء ما أخذ يتولد من هواجس ناجمة عن الأجواء الإيجابية التي راقت استقبال رئيس المجلس النيابي نبيه بري لفاقد الجيش جوزف عون الذي نُوجج بالفراغ عن ترقية الضباط، إضافة إلى ما يتجدد دولياً بأن حظوظ الأخير تتقدم رأسياً وهذا ما يقلق باسيل.

ويقول باسيل لم يقرر التجاوب مع طلب باسيل بمعاودة التواصل معه إلا بعد أن تجاوب باسيل مع طلبه بإدراج اسم فرنجية في عداد لائحة المرشحين لرئاسة الجمهورية، بخلاف موقفه السابق برفضه ترشيحه أسوة بموقفه المناوئ للقائد الجيش الذي لا يزال على حاله. ويؤكد أن باسيل لم يتلق حتى الساعة أجوبة قاطعة من الحزب على لائحة المطالب التي تقدّم بها، ويقول بأنه لا يزال يدرسها وفقاً للمصادر المعنية، تسجّل صرف السياسي في ضوء توجه حليفه للدول معه في ربط نزاع يتلازم في هذه الأثناء باندفاع النواب المؤيدين له في الدفاع عن انفتاحه على الحزب، في مقابل انخفاء معارضيه عن معارضته، وكانهم يفضلون

رئيس «التيار» يسعى لتحسين شروطه في التسوية السياسية

باسيل يحاور «حزب الله» رأسياً من دون استعجال

بيروت: محمد شقير

تخضع معاودة الحوار بين «حزب الله» ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل لمرحلة اختبار للنيات للتأكد من أن الوقت، وأن لدى الطرفين رغبة في تبويد الطريق أمامه للتفاهم على توحيد الرؤية بذريعة أن أحدهما في حاجة للإخراج الانتخابي من التنازّم الذي لا يزال يتصدر مهمة الممثل الخاص للرئيس الفرنسي وزير الخارجية السابق جان إيف لودريان، التي تحظى هذه المرة بغطاء سياسي من اللجنة الخامسة.

ويكمن الجديد في معاودة الحوار بين «حزب الله» وباسيل في أنها تأتي في ظل انقطاع التواصل بين محور الممانعة والمعارضة، وتكاد تكون التحرك السياسي الوحيد الذي هو الآن موضع اهتمام من قبل باسيل والخصوم للتأكد ما إذا كانت عودة لودريان المرتقبة إلى بيروت تتلازم مع إعادة خلط الأوراق الرئاسية، انطلاقاً من أن باسيل قرر أن ينهي انقطاعه عن باسيل مقابل خروجه من قفاه مع المعارضة على ترشيح الوزير السابق جهاد أزعور لرئاسة الخامسة.

وتتباين الإراء في تحديد المسار العام للحوار المستجد بين «حزب الله» وباسيل، ويرى فريق محايد أن الطرفين في حاجة إلى بعضهم البعض، ويقول بان الحزب يراهن على ضم حليفه إلى محور الممانعة الداعم لترشيح رئيس تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، وأن مجرد استئناف الحوار يعني حكماً بأن باسيل أوّشك على الإعلان عن إنهاء قفاه مع المعارضة بتأييد أزعور. وبلغت الفريق المحايد إلى أن باسيل يحاول التوصل على الخلاف القائم بين محور الممانعة والمعارضة، لكنه يترتب في الإعلان عن قفاه مع المعارضة لأنه لا يريد أن يبيع موقفه للحزب بلا ثمن ما لم يضمن تفهمه للأولويات التي طرحها، بدأ بموافقة حليفه على إنشاء الصندوق السياسي وإقرار اللامركزية الإدارية والمالية الموسعة.

ويؤكد أن باسيل بمعاودة تواصله مع الحزب فوراً، كما يقول مصدر نيابي بارز، النزول من أعلى الشجرة بحثاً عن تحسين شروطه في التسوية السياسية في حال أن الظروف أتاحت لها العبور إلى بر الأمان مع

انتخاب رئيس للجمهورية. ويقول الفريق الحادي، نقلاً عن المصدر النيابي ل«الشرق الأوسط»، بأن باسيل بطروحاته أراد تمرير رسالة إلى الحزب تحت عنوان: خذوا الرئاسة واعلموا الدولة، وهذا لن يتحقق ويصطدم بحائط مسدود، لأن اللامركزية المالية الموسعة هي الوجه الآخر للفيدالية. ويضيف أن الحزب لا يمكن أن يعطيه لباسيل، رغم أن أكثر من نائب ينتمي إلى كتلتة النيابي ويخاره السياسي أخذ يطوّر موقفه باتجاه عدم ممانعة باسيل بتأييد فرنجية إذا ما حصل، في مقابضة لترشيحه، على الثمن السياسي الذي يطالب به لاسترداد موقعه في الشارع المسيحي في مواجهة خصومه لقطع الطريق على من يزايد عليه، بذريعة أنه حصل على المطالب

الحكومة مترددة ومجلس النواب غير مستعد للتشريع «الذاتي»

تمويل الدولة اللبنانية بالدولار يصطدم بحقوق المودعين

بيروت: علي زين الدين

كشفت البيانات المالية الأحدث الصادرة عن البنك المركزي اللبناني، مع نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي، جانباً من الأزمة الحادة التي تواجه الحكومة اللبنانية في تأمين التحويلات النقدية بصرفاتها الملحة بالدولار بدءاً من نهاية الشهر الحالي، وبما يشتمل خصوصاً صرف محصنات القطاع العام بما يناهز 80 مليون دولار شهرياً. وأكدت مصادر مالية معيّنة ل«الشرق الأوسط»، أن المعطيات الماثلة تشي بانزلاقات محفوفة بمخاطر مالية وتقديرية استثنائية، وقابلة للتفاقم معيشياً واجتماعياً، ما لم تتبادر الحكومة خلال الأيام المقبلة إلى التحرك الوقائي السريع، وتحت مبررات «العجلة والضرورة» التي تفرض أولوية الاستجابة لطلب هيئة الحاكمة الجديدة بإنجاز صياغة مشروع قانون

سداد الدين الجديد بقيمة 1,2 مليار دولار، ويوصفه بشكل 6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي ونحو 75% من مخزون العملات الصعبة، بعدما تم إنفاق أكثر من 23 مليار دولار بتغطيات رسمية متنوعة منذ انفجار الأزمات التي تشرف على ختام عامها الرابع، ومن دون تحقيق تقدم واعد في إطلاق

الدولي لتصرف على ختام عامها الرابع، بل إن الترقبات نتجة عسياً لدى هذه الأوساط، وترجّح التعقّق في حال «عدم اليقين»، ربطاً بتقاذف كرة مطالب هيئة الحاكمة، وعدم ظهور إشارات مطمئنة أو أي حماس من قبل الوزراء والنواب لتشريع الصرف من الاحتياطي. وبرز في هذا السياق مضمون الكتاب الرسمي الذي رفعه نائب رئيس مجلس الوزراء سعادة الشامي أول الشهر الحالي، إلى حكومة تصريف الأعمال، والذي يجاهر بعدم قدرة التذولة على

من مقيمين وغير مقيمين. بينما يتهدد المعنويين في الحكومة والمجلس النيابي من «تشريع» تبديد الرمق الأخير من مخزون العملات الصعبة، بعدما تم إنفاق أكثر من 23 مليار دولار بتغطيات رسمية متنوعة منذ انفجار الأزمات التي تشرف على ختام عامها الرابع، ومن دون تحقيق تقدم واعد في إطلاق الدولي لتصرف على ختام عامها الرابع، بل إن الترقبات نتجة عسياً لدى هذه الأوساط، وترجّح التعقّق في حال «عدم اليقين»، ربطاً بتقاذف كرة مطالب هيئة الحاكمة، وعدم ظهور إشارات مطمئنة أو أي حماس من قبل الوزراء والنواب لتشريع الصرف من الاحتياطي. وبرز في هذا السياق مضمون الكتاب الرسمي الذي رفعه نائب رئيس مجلس الوزراء سعادة الشامي أول الشهر الحالي، إلى حكومة تصريف الأعمال، والذي يجاهر بعدم قدرة التذولة على

رياض سلامة في الأيام الأخيرة لولايتها القانونية، التي ترجمتها بتلبية الحاجات المالية الطارئة للدولة بالدولار للشهر الحالي من رواتب ومستحقات لصالح قطاع الكهرباء وكلفة الأدوية. أما في التحليل، فتشير المصادر إلى أن ضغوط المصرف هذه الألية، تضاعفت بعد وقف عمليات شراء الدولار النقدي من قبل الحاكم السابق، وتسير في الاتجاه عينه ربطاً برفض الحاكم الجديد اعتماد هذه الألية، بدأ من إبلاغ المصارف رسمياً وفور تسلمه المنصب أول الشهر الحالي، أمر بإيقاف المبادلات النقدية على المنصة واقتصارها فقط على ضخ كميات الدولار الموازية لمخصصات موظفي القطاع العام والمقاعدين. في حين كان المشنودة على هذا المسار المقترح، بالنظر إلى الوقائع المرتبطة أساساً بمشروعية استثمار الصرف من حقوق عائدة لودعين لبنانيين وغير لبنانيين،

خلال مهلة لا تتعدى 18 شهراً. وقد تدنّى الرصيد الصافي لاحتياط العملات الصعبة، ومن دون احتساب القيمة المقابلة لمخزون الذهب «الحظور» التصرف به، إلى نحو 8,76 مليار دولار، أي ما يقل عن 4,25 مليار دولار عن مستوى التغطيات الإلزامية الخاصة بالودائع الدولارية في الجهاز المصرفي. وهذه هي الإشكالية الكامنة التي تخير اعتراضات وردود أفعال غاضبة من قبل المودعين والجمعيات المصرفية. وفي الملاحظة المثيرة للنتبه، مدخراتهم. وفي الملاحظة المثيرة للنتبه، مدخراتهم. وفي الملاحظة المثيرة للنتبه، مدخراتهم. وفي الملاحظة المثيرة للنتبه، مدخراتهم.

إلزام عقد اقتراض بالعملات الصعبة من احتياطيات العملات الصعبة لدى المركزي، ومواكبة استكمالها وملاقاته بصور التشريع رسمياً من قبل الهيئة العامة لمجلس النواب. وليس مستحسناً، وفق المصادر، الاستكانة من قبل مرجعيات السلطين التنفيذية والتشريعية إلى الانماط المعتادة في إمكانية إجراء تسويات الحفظات الأخيرة وشراء المزيد من الوقت، لا سيما في ظل الانكماش الكبير نسبياً الذي أظهرته أحدث بيانات الخزون النقدي بالدولار لدى البنك المركزي، والتشدد الصارم الذي يجاهر به الحاكم الجديد بالإنابة وسيم منصور ويديم قوي من نوابه الثالثة بالامتناع تماماً عن الصرف من الاحتياطي دون غطاء قانوني يتنجح سداد المبالغ المحددة بنحو 200 مليون دولار شهرياً، ولفترة أقصاها 6 أشهر. كما يضمن، في المقابل، البيات السداد

تبدأ أول اجتماعاتها اليوم في تشاد تنفيذاً لتوصيات «قمة القاهرة»

الآلية الوزارية لـ«جوار السودان» تبحث مقترحات لإنهاء الأزمة

القاهرة: أسامة السعيد

تطلق اليوم الأحد في العاصمة التشادية، إنجامينا، اجتماعات وزراء خارجية دول جوار السودان، بهدف «اقتراح سبل الخروج من الأزمة السودانية الراهنة»، وفقاً للتكليف الصادر من قمة رؤساء دول وحكومات الدول المجاورة للسودان المعقودة في منتصف الشهر الماضي. وكانت قمة «دول جوار السودان» التي شارك فيها قادة 7 دول أفريقية هي، مصر وليبيا وتشاد وأفريقيا الوسطى وجنوب السودان وإريتريا وإثيوبيا، قد أقرت خلال اجتماعها في القاهرة 13 يوليو (تموز) الماضي، آلية اتصال يقودها وزراء خارجية الدول المشاركة «تتولى بحث الإجراءات التنفيذية المطلوبة لمعالجة تداعيات الأزمة السودانية على مستقبل واستقرار السودان، ووحدته وسلامة أراضيه والحفاظ على مؤسساته الوطنية ومنعها من الانهيار».

صورة جماعية للمشاركين في قمة «جوار السودان» بالقاهرة الشهر الماضي (الرئاسة المصرية)



«تستخدم لتهريب أسلحة لبعض جيوب (الدعم السريع)».

وقال عبد العزيز لـ«الشرق الأوسط» إنه متفائل بأن «يحمل الشهر الحالي اختراقات كبيرة على صعيد وقف الحرب واستعادة الاستقرار في السودان»، مضمناً التكامل الذي تتسم به جهود إنهاء الأزمة بين منبر جدة وبين دول جوار السودان، مشدداً على أهمية أن يدفع وزراء خارجية دول جوار السودان باتجاه تفعيل دور المنظمات الإنسانية والإغاثية الدولية، لافتاً إلى أن النازحين والمواطنين السودانيين «لم يتلقوا مساعدات حقيقية إلا من عدة دول وجهات عربية».

بحث الاجتماع خطة عمل تنفيذية تتضمن حلولاً عملية وقابلة للتنفيذ لوقف الاقتتال

ذات التأثير على قوات «الدعم السريع».

ولفت مبارك الفاضل إلى أن أمام الآلية الوزارية لدول جوار السودان «فرصة للنجاح» من خلال توظيف قدرات تلك الدول في التوصل مع القيادات الفاعلة على الأرض، التي يمكنها تغيير المشهد الميداني، إضافة إلى ضرورة ضبط الحدود، خصوصاً على جبهات ليبيا وتشاد وأفريقيا الوسطى، والتي يقول إنها

رئيس حزب «الامة» السوداني، أهمية الجهد المبذول من دول جوار السودان، مشيراً إلى أن ثمة «مقترحات عملية» يمكن لوزراء الخارجية طرحها خلال اجتماعهم الأول في تشاد سُمِّم في التوصل إلى حلول عملية لإنهاء الأزمة التي يصفها بـ«المناسوية». وأضاف الفاضل لـ«الشرق الأوسط» على وحدة السودان وسلامته جوار السودان باتصالات مكثفة مع القيادات الميدانية والأعيان القبلية

السودانية، بكافة أبعادها الأمنية والسياسية والإنسانية، وتأثيراتها على الشعب السوداني وتداعياتها الإقليمية والدولية، بهدف وضع مقترحات عملية تمكن رؤساء الدول والحكومات المجاورة للسودان من التحرك الفعال للتوصل إلى حلول تضرع نهاية للأزمة الحالية، وتحافظ على وحدة السودان وسلامته الإقليمية ومقدرات شعبه الشقيق». ومن جانبه، أكد مبارك الفاضل،

النزوح وتشريد ملايين السودانيين»، إضافة إلى «لفت انتباه الشركاء لتقديم استجابات عاجلة للأزمة الإنسانية المتزايدة». وفي السياق نفسه، قال السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم الخارجية المصرية، إن وزير الخارجية المصري سامح شكري سيشارك في الاجتماع، موضحاً في بيان أن وزراء خارجية دول الجوار «سوف يبحثون في اجتماعهم مختلف جوانب الأزمة

الخطامي للقمّة. وأعلنت وزارة الخارجية والتشاديين في الخارج والتعاون الدولي، في بيان لها يوم السبت، عقد الاجتماع الأول للجنة وزراء خارجية دول الجوار للسودان يومي 6 و7 أغسطس (آب) الحالي في إنجامينا. وأوضح البيان أن المهمة الرئيسية للاجتماع هي «اقتراح سبل الخروج من الأزمة السودانية الحالية التي وضعت السودان على شفير حرب طاحنة خلفت الآلاف القتلى،

الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» يتبادلان القصف المدفعي

احتدام المعارك حول «سلاح المدرعات» في الخرطوم

وود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

سيارات مدرعة للجيش.

معرفة القيادة العامة

أفاد شهود عيان بانحدار اشتباكات بين الجيش وقوات «الدعم السريع»، أمس (السبت)، بالقرب من سلاح المدرعات التابع للجيش بمنطقة الشجرة في جنوب العاصمة الخرطوم. وقال شهود لـ«الشرق الأوسط» إن قوات الدعم السريع أسقطت عدداً من التراكبات الجيش في الطريق إلى مقر المنطقة العسكرية، وأسرت عدداً من الجنود. وأصبح سلاحاً «المدرعات» و«الذخيرة» هدفاً لقوات الدعم السريع بعد سيطرتها في يوليو (تموز) الماضي على مجمع «البرموك» لصناعة الأسلحة والنخائر وعلى المقر الرئيسي لشرطة الاحتياطي المركزي في جنوب العاصمة.

ووفقاً للمصادر تحدثت لـ«الشرق الأوسط» فقد دارت معارك ضارية بين الطرفين بعد محاولة من الجيش لفك الحصار المفروض على منطقته العسكرية من خلال قيامه بعمليات تمشيط مستخدماً «قوات العمل الخاص» ضد قوات الدعم السريع، التي كثفت خلال الفترة الماضية من انتشارها في الأحياء السكنية لإحكام الخناق على الجيش. وعلمت قوات الدعم السريع عن حصيلة المواجهات التي جرت، أمس، قائلة إنها دمرت 6 دبابات و4



محمد أمين ياسين قائد قوات «الدعم السريع» (رويترز)



إبراهيم رئيس «السيادة» قائد الجيش (أ.ف.ب)

ينطوي على مخاطر كبيرة، وفق مهدي. وأضاف: «غالبية الذين يتحركون خارج المنطقة يتعرضون للنهب، وأحياناً للضرب والترويع والاعتقال من قبل قوات عسكرية».

اشتباكات في أمدرمان

وقال شهود إن قوات «الدعم السريع» قصفت بالمدمعة يوم السبت مواقع للجيش في ضاحية

الماضي إن القتال الدائر في ولاية وسط دارفور بشكل كامل، إلا أن الجيش نفى ذلك، وأكد أن قواته «موجودة في مواقعها بالولاية ومتماسكة وجاهزة للتعامل مع العدو».

ومنذ اندلاع الصراع يستمر القتال بين الجيش وقوات «الدعم السريع»، حيث تشهد العاصمة معارك يومية على نحو ينذر بحرب أهلية طويلة الأمد، خصوصاً مع اندلاع صراع آخر بدوافع عرقية في إقليم دارفور غرب البلاد.

وتشير تقديرات المنظمة الدولية للهجرة إلى أن نحو 3 ملايين نزحوا داخل السودان بسبب الصراع. وأوضحت المنظمة في تقرير لها الأسبوع الماضي أن عدد النازحين خلال 108 أيام منذ اندلاع القتال يفوق عدد النازحين المسجل على مدار الأعوام الأربعة الماضية. وقالت المنظمة إن ما يقرب من 930 ألف شخص فروا إلى بلدان مجاورة للسودان، بينما ذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يوم الأربعاء أن أكثر من 279 ألف شخص فروا من العنف في السودان وصلوا إلى مصر.

الموقف السياسي

وقالت الأمم المتحدة الأسبوع

عمل المنظمات الحقوقية والإعلامية الدولية، وإنقاذها لغات أجنبية «تنشط في تقديم أعمال ومحتوى يجتذب التمويل، ويخدم في الوقت ذاته أهداف التنظيم، من بينها تقديم الرواية الإخوانية للأحداث». ويؤكد الباحث المتخصص في المنظمات المتطرفة أن التيار الجديد من عناصر «الإخوان» يستهدف «الجيل زد» (مواليد ما بين عامي 1996 و2013)، باستخدام محتوى جذاب، مثل الأفلام الوثائقية التي تحظى بمصداقية لدى هذا الجيل، الذي يقول إنه «لا يقبل على القراءة، ولا يميل إلى الاطلاع على تقارير متعمقة»، وهو ما يجعل، حسبها، ترويج الرواية الإخوانية باعتبارها «الرواية الحقيقية» الذي يصفه بـ«المسلح»، عبر محتوى مرئي، «أكثر انتشاراً في أوساط هذا الجيل»، لافتاً في هذا الصدد إلى حرص «الإخوان» على تقديم تلك الأعمال عبر شركات ومنصات «تُرجم الحياوية»، وعدم التبعية الرسمية للتنظيم، ما يجعلها أكثر قبولاً لدى قطاعات أوسع من الجمهور.

من عناصر التنظيم اتجهوا حالياً إلى تأسيس منصات إعلامية وإنتاجية «تنشط في تقديم أعمال ومحتوى يجتذب التمويل، ويخدم في الوقت ذاته أهداف التنظيم، من بينها تقديم الرواية الإخوانية للأحداث». ويؤكد الباحث المتخصص في المنظمات المتطرفة أن التيار الجديد من عناصر «الإخوان» يستهدف «الجيل زد» (مواليد ما بين عامي 1996 و2013)، باستخدام محتوى جذاب، مثل الأفلام الوثائقية التي تحظى بمصداقية لدى هذا الجيل، الذي يقول إنه «لا يقبل على القراءة، ولا يميل إلى الاطلاع على تقارير متعمقة»، وهو ما يجعل، حسبها، ترويج الرواية الإخوانية باعتبارها «الرواية الحقيقية» الذي يصفه بـ«المسلح»، عبر محتوى مرئي، «أكثر انتشاراً في أوساط هذا الجيل»، لافتاً في هذا الصدد إلى حرص «الإخوان» على تقديم تلك الأعمال عبر شركات ومنصات «تُرجم الحياوية»، وعدم التبعية الرسمية للتنظيم، ما يجعلها أكثر قبولاً لدى قطاعات أوسع من الجمهور.



جلسة محاكمة سابقة لعناصر من «إخوان مصر» بتهمة الانضمام لجماعة إرهابية (أ.ف.ب)

إدانتهم بـ«الاشتراك في تدمير تجهيز واعتماد حاشدة مناهضة لحكمه». وفي مصر، فقد استخدم عناصر من المعتصمين «الأسلحة لمنع فض الاعتصام»، وأدى تبادل إطلاق النار إلى سقوط عشرات القتلى والمصابين، سواء من المعتصمين أو من قوات الأمن المصرية، التي تولت فض الاعتصام. وفي نوفمبر (تشرين ثاني) 2020 قضت محكمة مصرية بالسجن المشدد لمدة 15 عاماً على 59 متهماً من قيادات وعناصر «الإخوان»، بعد

الحقوقية المصرية والعربية، من بينها تقرير المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر، فقد استخدم عناصر من المعتصمين «الأسلحة لمنع فض الاعتصام»، وأدى تبادل إطلاق النار إلى سقوط عشرات القتلى والمصابين، سواء من المعتصمين أو من قوات الأمن المصرية، التي تولت فض الاعتصام. وفي نوفمبر (تشرين ثاني) 2020 قضت محكمة مصرية بالسجن المشدد لمدة 15 عاماً على 59 متهماً من قيادات وعناصر «الإخوان»، بعد

القاهرة: أسامة السعيد

يحاول تنظيم «الإخوان» محمداً استعادة الظهور من خلال إنتاج فيلم وثائقي عن «أحداث اعتصام رابعة» في مصر، تزامناً مع الذكرى العاشرة لفض اعتصام «الإخوان»، الذي جرى في 14 أغسطس (آب) عام 2013. ويهدف من وراء هذا الفيلم الترويج لـ«الرواية الإخوانية» بشأن أحداث الاعتصام. والفيلم الوثائقي الجديد، الذي يُعرض حالياً في العاصمة البريطانية، أنتجته شركة، يُعتقد حسب تقارير إعلامية، أنها تابعة لـ«الإخوان»، وتقوم بتسوية شركات أخرى بتمويل من «التنظيم الدولي للإخوان».

ونظمت الشركة المنتجة للفيلم قبل يومين ندوة في لندن، بمشاركة شخصيات سياسية وإعلامية بريطانية، وأدارها أسامة جاويش، المدير بفضائيات إخوانية، منها «مكلمين» و«الصحراء» المملوكة لـ«الإخوان»، التي تبث حالياً من بريطانيا، كما يرأس تحرير منصة

أكد أن بلاده أصبحت أول بلد أفريقي وثالث بلد عربي في إنتاج مياه الشرب

رغم تجدد الخلافات... الرئيس الجزائري يستبعد إلغاء زيارته إلى فرنسا



الرئيسان الجزائري والفرنسي في العاصمة الجزائرية في 25 أغسطس 2022 (الرئاسة الجزائرية)

وقبل انتقادات عون للفرنسيين، قامت مناقشات عبر الصحافة بين كبار المسؤولين في البلدين، على خلفية مرسوم أصدرته الرئاسة الجزائرية، بعيد جزءاً محذوفاً من الشريط، يتضمن هجوماً حاداً على فرنسا الاستعمارية. وأثار ذلك حفيظة وزيرة الخارجية الفرنسية، كاترين كولونا، التي احتجت على «تصرف خارج سياق التاريخ». ورد عليها وزير خارجية الجزائر أحمد عطاف ساخراً: «ربما كان يمكنها أن تنتقد أيضاً موسيقى النشيد الوطني... فربما الموسيقى لا تناسبها أيضاً».

كما أبدت الجزائر امتعاضاً من مساع لليمين الفرنسي، تخص إلغاء اتفاق بين البلدين يعود إلى 1968، لضبط مسائل الهجرة والدراسة والإقامة في فرنسا، بحجة أن الوثيقة تعوق تنفيذ إجراءات الحكومة الحد من الهجرة إلى فرنسا. وجاءت هذه الخطوة بعد فترة قصيرة من طي «أزمة تهريب المعارضة أميرة بوراوي من طرف المخابرات الفرنسية»، التي كانت القت بظلالها على العلاقات الثنائية، مطلع العام.

دون ذكر إن كان الطرفان حددا تاريخاً جديداً لها. ونسبت لـ«مصادر فرنسية وجزائرية» أن «الأمور لا تزال في مراحل التحضير والترتيب، ولم يتم تحديد تاريخ رسمي». ويفهم من حديث تبون في المقابلة الصحفية بيان الأحداث والتصريحات والتصرفات، التي تركت أثراً سلبياً في العلاقات الجزائرية - الفرنسية خلال الأشهر الأخيرة، لم تتسبب في إلغاء مشروع الزيارة، بعكس تهنئات كثير من المتابعين والسياسيين في البلدين، خصوصاً في الأسابيع الأخيرة.

ففي يونيو (حزيران) الماضي، فتح وزير الصناعة وإنتاج الدواء الجزائري، علي عون، النار على «لوبيات في الجزائر اصطنعت أزمة ندرة في مادة التخدير الطبي، وهي بذلك تعمل لمصلحة منتجين فرنسيين للمخدر». وبعد كلامه «تصريحاً سياسياً موجهاً لأعلى السلطات في فرنسا»، وبانه غير منفصل عن خلافات بلاده مع باريس حول عدة ملفات، من بينها «مسألة الذاكرة وأوضاع الماضي»، وقرار فرنسا تقليص التاشيرات إلى النصف منذ 2021.

الجزائر: «الشرق الأوسط»

استبعد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، إلغاء زيارة رسمية إلى باريس، كان البلدان قد اتفقا على إجرائها مطلع مايو (أيار) الماضي، تم تأجيلها إلى الشهر الموالي، لكن أحداثاً وقعت خلال دون ذلك، وتسببت في تعكير صفو العلاقات الثنائية، التي كانت أصلاً صعبة ومعقدة. ونشرت الرئاسة الجزائرية، أمس السبت، على حسابها بالإعلام الاجتماعي، مقطعاً قصيراً من مقابلة أجراها تبون مع وسائل إعلام محلية، معلنة أنها ستبت كاملة على التلفزيون العمومي شهرة اليوم نفسه. وسئل الرئيس عن مشروع زيارته إلى فرنسا، الذي يثير جدلاً منذ أشهر، فقال إن الجانب الجزائري بصدد ترقب أن يحدد الفرنسيون برنامجها، مؤكداً أنها «ما زالت قائمة».

كانت صحيفة «لوفيفارغو» الفرنسية قد نشرت في وقت سابق أبريل (نيسان) الماضي، أن الزيارة، المتفق عليها بين الرئيسين، «جرى تأجيلها بناء على اتفاق مشترك»، من

اتحاد الشغل يهدد بـ«التصعيد» ضد الحكومة التونسية

وتبشأن مصير المبادرة الوطنية التي أعدها الاتحاد مع شركائه الثلاثة (عمادة المحامين، وإربطة حقوق الإنسان، والمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية)، اكتفى الطوبوي بالقول إن هذه المبادرة سترى النور في أوانها.

أما فيما يتعلق بتدقيق المهاجرين غير النظاميين من دول جنوب الصحراء على تونس، فقد أكد المصدر ذاته أن معالجة هذا الملف الشائك «لا تكون عبر الحلول الأمنية»، موضحاً أنه «يبقى من حق تونس حماية حدودها، لكن الواقع يقول إن تونس لا تملك حدوداً مع النيجر ومالي وغيرهما من دول جنوب الصحراء، بل لها حدود فقط مع الجزائر وليبيا، ويمكن حماية هذه الحدود باتفاق ثلاثي بين تونس وجزائريتها»، على حد تعبيره.

في السياق ذاته، كانت حركة النهضة قد عبرت عن موقفها من تغيير رئاسة الحكومة، بالقول إنها «محاولة للهروب إلى الأمام باعتبار غياب برنامج إصلاح واضح». ونددت بظروف الموقوفين السياسيين في سجن القصبة (غرب العاصمة)، و«حرمانهم من مقابلة أهاليهم بشكل مباشر بالتعليمات شفوية خالفت قرارات القضاء»، إضافة إلى ما يعانيه عدد منهم من مشكلات صحية الأمراض المزمنة والخطيرة، مجددة دعوتها إلى إطلاق سراحهم بصفة فورية.

تونس: المنجي السعيداني

في أول تصريح له إثر تعيين أحمد الحشاني رئيساً للحكومة التونسية الجديدة، خلفاً لنجله بوندين التي أقالها الرئيس سعيد قبل أيام، قال نور الدين الطوبوي، رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال)، إن المنظمة العمالية متمسكة بتنفيذ كل الاتفاقيات الموقعة مع الحكومات المتعاقبة منذ سنة 2011.

وأضاف الطوبوي، خلال إحياء الذكرى 76 لمعركة 1947 ضد المستعمر الفرنسي، أمس السبت، أنه في حال وجود تراجع من الحكومة فإن خيار الاتحاد سيكون هو التصعيد والنضال المدني والسلمي، الذي يستجيب لقوانين الدولة، على حد تعبيره.

وبخصوص تعيين رئيس حكومة جديد، قال الطوبوي إن رئيس الدولة المنتخب مباشرة من الشعب «حر في تعييناته وله رؤيته للحكم، لكن العبرة لا تكمن في تغيير الأشخاص، بل في تغيير الاستراتيجيات والسياسات».

على حد قوله، وقال الطوبوي بهذا الخصوص: «ينبغي انخراط الأياد المقبلة لمعرفة ما إن كانت لرئيس الحكومة الجديد صلاحيات في اتخاذ القرارات، وإن كان سينفتح على المكونات الموجودة في البلاد، من أجل التغلب على المصاعب والتحديات التي تواجهها البلاد والمؤسسات».

منظمات قالت إنه اعتقل سياسيين واحتجزهم بطرق غير قانونية

مقاضاة وزير تونسي سابق بدعوى «استغلال النفوذ»

تونس: المنجي السعيداني



وزير الداخلية السابق توفيق شرف الدين (أ.ف.ب)

أعلن أعضاء في هيئات للدفاع عن مجموعة من المعتقلين السياسيين التونسيين، أمس، عن تقديم ثلاث شكاوى أمام المحاكم التونسية ضد توفيق شرف الدين، وزير الداخلية التونسية السابق، على خلفية اتهامه بتجاوز السلطة، واستعمال نفوذه الإداري في اعتقال بعض المتهمين، واحتجازهم بطرق غير قانونية.

وكشف جلال الهمامي، عضو هيئة الدفاع عن محمد علي العروي، المتحدث السابق باسم وزارة الداخلية، عن تعهد قاضي التحقيق بالحكمة الابتدائية في العاصمة التونسية بالبحث في شكاوى ضد الوزير السابق بتهمة استغلال نفوذه للتدخل في ملف المتهم.

وكشف جلال الهمامي، عضو هيئة الدفاع عن محمد علي العروي، المتحدث السابق باسم وزارة الداخلية، عن تعهد قاضي التحقيق بالحكمة الابتدائية في العاصمة التونسية بالبحث في شكاوى ضد الوزير السابق بتهمة استغلال نفوذه للتدخل في ملف المتهم.

على حد تصريحه، مؤكداً أن القضية لا تزال محل أنظار القضاء.

في السياق ذاته، أكدت سعيدة العكرمي، زوجة نور الدين البحيري القيادي ونائب رئيس حركة النهضة، تقديم شكوى ضد شرف الدين أيضاً، بعد أن اتهمته باحتجاز زوجها دون إذن قانوني خلال سنة 2021. موضحة أن

القضية ما تزال تحت أنظار القضاء، ولم يصدر بعد أي قرار في شأنها. كما اتهمته هيئة الدفاع عن البحيري بالاختطاف والإخفاء القسري، وعدم احترام القوانين المعمول بها عند اعتقال البحيري، ونقله إلى جهة غير معلومة، قبل أن يتقرر إطلاق سراحه بعد أشهر من الاعتقال.

يذكر أن الرئيس التونسي قيس سعيد

حفر وباتيلي يبحثان المستجدات السياسية ويؤكدان «ضرورة إجراء الانتخابات»

«الوحدة» الليبية تستبعد اندماجها مع حكومة «الاستقرار»

ان جمعية المصارف المركزية الأفريقية انتخبته رئيساً لمجموعة المصارف المركزية لشمال أفريقيا (مصر، والمغرب، وتونس، والجزائر، وموريتانيا والسودان)، وذلك خلال اجتماعاتها السنوية التي تم عقدها في غامبيا.

وقال الصديق في بيان وزعه مكتبته، إن الاجتماع الـ45 لمحافظة البنوك المركزية الأفريقية، الذي اختتم أعماله الجمعة في زامبيا، انتخب الصديق نائباً لرئيس الجمعية خلال العام المقبل، مشيراً إلى أن هذه الجمعية ستعقد اجتماعها المقبل لعام 2024 في ليبيا، باستضافة من مصرفها المركزي.

إلى ذلك، قال محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، إنه تلقى رسالة خطية من رئيس نيجيريا بولا أحمد تينيبو، قام بتسليمها معه، الخاص باباجانا كفي بي، الذي يقوم بجولة إلى ليبيا والجزائر، مشيراً إلى أن باباجانا قدم له شرحاً عن تطورات الموقف، في ضوء قرارات المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا، التي انعقدت في أوجا الشهر الماضي.

وأبدى المنفي ترحيبه بهذه الخطوة، التي عدّها تعزيزاً روح التشاور بين البلدين، وبقية الأشقاء في المنطقة وفي أفريقيا، من أجل الحفاظ على الاستقرار والسلم، والالتزام بعدم الاعتراف بالتغيير غير الدستوري لأنظمة الحكم المنتخبة، مؤكداً أهمية تضافر جهود دول جوار النيجر (ليبيا والجزائر وتشاد) مع أشقائهم في «إيكواس» للموصول بالأوضاع في النيجر إلى ما يحقق احترام الشرعية الدستورية، وتجنب كل ما من شأنه زعزعة الاستقرار في النيجر وفي الإقليم برمته.



حفر لدى لقائه المبعوث الأممي عبد الله باتيلي في بنغازي (الجيش الوطني)

بواباتها، وحثهم على بذل مزيد من اليقظة لحماية المدينة وأهلها من أي تسلل للمجموعات الإرهابية داخل المدينة. ويقود المسامري وفداً من الجيش الوطني في جولة مطولة ونادرة لبعض المناطق الحدودية الواقعة بجنوب البلاد، وذلك في إطار ما وصفه بمساعي الجيش المستمرة لتأكيد فرض سيطرته على كل المناطق وتأمينها، ومكافحة «الهجرة غير المشروعة».

من جهة أخرى، أعلن الصديق الكبير، محافظ مصرف ليبيا المركزي،

استبعدت حكومة الوحدة الليبية «المؤقتة»، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، اندماجها مع غريميتها حكومة الاستقرار «الموازية» برئاسة أسامة حماد، في وقت واصل فيه وفد الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، جولته في مناطق بجنوب البلاد، في إطار مساعيه لتأمين الحدود البرية المشتركة.

وقال مصدر مقرب من الدبيبة، الذي شارك أمس (السبت) في حفل تخريج طلبة قسم اللغة الإنجليزية بجامعة مصراتة، إن «اندماج حكومة (الوحدة) مع الحكومة (الموازية) غير وارد»، ونفى وجود أي «محادثات بالخصوص مع رئيس البعثة الأممية عبد الله باتيلي».

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم تعريفه، أن «توحيد الحكومتين في حكومة جديدة أمر مستبعد في الوقت الحالي»، مؤكداً «مواصلة حكومة الدبيبة عملها حكومة شرعية وحيدة في البلاد».

وامتنع محمد حمودة، الناطق باسم حكومة الوحدة عن التعليق، على توقع رمضان أبو جناح، نائب الدبيبة، اندماجاً محتملاً للحكومتين برعاية البعثة الأممية. بينما التزمت حكومة حماد المحلفة من مجلس النواب الصمت، كما رفض عبد الله بلحيق الناطق الرسمي باسمه التعليق.

إلى ذلك، قال المشير حفتر إنه ناقش أمس (السبت)، مع المبعوث الأممي عبد الله باتيلي، بمقره في مدينة بنغازي (شرق)، آخر المستجدات السياسية، لافتاً إلى تأكيدهما «ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية وتهيئة الظروف

القاهرة: خالد محمود

Chevron JOINT OPERATIONS-WAFRA
العمليات المشتركة - الوفرة
SAUDI ARABIAN CHEVRON INC. - KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)

إعلان مناقصة عامة

تعلن العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لنظف الخليج) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والمواصفات العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين التسجيل مع أي من الشركتين الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه للتقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية اعتباراً من يوم الأحد الموافق 2023/08/06 وحتى يوم الخميس الموافق 2023/08/24 للآلات الدقيقة وحتى يوم الخميس 2023/09/07 للمناقستين أنابيب متنوعة وجلباب داخلية مغلقة وللصمامات متنوعة. علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصة وفقاً للتاريخ المذكور أدناه في الساعة العاشرة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد. وعلى الموردين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيزرون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	مدة العقد	تاريخ إغلاق المناقصة
1 BPT# 2219/19R1	آلات دقيقة (INSTRUMENTATION ITEMS)	3 سنوات	2023/09/04
2 BPT# 2219/19	أنابيب متنوعة وجلباب داخلية مغلقة (Pipes, Sleeves & Heater Tubes)	3 سنوات	2023/09/18
3 BPT# 222/19	صمامات متنوعة (Miscellaneous Valves)	3 سنوات	2023/09/18

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وإرفاق المستندات التالية:-
* صورة كتاب تفويض من الشركة.
* صورة البطاقة المدنية.
* صورة دفتر السيارة.
وراسلهم عبر البريد الإلكتروني: cbms@chevron.com أو mydg@chevron.com
المناقصة التي يتم استلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها.

تزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982614 - 23982605 فاكس 23981314

ويب المشتريات: <http://jopcontractors.chevron.com>

محللون: السياسة السعودية المتوازنة مكنتها من لعب دور فاعل على المشهد الدولي

اجتماع جدة... نحو بلورة كافة مبادرات السلام للأزمة الأوكرانية

الرياض: عبد الهادي جيتون

انطلق أمس في مدينة جدة (غرب السعودية)، اجتماع مُستشاري الأمن الوطني وممثلي نحو 40 دولة بشأن الأزمة الأوكرانية التي بدأت قبل نحو 18 شهراً، في مسعى لإحداث اختراق والخروج برؤية موحدة باتجاه تحقيق السلام.

وتوقع محللون تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أن يتوصل المجتمعون إلى خارطة طريق مهمة تبين كافة المبادرات التي قدمت لحل الأزمة الأوكرانية التي طالت تأثيراتها العالم أجمع، وأصفيين الاجتماع بمثابة «رمي حجر في المياه الراكدة».

فيما يعتقد المحللون أن عقد هذا الاجتماع والمشاركة الدولية الواسعة فيه، بمدينة جدة، يبرزان الدور السعودي المؤثر والفاعل على الساحة الدولية، باعتبارها «رمانة الميزان» بين الشرق والغرب، نظير توازن علاقتهما وتميزها مع الجميع.

ويؤكد الدكتور عبد الله العساف استاذ الإعلام بجامعة الملك سعود أن مشاركة مستشاري الأمن القومي لـ 40 دولة في اجتماع جدة، تعني أن «الأمن العالمي مهتم، وأن المجتمعين يسعون لاستقرار العالم، وإعادة الأمن لأسواقه وغذائه، والأمن بشكل عام».

وكان السياسي الأميركي المخضرم هنري كيسنجر قال في مايو (أيار) الماضي إن المفاوضات لتحقيق السلام في أوكرانيا يمكن أن تتم في



ولي العهد السعودي خلال استقباله الرئيس الأوكراني على هامش القمة العربية في جدة مايو الماضي (واس)

لي هوي، سيزور جدة لحضور

لـ«الشرق الأوسط» بقوله «هناك أكثر من 30 مبادرة طرحت وفقاً للمتحدثة باسم الخارجية الروسية، النقاش سيكون على مستوى مستشاري الأمن القومي ليناقتش الأبعاد جميعها السياسية والأمنية والاقتصادية والإنسانية، ويتم الخروج برؤية موحدة».

وتابع «الجميل أن الاجتماع رغم عدم مشاركة روسيا يحظى بدعمها، والمملكة سوف تبتليها بنتائج الاجتماع، حيث أصبحت السعودية طرفاً مقبولاً من الجميع، وموقفها متوازن وجيد من كل الأطراف».

وكان الرئيس زيلينسكي عبّر عن امتنانه للسعودية والدول المشاركة في اجتماع جدة للأمن دعماً للاستقرار العالمي وتأسيس قاعدة انطلاق صلبة لحوار سلام شامل، في المقابل، ذكر دميتري بيسكوف المناطق باسم الكرملين، أن «روسيا ستتابع هذا الاجتماع»، وقال: «نحن بحاجة إلى فهم أهداف المحادثات المزمعة، وما الذي سنجرى مناقشته»، مشيراً إلى أن «أي محاولة لتعريض تسوية سلمية تستحق تقييماً إيجابياً».

وباتي اجتماع جدة استكمالاً لنقاشات حول السلام، استضافتها العاصمة الدنماركية كوبنهاغن في يونيو (حزيران) الماضي، بمشاركة مسؤولين كبار من أوكرانيا ودول مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي، ودول السعودية والبرازيل والهند وجنوب أفريقيا وتركيا.

مشاركة مستشاري الأمن القومي لنحو 40 دولة في اجتماع جدة تعني أن «المجتمعين يسعون لاستقرار العالم»

علينا أو يخطط لنا». وأشار الدكتور العزيز بن صقر رئيس مركز الخليج للأبحاث ومقره جدة، إلى أن الاجتماع سيناقش «كل المبادرات السابقة بشأن الأزمة الأوكرانية الروسية، مثل المبادرة التركية، الصينية، الأفريقية وغيرها».

وأضاف بن صقر في حديث

وفي قراءته للدور السعودي، قال الدكتور العساف إن «المملكة وجهات النظر بلا شك»، فيما يعتبر الدكتور عبد الله عدم مشاركة روسيا في الاجتماع ظاهرة صحية على حد قوله، واستطرد قائلاً «أرى أن عدم حضور روسيا ظاهرة صحية، حتى لا يتحول الاجتماع لحلبة صراع ورمي

علاقتها الجيدة مع روسيا ولديها اتفاقية أمنية فهي تسعى لتقريب وجهات النظر بين الشرق والغرب وتريد إحداث التوازن، ونزع فتيل الأزمات، حيث قام ولي العهد السعودي بدور مهم عبر تأسيس الشرق الأوسط الجديد الذي سيكون شريكاً في النظام العالمي الجديد (...) ولن نتختر العالم أن يكون وصياً

المحادثات، وأكد وانغ ون بين، المتحدث باسم الوزارة في بيان أن بلاده «على استعداد للعمل مع المجتمع الدولي للعب دور بناء في دعم حل سياسي للأزمة».

وأضاف الدكتور عبد الله بقوله «الصين بحاجة لإطفاء هذه النار، كمن يريد إطفاء النار في بيت جاره حتى لا تنتقل إليه، إضافة إلى

حذرت من أن 6 موانئ روسية على البحر الأسود تقع في «منطقة خطر الحرب»

أوكرانيا تستهدف سفينة روسية قرب جسر القرم في ثاني هجوم من نوعه خلال 24 ساعة

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»

في ثاني هجوم من نوعه خلال 24 ساعة يستهدف سفنًا روسية في البحر الأسود، أكدت كريف، أمس السبت، أن زورقاً مسيراً أوكرانياً ملتبساً بالمتفجرات استهدف ناقلة وقود روسية بالقرب من جسر كيرتش، الذي يربط البر الروسي بشبه جزيرة القرم، فيما اعتبرت أن 6 موانئ روسية أخرى أهدافها شرعية «وأخطو منطقياً وفعالة تماماً تجاه العدو»، وفي هجومها المضاد، الذي يدانه في يونيو (حزيران) الماضي، وقال مصدر بالبحرية الأوكرانية إن الزورق كان يحمل 450 كيلوغراماً من المتفجرات واصاب الناقلة «سي أي جي» أثناء نقلها وقوداً للبحرية الروسية في المياه الإقليمية الأوكرانية. وبدورها، أكدت الوكالة الاتحادية الروسية للتحقق البحري، في بيان، على تطبيق «تلغرام»: «الناقلة إس إي جي... أصيبت بنقح في غرفة المحركات قرب خط الماء على الجانب الأيمن، بشكل مبدئي نتيجة تعرضها لهجوم بزورق مسير».

وفي اليوم السابق، ألقى هجوم آخر بزورق مسير على قاعدة بحرية روسية في نوفوروسيسك اضراًرأ سفينة بحرية، وهي

المرّة الأولى التي تستعرض فيها البحرية الأوكرانية قوتها بعيداً جداً عن شواطئ البلاد. وأفاد مسؤولون بعينهم روسيا في شبه جزيرة القرم بأن الهجوم لم يسفر عن إصابات، لكن تم تعليق حركة المرور على جسر القرم وحركة العبّارات لعدة ساعات. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن مركز تنسيق الإنقاذ البحري في نوفوروسيسك القول إنه لم يحدث أي تسرب للوقود من الناقلة. وأظهر موقع تتبع السفن «مارين تراكفك»، إن الناقلة ثابتة في مكانها لا تتحرك وتحيط بها قاطرتان جنوب المضيق. ونقلت وكالة «تاس» الروسية الرسمية للأنباء عن مركز الإنقاذ البحري أن الناقلة أصيبت وتعرضت لأضرار، وقد وصلت قاطرتان إلى موقع الهجوم. وأضاف «تاس» أنه لم يتسرب أي مواد من الناقلة التي كان على متنها 11 شخصاً.

وقال فلاديمير روغوف، المسؤول الروسي في منطقة زابوريجيا بجنوب أوكرانيا، إن العديد من أفراد طاقم السفينة أصيبوا بجروح بسبب الزجاج المتطاير جراء الهجوم. وكتب روغوف على «تلغرام» أنه «كان بالإمكان رؤية الانفجار على السفينة من شبه جزيرة القرم التي اعتقد سكانها أنه انفجار بالقرب

من مستوطنة ياكوفينكو القريبة من جسر القرم». وضعت روسيا القرم من أوكرانيا في عام 2014. وقال مسؤولون بعينهم روسيا في شبه الجزيرة إن الجسر، الذي أكملت روسيا تشييده في 2018، تعرض لهجومين خطيرين خلال الحرب، لم يُستهدف.

وقال المصدر الاستخباراتي الأوكراني، كما نقلت عنه «رويترز»، إن «الناقلة كانت محملة جيداً بالوقود، لذلك شوهدت الألعاب النارية من بعيد». لكن لم يؤكد فاسيل مالوك، رئيس جهاز الأمن الأوكراني، بشكل مباشر أن بلاده تقف وراء الهجوم، لكنه قال إن أي حادث تتعرض له السفن الروسية أو جسر القرم «خطوة منطقياً وفعالة تماماً تجاه العدو». وأضاف على تطبيق «تلغرام»: «علّوة على ذلك، تتم مثل هذه العمليات الخاصة في المياه الإقليمية لأوكرانيا وهي قانونية تماماً».

وتقول كريف إن تدمير البنية التحتية العسكرية الروسية داخل روسيا أو على الأراضي التي تسيطر عليها روسيا في أوكرانيا أمر حيوي لهجوم المضاد بعد الاجتياح الذي بدأ في فبراير (شباط) 2022.

وكانت الناقلة «سي أي جي» تزود القوات الروسية في سوريا بالناقل، وفقاً لفلاديمير

روجوف المسؤول الذي عينته روسيا في منطقة زابوريجيا جنوب شرقي أوكرانيا. وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على ناقلة الكيماويات والشركة المالكة لها «ترانسستروشارت»، ومقرها سان بطرسبورغ، في عام 2019 للمساعدة في تزويد القوات الروسية في سوريا بوقود الطائرات.

وتزايد عدد الهجمات في البحر الأسود من الطرفين منذ أن رفضت موسكو في منتصف يوليو (تموز) تنفيذ العمل باتفاق تفاوض عليه الأمم المتحدة كان يسمح بتصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود، رغم الحرب التي تخوضها روسيا في أوكرانيا منذ فبراير 2022.

وتوقفت حركة المرور على الجسر في الصباح الباكر، وهو ثالث توقف من هذا النوع خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن أوليج كروتشكوف، الأمين العام للبحرية الذي عينته روسيا، قوله: «مرة أخرى لم يكن هناك هجوم مباشر على جسر القرم ولم يكن هناك انفجار في المنطقة المجاورة مباشرة».

وحذرت وكالة الملاحات الأوكرانية، السبت، من أن 6 موانئ روسية على البحر الأسود تقع في «منطقة خطر الحرب». وقالت الوكالة في بيان

على موقعها الإلكتروني إن التحذير يشمل موانئ أنابا ونوفوروسيسك وجيلينديجك وتوابسي وسوتشي وتامان. واستهدف الأسطول الروسي للبحر الأسود الذي تقع قاعدته الرئيسية في سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم، مرات عدة منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير 2022، وقد تكثفت الهجمات في الأسابيع الأخيرة. وأعلنت روسيا، الثلاثاء، أنها أحبطت هجوماً شن بواسطة ثلاث مستيرات بحرية أوكرانية على سفن دورية في البحر الأسود على بعد 340 كيلومتراً جنوب غرب سيفاستوبول. ووقعت عملية مماثلة قبل أسبوع من ذلك. وكتب مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخائيلو بودولياك على «تلغرام» (تويتر سابقاً)، الجمعة: «أماذا يحدث في البحر الأسود؟ المستيرات تغير قواعد اللعبة». وأوضح أنها تسمح «بتدمير قيمة الأسطول الروسي».

وبخصوص الجيش الأوكراني منذ مطلع يونيو (حزيران) هجوماً مضاداً واسعاً في جنوب شرق البلاد بعد حصوله على شحنات أسلحة غربية. لكن هذا الهجوم يواجه صعوبات دفاع روسية قوية، ولم يسمح حتى الآن إلا بالسيطرة على عدد قليل من القرى.

هل غير ترمز زعيم «فاغنر» فعلاً كل شيء في روسيا؟

واشنطن: «الشرق الأوسط»

بعد مرور نحو شهر على ترمز بيفغني بريغوجين الذي استمر فترة وجيزة، من الواضح أن تداعيات هذا التمرز كانت مختلفة تماماً عما توقعه الكثيرون: فلم تتم إعادة هيكلة مجموعة «فاغنر» بشكل جذري، ولم يتم قتل بريغوجين أو سجنه، كما لم تكن هناك عملية تطهير للجيش من المتعاطفين مع «فاغنر»، ولم يتم اتخاذ أي خطوات كبيرة ضد «الوطنيين المتشددين» في اليوم السابق، ألقى القبض على القائد الانفصالي السابق في دونباس إيغور جيركين.

وقالت تاتيانا ستانوفايا في تحليل نشره معهد كارنيغي للسلام الدولي، إن روسيا استأنفت الحياة «لطبيعية». ومع ذلك، من الصعب التخلص من الشعور بأن النظام لن يكون كما كان على الإطلاق؛ فقد غير ترمز بريغوجين نظرة النخب الروسية للعالم، وسوف يلقي بظلاله على المسار السياسي للبلاد لسنوات قادمة.

ورداً على سؤال بعد التمرز عن سبب اتخاذ قرار السيطرة على مقر الجيش في مدينة «روستوف أون دون»، وإرسال رتل من القوات صوب موسكو، تردّد بريغوجين قائلاً: «لقد فقدت السيطرة على نفسي، ويبدو هذا معقولاً».

لقد تم إيقاف ممارسة «فاغنر» المثيرة للجدل للغاية والمتمثلة في تجنيد جنود جدد من سجون روسيا في يناير (كانون الثاني)، وتردد أن الجيش الخاص كان يفترق بنده إلى الذخيرة، في حين تم قطع قنوات اتصال بريغوجين مع بوتين. ويبدو أن القشة الأخيرة كانت مطالبة مقاتلي «فاغنر» بالتوقيع على عقد مع وزارة الدفاع

وقالت ستانوفايا، إن التمرز نفسه حدث بسرعة مذهلة، وهو فعل «فاغنر» ورد فعل بوتين الغاضب وإصابة بريغوجين بالذعر عندما وجد نفسه على وشك السيطرة على موسكو، والاتفاق الذي تم التوصل إليه بوساطة الرئيس بيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، وقرار «فاغنر» بالترجع. وكان المشهد الأخير هو اجتماع يوم 29 يونيو (حزيران) مع بوتين، والذي يبدو أن قادة «فاغنر» اضطروا خلاله إلى الاعتذار، ووافقوا على الانتقال إلى بيلاروسيا.

وبالنظر إلى الماضي، يبدو أن الأمر كله كان مجرد سوء تفاهم. فمن ناحية، فشل بوتين في فهم مدى التطرف الذي وصل إليه بريغوجين، وسمح للنزاع بأن يتصاعد بتداعيات دموية. ومن ناحية أخرى، بالغ بريغوجين في تقدير أهميته، وأخطأ باعتقاده أنه يمكن أن يضغط على بوتين لإعادة تغيير القيادة العسكرية وينفذ «فاغنر» من أن يصبح بلا أهمية.

ورأت ستانوفايا، الرزمة البارزة في مركز كارنيغي روسيا أوراسيا، أنه على السطح، يبدو أنه تم حل كل شيء، وأن بريغوجين يفهم أن محاولته لاستخدام القوة كانت خطأ، وقرر بوتين أن بريغوجين كان مجرد رجل وطني نسي نفسه مؤقتاً وسط أهوال الحرب، وليس خائناً خطراً.

ورأت ستانوفايا، الرزمة البارزة في مركز كارنيغي روسيا أوراسيا، أنه على السطح، يبدو أنه تم حل كل شيء، وأن بريغوجين يفهم أن محاولته لاستخدام القوة كانت خطأ، وقرر بوتين أن بريغوجين كان مجرد رجل وطني نسي نفسه مؤقتاً وسط أهوال الحرب، وليس خائناً خطراً.

ومع ذلك، خسر بريغوجين أصولاً في أعقاب التمرز (إمبراطورية الإعلامية وجزء من أعماله التجارية) - والأكثر أهمية - سمعته كبطل حرب) وتم نفيه إلى بيلاروسيا. ويبدو أن الكرملين يحاول تحطيم مجموعة «فاغنر»، ويتم الضغط على قادة المجموعة للخدمة تحت قيادة قائد جديد هو اليكسي تروشيف، الذي يبدو أنه وقع عقداً مع وزارة

الدفاع، ووفقاً لبوتين تم تعيينه خليفة لبريغوجين. ورات ستانوفايا أن كيفية انشغال عدة آلاف من جنود «فاغنر» في بيلاروسيا تشكل أزمة بالنسبة لبوتين وأنها قد تضرر من قبل أن الختمدين السابقين لا يمكن أن يبقوا في روسيا.

وحتى قبل أن يهدأ الغبار، من الواضح أن ترمز بريغوجين كان أهم حدث سياسي محلي في روسيا منذ تولي بوتين السلطة قبل نحو ربع قرن. ويعتقد الكثير من الناس وهو اعتقاد صحيح، أن المستقبل الوحيد هو وزارة الدفاع؛ فقد منح التمرز لوزير الدفاع سيرغي شويغو فرصة لإجراء تحقيق بشأن خلفاء بريغوجين داخل القوات المسلحة (وأهمهم الجنرال سيرغي سوروفكين، الذي كان الوسيط الرئيسي بين وزارة الدفاع و«فاغنر»). ومع ذلك، فقد أشير التمرز بسبعة قادة الجيش الروسي وكشف عن عدم الرضا الذي تراكم بين صفوف عناصر الجيش.

ويعد خلاف في وقت سابق من شهر يوليو (تموز)، مع رئيس هيئة الأركان العامة فاليري غيراسيموف، تمت إقالة الميجور جنرال إيفان بوبوف، قائد جيش الأسلحة الموحد 58 الذي يحظى باحترام كبير، من منصبه وإرساله للخدمة في سوريا. كما تنتشر شائعات على القنوات الروسية على تطبيق «تلغرام» بشأن إقالة الميجور جنرال فلاديمير سيليفرستوف، قائد الفرقة 106 المحمولة جواً، والكولونيل جنرال ميخائيل تيبلينسكي، قائد القوات المحمولة جواً في روسيا.

وتبدو هذه التغييرات بمثابة نتيجة لضرب الذي لحق بسلطة كل من غيراسيموف وشويغو أكثر منها تطهير الصعبة.

Chevron JOINT OPERATIONS-WAFRA
العمليات المشتركة - الوفرة

SAUDI ARABIAN CHEVRON INC. - KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)

إعلان مناقصة عامة

تعلن العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لتخط الخليج) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشرط والمواصفات العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة، على المورد (المسجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبني الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية (اعتباراً من يوم الأحد الموافق 2023/ 08/ 06 وحتى يوم الثلاثاء الموافق 2023/ 08/ 29).

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصة وفقاً للتاريخ المذكور أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرمك المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد، وعلى الموردين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	رقم الاشتراك	تاريخ إغلاق المناقصة
٢٨٧٨٧٧٤	PIPE FITTINGS	٦٢	٢٠٢٣/٠٩/٠٤
٢٨٧٩١٢٢	S/F FLOWERVE PUMP	١٨٤	٢٠٢٣/٠٩/٠٤
٢٨٧٩١٤١	LUBRICANTS AND GREASES	١٨٤	٢٠٢٣/٠٩/٠٤
٢٨٧٩٤٥٥	INSERT SLEEVES COATED (TUBOSCOPE VECTO - CCB)	٣٠٦	٢٠٢٣/٠٩/٠٤
٢٨٧٩٤٨٧	PIPES CARBON STEEL (SMLS - SAWL) COATED	١٨٤	٢٠٢٣/٠٩/٠٤
٢٨٧٩٤٨٩	PIPES CARBON STEEL AND STAINLESS STEEL (SAWL - SMLS)	٣٠٦	٢٠٢٣/٠٩/٠٤
٢٨٧٩٤٩١	SUCKER AND POLISH RODS, SINKER BARS	٣٠٦	٢٠٢٣/٠٩/٠٤
٢٨٧٩٥٥٥	VALVES (BALL - CHECK - BUTTERFLY - GATE - GLOBE - PLUG)	٣٠٦	٢٠٢٣/٠٩/٠٤
٢٨٧٩٧٠٣	PRESSURE REGULATORS	٦٢	٢٠٢٣/٠٩/٠٤
٢٨٨٠٦٠٩	FLOATING TANK ROOF SEALS, MOTHERWELL NAYER PETROSEALS OR EQUIVALENT	١٨٤	٢٠٢٣/٠٩/٠٤

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبني الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وإرفاق المستندات التالية:-
* صورة كتاب تفويض من الشركة.
* صورة البطاقة المدنية.
* صورة دفتر السيارة.
* وارسالهم عبر البريد الإلكتروني: chms@chevron.com أو mydg@chevron.com

المنافسة التي يتم إسلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها.

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال على: 23982614 - 23982605 فاكس 23981314 - 23981314

ويب المشتريات: <http://jopcontractors.chevron.com>

استجدوا بـ«فاغنر»... وواشنطن جمدت المساعدات... وباريس متمسكة بـ«إعادة الديمقراطية»

تصاعد الضغط على انقلابيي النيجر مع اقتراب مهلة التدخل العسكري

نيامي: «الشرق الأوسط»

تصاعد ضغط المجتمع الدولي، السبت، على الانقلابيين في النيجر عشية انتهاء إنذار من كتلة غرب أفريقيا (إيكواس) التي قالت إنها مستعدة للتدخل عسكرياً. وكانت المنظمة الإقليمية أمهلت الانقلابيين، الأحد الماضي، 7 أيام لإعادة الرئيس محمد بازوم، الذي أُطيح في 26 يوليو (تموز)، إلى منصبه، تحت طائلة استخدام «القوة». وقررت عقوبات شديدة على نيامي.

بوادر تدخل عسكري

من جهتها، أكدت الخارجية الفرنسية، السبت، دعمها «بحزم وتصميم» لجهود «إيكواس» لدرج محاولة الانقلاب، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، وقالت في بيان، إن «مستقبل النيجر واستقرار المنطقة بأكملها على المحك». واجتمع القادة العسكريون لدول المجموعة في العاصمة النيجيرية أبوجا، لمناقشة سبل التعامل مع أحدث انقلاب في منطقة الساحل الأفريقي.

وقال مفوض الشؤون السياسية والأمن في المنظمة الإقليمية، عبد الفتاح موسى، إنه «تمّ في هذا الاجتماع تحديد كل عناصر التدخل المحتمل، بما في ذلك الموارد اللازمة، وكذلك كيف ومتى سينشر القوة». وأضاف أن «رؤساء الأركان وقريههم عملوا على مدار الساعة (منذ الأربعاء) لتطويع تصور عمالني من أجل تدخل عسكري محتمل في جمهورية النيجر لإعادة النظام الدستوري وتأمين الإفراج عن الرئيس المحتجز». وتابع موسى: «(إيكواس) لن تبلغ الانقلابيين متى وأين سنضرب».



مسؤولون عسكريون في مجموعة «إيكواس» يبحثون أزمة النيجر في أبوجا الأربعاء (إ.ب.أ.)

مضيفاً أن ذلك «قرار عمالني سيخذه رؤساء دول» التكتل.

فشل الوساطة

وصل وفد من «إيكواس» برئاسة رئيس نيجيريا السابق عبد السلام أبو بكر إلى العاصمة نيامي، الخميس، في محاولة وساطة، لكنه غادر ليلاً دون أن يلتقي رئيس المجلس الوطني لحماية البلاد الجنرال عبد الرحمن ثياني أو الرئيس المخلوع بازوم. وتولى الرئيس السابق للحرس الرئاسي في النيجر الجنرال عبد الرحمن ثياني السلطة على رأس المجلس العسكري في 26 يوليو، فيما الرئيس المنتخب محمد بازوم ما زال محتجزاً.

وفي فرنسا، قالت وزيرة الخارجية الفرنسية، السبت، لإذاعة فرنسا الدولية (RFI) إن المجتمع الدولي اجمع على المطالبة بالعودة إلى النظام الدستوري «على الفور»، وقيل انتهاء المهلة التي حدتها دول المنطقة، وتصادف (الأحد). وأضافت: «لذلك، أمامهم مهلة حتى يوم غد للتخلي عن هذه المغامرة، وعن المغامرات الشخصية وإعادة الديمقراطية إلى النيجر. لم تعد الانقلابات ضرورية. النيجر. ولم تعد مناسبة، هذا الانقلاب لا مبرر له، إنه غير مقبول».

تهديد بـ«رد فوري»

من جهتهم، تعهد الانقلابيون

«برد فوري» على «أي عدوان» من الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. ويحظى المجلس العسكري بدعم مالي وبوركينا فاسو، الدولتين الجاورتين للنيجر، اللتين يحكمهما عسكريون بعد انقلابين في 2020 و2022. وقال البلدان اللذان تم تعليق عضويتهم في هيئات «إيكواس»، إن أي تدخل مسلح في النيجر سيعيدانه «إعلان حرب» عليهما أيضاً، وسيؤدي إلى انسحابهما من الجماعة الاقتصادية.

واشنطن تجدد المساعدات

وعدا عن التوتر بين الانقلابيين وجماعة «إيكواس». يزداد التوتر مع واشنطن وباريس القوة الاستعمارية السابقة ودول أخرى. وأعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الجمعة، تعليق بلاده بعض برامج المساعدات المخصصة

«فاغنر» تبحث طلب النيجر المساعدة بعد لقاء أحد ممثليها الجنرال ساليفو مودي في مالي

فرنسا، وقالت كولونا: «هذا ليس على جدول الأعمال، حتى لو تم تعليق هذا التعاون... بسبب محاولات الانقلاب الجارية منذ أكثر من أسبوع في النيجر». واكتسبت النيجر دوراً محورياً في العمليات الفرنسية لمحاربة التنظيمات الإرهابية في منطقة الساحل منذ خروجها من مالي يطلب من المجلس العسكري الحاكم في هذا البلد في صيف 2022.

الاستنجد بـ«فاغنر»

أفاد تقرير لوكالة «أسوشيتد برس» بأن المجلس العسكري الجديد في النيجر طلب المساعدة من مجموعة «فاغنر» الروسية، مع اقتراب المهلة النهائية لإطلاق سراح رئيس البلاد. وجاء الطلب خلال زيارة قام بها أحد قادة الانقلاب، الجنرال ساليفو مودي، إلى مالي المجاورة، حيث أجرى اتصالات مع شخص من «فاغنر»، حسبما أوردت الوكالة نقلاً عن وسيم نصر، الصحافي وكبير الباحثين في مركز صوفان للشؤون الأمنية. وقال نصر: «إنهم يحتاجون (فاغنر) لأنهم يصعبون ضمانهم للبقاء في السلطة»، مضيفاً أن المجموعة الروسية تدرس الطلب.

واستبق بازوم، الرئيس المنتخب ديمقراطياً، الخطوة. وحذّر في مقال رأي، نُشر في صحيفة «واشنطن بوست»، من «العواقب المدمرة» للانقلاب على العالم ومنطقة الساحل، التي قد تنتقل براهه إلى «فوق»، روسيا عبر مجموعة «فاغنر» المسلحة. ودعا بازوم «الحكومة الأمريكية والجماعة الدولية بأسره إلى مساعدتنا في استعادة النظام الدستوري».

لحكومة النيجر. وقال في بيان، إن «الحكومة الأميركية توقف مؤقتاً بعض برامج المساعدات الخارجية التي تستفيد منها حكومة النيجر»، دون أن يذكر تفاصيل عن تلك البرامج. لكنه أضاف أن «المساعدات الإنسانية والغذائية المنقذة للحياة سوف تستمر»، كما ستواصل الولايات المتحدة القيام بعمليات دبلوماسية وأمنية لحماية أفرادها هناك. من جهتها، أكدت كولونا، السبت، إن إعادة النظر في نشر قوات مكافحة الإرهاب الفرنسية بمنطقة الساحل «ليست على جدول الأعمال»، مشكّكة في قرار انقلابيي النيجر إلغاء اتفاقيات التعاون العسكري مع

الساحل الأفريقي يطفئ قناديل باريس ويتطلع لـ«شعلة من الشرق»

عمر الأنصاري*

كان انقلاب النيجر بمثابة آخر مسمار في نعش العلاقة المضطربة بين دول الساحل الثلاث، مالي وبوركينا فاسو والنيجر، مع فرنسا، بعد صعود غير مسبوق لدعوات التخصّص من الراعي التاريخي والمستعمر السابق الذي جفمت سياساته على المنطقة لأكثر من سبعين عاماً بعد رحيله كمستعمر عسكري، وتحولته لـ«مستعمر اقتصادي وثقافي». حسب تعبير النخب السياسية في الساحل. كانت فرنسا ولغتها بمثابة «غنيمة»، كما عبّر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في أحد خطاباته، خاصة لدول الساحل التي وجدت في التبعية الفرنكوفونية حلاً مثالياً لنهجها السياسي عشية استقلالها، فافتقت من فرنسا لغتها لتوحد بها لسانها الناطق بعشرات اللغات واللهجات، ولتضع بها مناهجها الدراسية، ولتكون لغة للإدارة والإعلام والسياسة.

كانت الحلول الاقتصادية لفرنسا أيضاً من ضمن الحلول الشاملة لهذه الدول، فصاغت معها شراكات اقتصادية، وخطت لها سياسات مالية وعملة موحدة، فضلاً عن تبني مواقف هذه الدول والدفاع عن سياساتها وتمثيلها في المحافل الدولية.

تأزّل مبكّر ومع رحيل فرنسا كمستعمر مطلع الستينات، حاولت هذه الدول ممارسة استقلالها السياسي، وحاولت صناعة ذاتها، تارة عبر الاشتراكية كما حدث في مالي خلال عهد موديبو كيتا أول رئيس لها



علماء النيجر وروسيا أمام مقر البرلمان في نيامي الخميس (رويترز)

من طرف واحد، لتستنجد باماكو بباريس لإنقاذها من الانقسام الذي بات يهددها. نجح التدخل الفرنسي في إحباط تقدم الإرهابيين، كما نجح أيضاً في واد مشروع استقلال أزواد بدولة، غير أن فترة الوجود الفرنسي هذه شهدت تقلبات سياسية في باماكو انتهت بتقليبين عسكريين أحبطا باريس التي أبدت غضبها من هذه الممارسات، في وقت كانت تلعب فيه دور الحارس الأمين للنظام باماكو المهدهد من وجود الإرهابيين المتزايد في الساحل. ويبدو أن الحالة المالية أصابت عدواها الجارة بوركينا فاسو، التي

«فشل» فرنسا... والبدلان الروسي والصيني

ووصل الغليان إلى أقصاه، وبدأ الشارع يقفّع بفشل بين 1960 و1980، التي لم تجلب الأمن والاستقرار، فضلاً عن أن تجلب حلولاً اقتصادية للفقير والبطالة. تزامنت أزمات دول الساحل مع فرنسا، مع صعود نجم الصين وروسيا، الأولى بدأت أثارها تظهر مباشرة بفضل مشاريعها في البنية التحتية والقروض والشراكات الناجحة التي بدأت تظهر بها في القارة السمراء، والثانية كانت أيضاً قد قدمت نفسها بما يكفي على الأقل كقوة عسكرية مرنة وسهلة التعامل، وقادرة على حماية شركائها كما فعلت في سوريا، بدل فرنسا التي تصب نحو حلبة غير مستقرة من المنطقة، والمستاثرة باقتصاداتها.

وإلى جانب ما قدمته الصين بعد وقف باريس مساعدتها التتموية لمالي، أظهرت بكن مسؤولية كبرى والتزاما تجاه باماكو، بعد أن كانت بادرت باستثمارات بقيمة 11 مليار دولار منذ 2014 في البنية التحتية والمواصلات واستخراج المعادن، من جهتها، أظهرت روسيا عبر قوات «فاغنر» مرونة عسكرية كبيرة كانت تفقدتها القوات الفرنسية، التي كانت سيدة الموقف في مالي. فكانت «فاغنر» طوع بئان عسكريين في باماكو، يتوجهون بها حيث شاءت لخصم من يريدون.

وكانت الأمم المتحدة سجلت تلك التحركات والانتهاكات التي رافقتها في قرية مورا شمال مالي، التي قتلت فيها «فاغنر» مع القوات المالية نحو 500 شخص عام 2022.

شعرت مالي وبوركينا بالتححرر من التبعية الفرنسية وشروطها الثقيلة، وكانت آخر خطوات باماكو إلغاء

اللغة الفرنسية لغة رسمية، والافتقاء بالتعامل بها في الشؤون الإدارية على أن تعلن اللغات التي ستحل محلها لاحقاً. إلى جانب العقيد أسيمي في باماكو، يسير نظيره البوركيني إبراهيم تراوري الذي أعلن المواقف ذاته.

حدث النيجر

كان حدث النيجر القشة التي قصمت ظهر البعير؛ إذ كانت باريس منخرطة في مراجعة لسياساتها في منطقة الساحل بعد انتقادات واسعة من شركائها. وبدت فرنسا في محاولة لتصحیح بعض هذه الأخطاء خاصة في الجانب الأمني، فلم تترك المنطقة فريسة للجماعات الإرهابية التي سيطرت على معظم شمال مالي، ومعظم أراضي بوركينا فاسو وعلى مساحة تعادل مساحة فرنسا نفسها، حسب ما ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية. وقالت الصحيفة في إحدى افتتاحياتها مطلع فبراير (شباط) الماضي، إن باريس مشغولة بعد رحيلها من مالي وبوركينا فاسو بخلق نموذج جديد للتدخل في منطقة الساحل لمواجهة أي مشاريع لتقويض أمن المنطقة من قبل الجماعات الإرهابية «وافاغر» على حد سواء.

بدأت فرنسا في نسج وجود جديد و«صامت» في النيجر، وبدأت في برامج أمنية لتقوية حليفها عسكرياً للتصدي للجماعات الإرهابية التي تحاول اختراقها. بيد أن النيجر التي يحكمها محمد بازوم، الشريك الاستراتيجي لباريس، لم تكن بمنأى عن جارتها؛ إذ بدأت الانتقادات تنال من رئيسها المتهم بخيئي سياسات بباريس المتهمه بتخلف المنظمة وتراجعها والاستئثار بثرواتها.

باحث في الشؤون الأفريقية

احتمال حل البرلمان

ومن المرجح أن يتم حل البرلمان بعد انتهاء ولايته خلال الأسبوعين المقبلين قبل انتخابات وطنية ستجرى بحلول منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، أو في وقت أبكر. وأكد المحلل السياسي حسن

شعبية بالغة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. والشهر الماضي، حقق أول مقطع فيديو لجان على حسابه على فيس بوك، أكثر من 135 مليون مشاهدة و4,5 مليون إعجاب في 36 ساعة.

دعوة للتظاهر

وبعد اعتقاله، بثّ شريط فيديو مصور لجان عبر حسابه على «إكس» (تويتر) سابقاً، دعا فيه مناصريه إلى الإحتجاج. وقال فيه للبلاستانيين: «سيكونون قد اعتقلوني، وساكون في السجن في الوقت الذي تصلح

الشرطة اعتقاله في لاهور... ومحاموه يستعدون للاستئناف

عمران خان يدعو أنصاره للتظاهر بعد حكم بسجنه 3 سنوات

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

أوقف رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان، السبت، بعد إرادته بتهمة الكسب غير المشروع في قضية تتعلق بتلقيه هدايا أثناء تولي منصبه بحسب الشرطة ومسؤولين. ويواجه خان، وهو نجم سابق لرياضة الكريكت، أكثر من 150 قضية منذ الإطاحة به في أبريل (نيسان) العام الماضي، في تهم يقول إن دوافعها سياسية. ويتمّ استبعاد كل من يدان بارتكاب جريمة جنائية

عسكري لوكالة الصحافة الفرنسية أن الجميع سيطرح تساؤلات حول مصداقية الانتخابات في ظل غياب حركة إنصاف وعمران خان. ستقار هذه التساؤلات في الخارج أيضاً، وساند الجيش في بادئ الأمر وصول خان إلى السلطة في 2018، قبل أن يسحب دعمه له. ثم أزعج خان عن تصويت لحجب الثقة عن حكومته من البرلمان في أبريل (نيسان) 2022. ولطالما شكّل الدعم العسكري حجر زاوية لاستقرار أي حكومة باكستانية، على رغم أن مؤسسة الجيش دائماً ما تنفي أداء أي دور سياسي.



نجيب صعب *

علاقات عامة لترويج الأخضر لا لتبييض الأسود

كلما اقترب موعد القمة المناخية العالمية التي تستضيفها دبي بعد أقل من أربعة أشهر، تنشط شركات العلاقات العامة لعرض خدماتها على زبائن من القطاعين الخاص والعام. هذه المحاولات المشروعة لكسب عقود جديدة مع هيئات محلية وعالمية، عن طريق اقتناص فرصة انعقاد القمة في الإمارات، تحتمل أكثر من تفسير واحد. فهدف شركات العلاقات العامة الإضاءة على الوجهة المشرق لعملائها، بترويج إنجازاتهم ومنتجاتهم وأعمالهم، والدفاع عنهم إذا تعرضوا لحملة ظالمة من منافسين ومعتزضين. لكن الخطر يكمن في استخدام العلاقات العامة وسيلة لنشر الأكاذيب وتغطية الأخطاء ومنع المحاسب، ولولا حملات شركات العلاقات العامة قبل نحو أربعين عاماً، بتكليف من المنتجين في دول حوض المتوسط، لترويج فواكه زيت الزيتون، لما وصل هذا المنتج إلى رفوف السوبرماركت وموائد المستهلكين حول العالم، وراج استعماله كبديل صحي. ولولا حملات العلاقات العامة لما عرف المستهلكون بكثير من الابتكارات الجديدة المفيدة، التي تحتاج أكثر من الإعلانات التجارية. لكن هذه الحملات لم تكن محصورة في ترويج منتجات الشركات التجارية، بل شملت ترويج سياسات الحكومات والمنظمات العامة والخاصة، فضلاً عن الدعاية للأفراد الطامحين إلى مناصب عليا.

دخول المسؤولية الاجتماعية للشركات ومتطلبات الالتزام برعاية البيئة والعمل المناخي جزءاً أساسياً في واجبات القطاع الخاص وبدأ ملزماً في البرامج الحكومية، أضف عناصراً جديداً إلى الخدمات التي تقدمها شركات العلاقات العامة. ولولا العمل المحترف لهذه الشركات، لما عرف الجمهور، مثلاً، بالالتزامات البيئية والاجتماعية الجدية لكثير من شركات القطاع الخاص وزيادة بعضها في مجالات الطاقة المتجددة والسياحة البيئية وخدمات البنى التحتية المتوافقة مع متطلبات رعاية البيئة. فترجيع أعمال شركة «أكواباور» السعودية الناجحة في مشاريع الطاقة المتجددة حول العالم، وبرنامج «شركة أبوظبي لمستقبل الطاقة»، من العوامل التي شجعت شركات أخرى على التحول إلى استثمارات مستدامة. كما أن الترويج لإصدار حكومات ومصارف تجارية عربية «سندات خضراء» مخصصة لتمويل مشاريع تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإطلاق برامج وطنية طموحة مثل «رؤية السعودية 2030»، شجعا حكومات أخرى على نقل التجربة.

لكن الواقع أن الصورة ليست دائماً وديرة. ففي حالات كثيرة، ترصد الشركات مبررات كبرى لحملات علاقات عامة مخصصة لستر أخطائها وتبييض صفحتها السوداء، إذ تقلل من أضرار انبعاثاتها ومخلفاتها السامة، وتبالغ في إبراز فوائد منتجاتها وسماحة عملياتها في خلق وتطويق وعوائد مالية مجزية. كما تخطئ بين التبرعات الموضعية لجمعية هنا والمستوصف خيري هناك، وتخصيص ميزانيتها ثابتة لدعم برامج الحماية الاجتماعية ورعاية البيئة. وتبلغ بعض حملات العلاقات العامة حداً موصوفاً من الوقاحة، بحيث تحاول تصوير الانبعاثات السامة من أحد المصانع كرحيق عطري منعش، وتدمير الطبيعة والموارد لبناء مشروع سياحي أو صناعي أو تجاري، كتمن صغير لا بد من دفعه لتحقيق التنمية وخدمة المجتمع. كما تتجاهل البدائل الممكنة للموازنة بين التنمية ورعاية البيئة ومصالح الناس، وذلك تاميناً لمزيد من الأرباح غير الشرعية للمستثمرين وزعتهم. وما يُصرف على حملات العلاقات العامة للتغطية على الممارسات المدفرة الشائنة يفوق أضعاف ما يُصرف على حملات الترويج للممارسات الجيدة، التي تكون حسنةاتها وفوائدها في معظم الحالات ظاهرة وكافية للإعلان عن نفسها.

«تخصير» الممارسات البيئية والمناخية المدمرة، كما «تبييض» الأموال، لم يعد ممارسة سهلة يمكن أن تمرّ بلا حساب. فقد أقرت دول كثيرة قوانين للحدّ منها، ما سمح للمتضررين والمجموعات المدافعة عن البيئة بإقناع دعاوى في المحاكم، في إطار مفهوم العدالة البيئية، ضد المخالفين والمستترين عليهم. ويشمل هذا ترويج المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة. فخلال العامين الماضيين، قدم المدافعون عن البيئة 53 دعوى في محاكم حول العالم ضد شركات بنهم تتحور حول التبييض المناخي»، خاصة إعداد تقارير كاذبة عن الانبعاثات الناجمة عن عملياتها أو عدم الالتزام بالتعهدات البيئية التي تعهدت بها. وفي الأعوام العشرين الأخيرة، تم تقديم نحو 2500 دعوى بتهمة مخالقات بيئية، معظمها في الولايات المتحدة. ورفعت مقاطعة أوريغون الأمريكية أخيراً دعوى ضد شركات في قطاع الوقود، مطالبة بما يتجاوز 50 مليار دولاراً تعويضاً عن مساهمتها بالنسبة في الطقس المتطرف نتيجة للتغير المناخي. كما أن جمعية خيرية بريطانية اشترت حصصاً في شركة «شل» لتدبيرها رفع دعوى ضدها بصفة مساهم، بتهمة ضعف تدابيرها البيئية وعدم دقة تقاريرها، ما يشكل خطراً على المساهمين. وانضمت باريس ونيويورك إلى مجالس بلدية أخرى حول العالم لتقديم دعوى ضد شركة «توتال» للطاقة لعدم إعطاء الاهتمام الكافي في عملياتها لاعتبارات البيئة.

وهما تكن نتيجة هذه القضايا القانونية، التي قد تستغرق دراستها سنوات طويلة في المحاكم ويسقط معظمها، فالنتيجة الأكيدة أنها أدخلت عنصراً جديداً لمراقبة التزام القطاع الخاص بالاعتبارات البيئية والمناخية، وقد بيّنت دراسة أجرتها أخيراً كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية أن أسهم الشركات التي تتعرض لدعاوى بيئية ومناخية تنخفض نحو نصف في المائة بغض النظر عن النتائج، لكن هذا يضع أيضاً مسؤولية مضاعفة على رافعي الدعاوى بحجج الدفاع عن البيئة، الذين يتوجب عليهم المتابعة مع المعلومات قبل إطلاق الاتهامات والجوء إلى المحاكم.

ولا تقتصر الدعاوى البيئية على شركات القطاع الخاص، بل تصل مساهمها إلى الحكومات أيضاً. وكان لافتاً هذه السنة ادعاء مواطنين وهيئات بيئية على أكثر من 30 دولة أمام محكمة حقوق الإنسان الأوروبية، على أساس أن «تقاسم الدول عن الإجراءات البيئية والمناخية يعقل انتهاكاً لحقوقهم الإنسانية». على أبواب القمة المناخية في دبي، نتمنى على القطاعين الخاص والعام استخدام شركات العلاقات العامة لترويج الإنجازات والسياسات الصحية والنجاحات، وهي كثيرة، لا لتغطية ممارسات سيئة ومدفرة.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أعد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

موجات الحرّ تزداد وتعزز الحاجة لعمل مناخي عاجل

بيروت: عبد الهادي نجار



سيده تونسية تسير في إحدى الغابات التي التهمتتها الحرائق نتيجة ارتفاع الحرارة شمال غربي تونس قرب الحدود مع الجزائر (أ.ف.ب)

الصف، ولكن توجد عوامل أخرى تساهم في رفع درجات الحرارة إلى مستويات متطرفة. أول هذه العوامل هو التغيّر في كمية الطاقة المشعّة من الشمس التي ترتفع وتنخفض بشكل طفيف كل 11 عاماً. وتؤدي هذه الدورة في أعلى ذروة لها إلى زيادة تدفئة الأرض بنحو 0,05 درجة مئوية، ومن المتوقع أن تصل الشمس ذروتها المقبلة سنة 2025. والعامل الثاني هو ثوران البراكين تحت المائية، ولا سيما بركان تونغفا في جنوب المحيط الهادئ الذي أدى ثورانه في عام 2022 إلى تبخر كمية كبيرة من مياه البحر. ويمكن لبخار الماء، الذي يُعتبر من غازات الدفيئة القصيرة العمر، أن يرفع درجات الحرارة العالمية بأكثر من 0,03 درجة مئوية على مدى عدة سنوات. أما العامل الثالث فهو ظاهرة «النينيو»، التي ترتبط بتقلبات درجات الحرارة السطحية في الجزء الاستوائي من المحيط الهادئ، وتصحبا تغيّرات في دوران الغلاف الجوي فوق المنطقة. وعادة ما تحدث ظاهرة «النينيو» بشكل طبيعي، لكنها تؤثر بقوة على أنماط الطقس والمناخ في أنحاء كثيرة من العالم. وحسب المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وصلت درجات حرارة سطح البحر في العالم إلى مستوى قياسي خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ما يعني أن نطق طقس «النينيو» الاحتراري قد بدأ لتلو. ورفعت ظاهرة «النينيو» القوية

تعاني بلدان كثيرة في نصف الكرة الشمالي موجات حرّ غير مسبوقه

وأشهر على حصولها. وقبل أيام، صدرت تقديرات أعداد الوفيات نتيجة موجة الحرّ التي اجتاحت أوروبا خلال صيف العام الماضي، وقد بلغت 61672 حالة وفاة مرتبطة بالحرارة في أوروبا وحدها. وقبل انتهاء صيف هذه السنة، جرى تأكيد كثير من الوفيات في الولايات المتحدة والمكسيك وإسبانيا وإيطاليا واليونان وقبرص والجزائر والصين. ويُعتبر تغيّر المناخ إلى حد بعيد المحرك الرئيسي للحرارة الخائفة هذا

في 2016 درجات الحرارة العالمية بمقدار 0,14 درجة مئوية. مبادرات لمواجهة موجات الحرّ يبقى تغيّر المناخ هو اللاعب المسيطر في ارتفاع درجة حرارة الكوكب. فخلال الأعوام التي تلت بدء النهضة الصناعية، قام البشر بتسخين الأرض بمقدار 1,2 درجة مئوية. ويقول علماء إن تغيّر المناخ زاد صيف هذه السنة من احتمالية موجة الحرّ في الصيف بمقدار 50 مرة، بينما زاد احتمال حدوث موجات حرارية متزامنة في أوروبا وأمريكا الشمالية بما لا يقل عن 1000 مرة. وهذا ما دفع الأمين العام للأمم المتحدة للتصريح بأن «عصر الغليان العالمي قد حان». ويمكن أن تكون السنوات القليلة المقبلة قاسية للغاية، فإذا تطورت ظاهرة «النينيو» أكثر خلال العام المقبل، جنباً إلى جنب مع الحد الأقصى من الطاقة الشمسية وتأثيرات ثوران بركان تونغفا، فمن المحتمل أن ترتفع درجات حرارة الأرض إلى مستويات غير مسبوقه. ومن المحتمل أن يعني هذا مزيداً من الموجات الحارّة، وحرائق الغابات، والفيضانات المفاجئة، وغيرها من الظواهر الجوية المتطرفة. وفي مواجهة ذلك، يبنى كثير من الحكومات حول العالم خطط تدخل للتعامل مع موجات الحرّ. وتضم خطط العمل المتعلقة بالحرارة عدداً من

الزراعة المحافظة ودورها في خفض الانبعاثات



لندن: «الشرق الأوسط»



المحافظ والمطاط ووقود الصويا والماشية والخشب، من أراض أزيلت غاباتها بعد عام 2020. ويتوقع الاتحاد الأوروبي أن يحول ذلك دون فقدان أكثر من 70 ألف هكتار من الغابات سنوياً بحلول 2030، ما يقلل انبعاثات الكربون بمقدار 31,9 مليون طن سنوياً. ويواجه هذا القانون معارضة دول منتجة، مثل ماليزيا واندونيسيا.

«ساينس»

أرصدت الكربون الزراعية ودورها في خفض الانبعاثات كانا محط اهتمام مجلة «ساينس» (Science). وتقوم مؤسسة أميركية بدور الوسيط في تجارة الكربون الذي يمكن توفيره عبر ممارسات زراعية محافظة، تشمل الإقلال من حرارة الأرض وزراعة نباتات التغطية والاستخدام الدقيق للأسمدة وإدارة الري والإقلال من استخدام الوقود. وتبيع المؤسسة الطن الواحد من الكربون الذي يتم احتجازه للشركات المهتمة بخفض بصمتها الكربونية لقاء 40 دولاراً. وتخلص دراسة أنجزت عام 2004 إلى أن النطاق الكربون القائم على إدارة التربة يمكن أن يعوّض

عروضت «بوسيلوار ساينسس» (Popular Science) تجربة مدينة أوشن الأميركية في الإقلال من هجمات طيور النورس على السياح للحصول على الطعام. وتجذب المدينة مئات الآلاف من الزوار كل عام للاصطياف على شواطئها التي تمتد بطول 13 كيلومتراً، ولكنها تواجه مصاعب مع التطور البحرية التي تهدد السلامة العامة. وبدلاً من الصيد واستخدام السموم، نجحت المدينة في استخدام الصقور التي تدفع النوارس بعيداً عن الشاطئ. وفي حين لا تواجه أنواع النوارس حول العالم خطر الانقراض، إلا أن أعدادها أخذت في التراجع نتيجة تناقص مصادرها

اهتمت المجالات العلمية، الصادرة في مطلع شهر أغسطس (آب)، بغالبية الممارسات الزراعية وحماية الغابات في خفض الانبعاثات الكربونية. وثناقتش «نيو ساينستس» الحظر الذي أقره الاتحاد الأوروبي بمنع استيراد منتجات من أراض أزيلت غاباتها، ووروه في الحدّ من تغيّر المناخ. وتشكك «ساينس» في جدوى تجارة الكربون القائمة على الممارسات الزراعية المحافظة، فيما تدعو «بي بي سي وايلدلايف» لإنهاء البرك في البساتين من أجل تعزيز التنوع البيولوجي.

«ناسيونال جيوغرافيك»

تحت عنوان «لاجنون غير محتملين» عرضت «ناسيونال جيوغرافيك» (National Geographic) التجربة الأردنية في توفير الرعاية والحماية للحيونات البرية المصانرة، وتلك التي جرى إبقاؤها من حدائق الحيوان وويلات الصراعات في المملكة. ويعمل مركز «أمل جديد» في عمان كعقدة بيطرية رئيسية ومنشأة للحجر الصحي وإعادة تأهيل الحيونات، التي تُعاد إلى مواطنها الأصلية عندما تتعافى، أو يجري إطلاقها في حماية «المأوى» للحياة الفطرية قرب مدينة جرش. ويتلقى المركز والحماية الدعم من مؤسسة الأميرة علاء ومنظمة «فور بون» (Four Paws) الدولية، ووفّر الرعاية لأكثر من 2280 حيواناً موزعاً على 50 نوعاً، منذ إنشائها في عام 2011.

«نيو ساينستس»

عبر قانون دخل حين التنفيذ قبل أسابيع، يسعى الاتحاد الأوروبي لخفض إزالة الغابات الاستوائية حول العالم. ويجادل علماء تواصلت معهم «نيو ساينستس» (New Scientist) في أن هذا القانون لا يعالج القضايا المنهجية التي تسبب إزالة الغابات، ومن غير المؤكد أن يكون فعالاً. ويمنع القانون الجديد الشركات الأوروبية من استيراد سبع سلع، هي الكاكاو والبن وزيت النخيل

لبنان: إما العدالة أو المقاومة



حازم صاغية

باستعادة اللبنانيين المحزنة لتفجير مرفأ بيروت، تعود بقوة إلى الواجهة مسألة العدالة لضحايا الجريمة. والعدالة لا بد أن تأتي مصحوبة بطلب الحقيقة: لماذا حصل ما حصل؟ من الذين نفذوا؟ من الذين أمروا بالتفديذ؟

لكن العدالة تعود بوصفها عنصراً مستحسباً لا يتحقق. كيف يد القاضي طارق بطيار، بعد استبعاد القاضي فادي صوّان، كان مجرد تخصيص للحال هذه، فضلاً عن كونه إنذاراً مبكراً بها. العدالة إنأها هي ما لا يتحقق في قضية اغتيال الكاتب والناشط لقمان سليم، أو في قضية اغتيال مصور الجيش جوزيف بجاني.

العدالة أيضاً مسألة عالقة أو معلقة في جريمة نهب المصارف لمودعيها وما سبقها ورافقها من انهيار مالي واقتصادي.

وقبل هذه الجرائم أمكن بشق النفس إجراء تحقيق دولي في جريمة اغتيال رفيق الحريري ورفاق موثبه. أما النتيجة المتواضعة التي أسفرت عنها التحقيقات فلم يُستجَب لها. وبدورهم فضحايا الجرائم التالية التي سجلها العامان 2005 و2006 لم يجر بشأنهم أي تحقيق محلياً كان أم دولياً. لقد ماثوا وانتهى الأمر: إنأها حال الدنيا!

هذه كلها تبقى جرائم بلا مجرمين. أمين عام «حزب الله» وصف كارثة المرفأ بـ «الحادث الأليم». وزير الأشغال علي حمية نشر صورة لمرفا معافي ومزدهر كأنه يقول إن شيئاً لم يحصل. تلك معلومات بات يعرفها اللبنانيون جميعاً، فلا تفاجيء أحداً وإن أغضبت، ولا زالت تُغضب الكثيرين منهم. لكن المسألة التي لا تحظى بما تستحق من أهمية هي مقارنة هذه الصورة عن لبنان كبلد طارد للعدالة، بصورة أخرى له كبلد مقاوم، وبالتالي اشتقاق بعض المعنى من هذه المقارنة.

والحال أن التعاضب بين الصورتين، والذي انقضت عليه زمن لم يعد قصيراً، يرقى إلى تعاضب طبيعي جداً. إنأه، أكثر من هذا، وأوجه مختلفة لحقيقة واحدة. فالذين يلحون في طلب العدالة، محلياً كانت أم دولياً، وينتفضون ضد نظام كابت لها، هم عملاء وخونة في نظر أتباع المقاومة. أما الآخرون الذين يريدون المضي في تسريح العدالة وإبقاء الأمور على حالها، كي لا يتأثر وضع المقاومة، فهم ضالعون في كل ما يعزز الجريمة.

وأقع الأمر أن ضمور العدالة ومحاكمها وانتفاخ المقاومة وصواريخها هما العنصران البارزان والفائضان في الحياة اللبنانية الراهنة، وكل من هذين العنصرين شرط للأخر: مقاومة أكثر تعني عدالة أقل، وعدالة أقل تعني مقاومة أكثر.

وهذا ما يستند إلى فلسفة ثورية إذا صح التعبير. ذاك أن التجارب الانقلابية صحت العقائدية، على اختلافها، تتحق على إبدال المحاكم بـ «محاكم ثورية» و«محاكم شعبية»، هذا حين لا تلغي المحاكم من أصلها. أما السبب الأبعد للسلوك هذا فإن أصحاب التراكم العقائدية يعرفون سلفاً من هو الجاني ومن هو المجني عليه. والمعرفة هذه لا تنجم عن أفعال، بل يقرؤها الموقع الفكري والسياسي للجاني والمجني عليه، أو البيئة التي خرجا منها أو المصدر الاجتماعي الذي فرعا عنه. وبالمعنى هذا، فإن المحاكم (الرجعية أو البورجوازية أو الكافرة...) قد تكشف حقيقة ما إلا أنها تحجب حقاً أعمق من الحقيقة. فكيف حين يكون صاحب تلك النظرية هو نفسه صاحب السلاح الذي يطبقها، أو لسلطة التي تأسر بها؟

نشأتها. والتهمة تتجاوز بكثير ما عرفته المحاكم الأميركية من قضايا سابقة عقدت في قاعاتها، ذات صلة برؤساء سابقين. ومن خلال المتابعة والرصد لما ينشر في وسائل الإعلام الغربية عموماً، والأميركية خصوصاً، تبين أن الثقل، في المواجهة القضائية المقبلة، سيكون على كاهل النيابة في إثبات أن الرئيس السابق كان على علم ومعرفة بخسارته الانتخابات الرئاسية، وأنه عمداً اختار تجاهل تلك الحقيقة، وواصل تضليل الرأي العام الأميركي بالادعاء بعكس ذلك، بهدف منع انتقال السلطة سلمياً. وزعزع ثقة المواطن الأميركي بنظامه السياسي.

في الشهور الماضية، تابعنا على القنوات التلفزيونية التحقيقات التي قامت بها لجنة من الكونغرس في نفس القضية. ومن بين الشهود الذين مثلوا أمامها مسؤولون بارزون في إدارة الرئيس ترمب، واعترفوا أمامها بنزاهة الانتخابات وبخسارة الرئيس السابق ترمب. ولذلك، فإنه ليس بمقدور أحد، حتى الآن، التكهن بالمسار الذي ستتجه نحوه التطورات. وليس بمقدور أحد أيضاً التنبؤ بالمصير الذي ينتظر الرئيس السابق ترمب.

المحاكمة لن تكون حائلاً بين ترمب ودخول المعترك الانتخابي الرئاسي في شهر نوفمبر 2024. ويرى معلقون أنه في حالة تجاوزه العقبة الانتخابية، واستمرار المحاكمة إلى ذلك الوقت، وهو متوقع، لأن فريق دفاعه سيحجج إلى تطويل أمد المحاكمة. سيكون من ضمن برامته الأولى، تعيين نائب عام، يقوم بدوره بإيقاف النظر في القضية إلى وقت آخر. السؤال: ماذا سيكون مصير ترمب لو تعثر حظه، وسقط في الامتحان الانتخابي الرئاسي؟

فحاجة بريطانيا من الطاقة تعني أن عدم منح ترخيصات استخراج الغاز والبتروال من المياح البريطانية سيضطرها لاستيراد من على بعد آلاف الأميال، وهو ما يتطلب طاقة إضافية ومحروقات لتشغيل الناقلات، وأجهزة موائى التصدير والاستيراد، وإضافة غازات ملوثة للبيئة، أي أن الاحتجاجات هنا، ليست عن التقليل من عوادم المحروقات بقدر ما هي استهداف الصناعة البريطانية نفسها وإلحاق الأضرار السياسية بحكومة سوناك.

وهنا نعود إلى السؤال، عندما يقنع الصحافيون المسؤولون عن صياغة الرأي العام أنفسهم بايديولوجية أو هدف لتحقيقه، ويرفعونه إلى مقام العقيدة المقدسة (وصفها الوزير مايكل غوف بما يمكن ترجمته إلى «حملة جهاد مقدس»)، يصبح الشك أو التاكيد من صدق المعلومات أو التحقيق في مصدرها من المحرمات في لواعي الصحافي، ولم يحدث قط أن طرحت الأسئلة حول التكلفة الحقيقية المادية للناخب بالتحول من الاعتماد على المحروقات إلى الطاقة الخضراء. وهنا تختفي الحيادية فضيف التغطية الصحافية للاحتجاجات البيئية هالة من الرومانسية القدسية على نشاط «الجهادين» البيئيين، سواء أكانوا أطفالاً «يزوغون» من المدارس احتجاجاً على المحروقات، أو مراهقة لم تدرس من العلم شيئاً تتحول إلى «جان دارك البيئة»، ومن يقبض عليهم جريمة اقتحام منزل يصبحون شهداء معنويين، كغرين بييس. النشطاء من أبناء الطبقات المرفهة المسيرة التي لم تعان الفقر أو متاعب الحياة اليومية في عزلتهم الفكرية عن واقع الشعب الذي يحتقرونه بخفتهم الطبقة)، يصدقون وهما خلقته صناعة الرأي العام، غير المستنيرة، بأنهم أصحاب رسالة تاريخية تضعهم فوق القانون.



جمعة بوكليب

المحاكمة ستُعد في ولاية واشنطن المعروفة بولائها للديمقراطيين وهذا يلقي بظلال من الشك حول مصداقية المحلفين

قد تبدو هذه التفاصيل كثيرة، وأن الكثير من الأسئلة حول المحاكمة ونتائجها على المتهم الرئيسي، وعلى الانتخابات الأميركية المقبلة، لم تجد لها إجابات. وهذا طبيعي. كون المحاكمة من ولاية محافظة، معروفة بولائها للحزب لجوهر الديمقراطية الأميركية منذ

مع الرئيس الحالي جو بايدن. ووقوفه مؤخراً أمام العدالة، في محكمة عقدت في واشنطن، لنفي أو الاعتراف بالتهمة الموجهة له، ونفاها بشدة، رفعت من درجة حرارة الصراع السياسي في أميركا إلى درجة غير معهودة. ترمب، وقادة الحزب الجمهوري وأنصاره في مختلف الولايات، يرون أن الإدارة الأميركية تكيل بمكاليين، فهي في الوقت الذي تتساهل فيه مع نجل الرئيس جو بايدن، المتهم في قضايا تهزب من دفع الضرائب وغيرها، تسعى جاهداً إلى إدانة ترمب، بهدف إبعاده عن الوصول ثانية إلى البيت الأبيض. المفارقة أن ارتفعت أسهمه بشكل ملحوظ مؤخراً، نتيجة ما حدث.

الرئيس جو بايدن نأى بنفسه عن التعليق على الأمر، وبقي المجال مشروع التفاصيل المعقدة. فريق الدفاع القانوني عن المرشح ترمب رفض بشدة قرار مكتب النيابة بالبدء في المحاكمة في شهر مايو (أيار) القادم. ورأى أن مكتب النائب العام استغرقه الأمر ثلاث سنوات للانتهاء من التحقيقات، والوصول إلى قرار بتوجيه التهمة لترمب. ومن حق أن يُمنَح الفرصة لإعداد دفاعه. وبدوره، تساءل المرشح ترمب عن الأسباب التي دفعت بالنيابة إلى تجاهل الأمر مدة عامين ونصف، وإحضاره الآن؟ مكتب النائب العام يُصر على سرعة عقد المحاكمة في الوقت الذي اختارته.

المحاكمة ستعقد في ولاية واشنطن. وهي ولاية معروفة بولائها للحزب الديمقراطي. الأمر الذي يلقي بظلال من شك حول مصداقية هيئة المحلفين. لذات السبب، طالب فريق الدفاع القانوني عن ترمب نقل مكان المحاكمة إلى ويست فرجينيا، وهي ولاية محافظة، معروفة بولائها للحزب الجمهوري.

في خطاب القاه في عام 1986، قال الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان إن ما نعدّه أمراً عادياً في أميركا، هو الحقيقة أشبه بمعجزة. ريغان كان يعني بذلك تسليم السلطة سلمياً في أميركا من رئيس إلى رئيس. ذلك الأمر الذي اعتبره عادياً، وبعد حقاً أساس وجوهر العملية السياسية الديمقراطية الأميركية، كاد ينهار فجأة، في يوم 6 يناير (كانون الثاني) 2021، حين هجم أنصار الرئيس السابق دونالد ترمب على مبنى الكونغرس، بهدف وقف التصديق على نتيجة الانتخابات الرئاسية، والاعتراف بالرئيس المنتخب جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة. ذلك المشهد كان منقولاً على الهواء، وعلى مرأى وسماع من العالم.

وراء تلك الموجة الاحتجاجية غير المعهودة في تاريخ أميركا، كان عدم اعتراف الرئيس السابق ترمب بنتيجة الانتخابات، والإدعاء بالتزوير. ترمب سجل موقفه رسمياً برفضه حضور مراسم حفل تتويج الرئيس الجديد، حسب التقاليد المتبعة. وواصل الإدعاء بتزوير الانتخابات، إلى يومنا هذا. وعلى بعد مسافة زمنية تقدر بعام ونصف، من موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة، في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2024، يواجه ترمب، وستة أشخاص آخرون، من أعضاء إدارته السابقة، لم تعلن أسماؤهم بعد، تهمة التآمر لمنع انتقال السلطة، بعد الخسارة الانتخابية.

لكن ترمب، يتقدم حالياً بغيره من مرشحي الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية المقبلة، ومن المحتمل جداً بروز مرشحاً للحزب. واستبيانات الرأي العام تضعه على قدم المساواة تقريباً في النقاط

بريطانيا... غزاة بيت رئيس الحكومة



عادل درويش

المنصات الصحافية منقسمة حول الأسئلة عقب غزو جماعة السلام الأخضر البيت الخاص بأسرة رئيس الوزراء

إضافي (16 دولاراً) يسميه «رسم الهواء النظيف» على السيارات القديمة. النتائج أقتعت زعامة المحافظين بأن الناخب العادي يفكر بأسلوب أكثر منطقية وتوازننا اقتصادياً، مما تدعبه النخبة المسيطرة على منصات صناعة الرأي العام، التي تخفي حقائق وأرقاماً كثيرة، لو عرف التوقعات لأن الناخبين بتفاصيلها، لتراجعت سياسة عمدة لندن العمالي بفرض رسم

الصغيرة كـ«جي بي نيوز»، و«توك تي في» استطاعت رد فعل المشاهدين معبرين عن استيائهم من غرين بييس، كما بينت تغطيتها أزدواجية معايير جماعات الاحتجاج بزيارة كاميرا جي بي نيوز للمكاتب الفخمة لغرين بييس في شمال لندن. الجماعة أسسها في 1971 اثنتان من الأميركيين نقلتا نشاطهما الذي بدأ في 1969 إلى إنجلترا. أعضاؤها، كبقية حركات

المنصات الصحافية، ووسائل التعبير الجماهيري البريطانية منقسمة حول الأسئلة عقب غزو جماعة غرين بييس (السلام الأخضر) البيت الخاص بأسرة رئيس الوزراء ريشي سوناك، في دائرته الانتخابية في مقاطعة يوركشير (400 كيلومتر شمال غرب لندن) يوم الخميس في أثناء غياب سوناك وأسرتة (في أول إجازة للأسرة في أربع سنوات) احتل النشطاء الدار وغطوا واجهة البيت بغطاش أسود، احتجاجاً على إصدار الحكومة تصاريح التفتيش عن الغاز والبتروال في بحر الشمال.

ولنتجاوز مسألة الأمن القومي كتقصير البوليس في حراسة دار رئيس الحكومة، لنركز على الانقسام في التغطية الصحافية للحادث، بحثاً عن إجابة عن أسئلتنا. فالانقسام لا ينعزل عن الحرب الثقافية التي تدور رحاها على صفحات الجرائد وعبر موجات الأثير الإذاعي والتلفزيوني وعلى منصات التواصل الاجتماعي.

شبكات البحث الكبرى المعروفة بالإنجليزية بـ Mainstreammedia كبي بي سي، وسكاي، واي تي إن، وسي إن إن، التي تستحوذ على أكثر من 85 في المائة من المشاهدين، في تغطيتها للحادث لم تكن محايدة في إشارات الضمنية، إذ أغرقت المشاهدين بتسونامي من صور حرائق الغابات في حوض المتوسط، وتعليقات المتخففين من ترويج الطاقة الخضراء، بوصفها «أدلة» على نظرية مسؤولية الإنسان عن تغير المناخ، وتجاهلت رد فعل المشاهدين. فقط اثنتان من الشبكات

من، وما، الذي يمنح نشاط قضية، أو دعوة، الحق في تبرير انتهاك القوانين، وخصوصية الناس، وتجاهل قواعد السلوك الإنساني (المعروف اجتماعياً بـ«الأنكيت») بحجة أن «الغاية تبرر الوسيلة»، ومن صاحب الحق في هذا التبرير؟

المنصات الصحافية، ووسائل التعبير الجماهيري البريطانية منقسمة حول الأسئلة عقب غزو جماعة غرين بييس (السلام الأخضر) البيت الخاص بأسرة رئيس الوزراء ريشي سوناك، في دائرته الانتخابية في مقاطعة يوركشير (400 كيلومتر شمال غرب لندن) يوم الخميس في أثناء غياب سوناك وأسرتة (في أول إجازة للأسرة في أربع سنوات) احتل النشطاء الدار وغطوا واجهة البيت بغطاش أسود، احتجاجاً على إصدار الحكومة تصاريح التفتيش عن الغاز والبتروال في بحر الشمال.

ولنتجاوز مسألة الأمن القومي كتقصير البوليس في حراسة دار رئيس الحكومة، لنركز على الانقسام في التغطية الصحافية للحادث، بحثاً عن إجابة عن أسئلتنا. فالانقسام لا ينعزل عن الحرب الثقافية التي تدور رحاها على صفحات الجرائد وعبر موجات الأثير الإذاعي والتلفزيوني وعلى منصات التواصل الاجتماعي.

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
الرياض Riyadh +9661 12128000 +9661 14401440	الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800	الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300	المركز الرئيسي: ص ب: 62116 الرياض 11585	المركز الرئيسي: ص ب: 62116 الرياض 11585
جدة Jeddah +9661 26511333 +9661 26576159	دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353	واشنطن Washington DC +1 2026628825 +1 2026628823	المركز الرئيسي: ص ب: 22304 الرياض 11495	المركز الرئيسي: ص ب: 22304 الرياض 11495
المدينة المنورة Madina +9664 8340271 +9664 8396618	القاهرة Cairo +202 37492996 +202 37492884	بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001	ص ب: 22304 الرياض 11495	ص ب: 22304 الرياض 11495
الدمام Dammam +96613 8353838 +96613 8354918	الخرطوم Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987	عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103	ص ب: 22304 الرياض 11495	ص ب: 22304 الرياض 11495

شركة التوزيع العربية للوسائط
Saudi Distribution Co.

المركز الرئيسي:
ص ب: 62116
الرياض 11585

هاتف: +966112128000
فاكس: +96612121774

بريد الكتروني:
info@saudi-distribution.com
موقع الكتروني:
saudi-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات:
شركة الامارات للطباعة والنشر

الشركة العربية للوسائط
ARAB MEDIA COMPANY

المركز الرئيسي:
ص ب: 22304
الرياض 11495

هاتف: +9661121128000
فاكس: +966114429555

بريد الكتروني:
info@arabmediaco.com
موقع الكتروني:
www.arabmediaco.com
هاتف مجاني:
800-2440076

SMC
media

Saudi Media Company

KSA: RIYADH
+966 11 271 6909
+ 966 920035142

KSA: JEDDAH
+ 966 12657 2323

Dubai, UAE
+971 4 4254285

بريد الكتروني:
sales@smc.me
موقع الكتروني:
www.smc.me

صحيفة العرب الأولى تشكر أصحاب الدعوات الصحافية الوجيهة إليها وتعلمهم بأنها ودهما المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لجزيرة وكتابيا ومراسليها ومصورها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الرائدة لتأدية مهمته بأمانة وموضوعية.



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنريف الأوسط

صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Editor-in-Chief

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الريس

«اجتماع جدة»... إيجاد مخرج للحرب المدمرة

والقاد على تلمس الحلول للمشكلات شديدة التعقيد والتشابك، وهو نتيجة لكثير من النماذج التي قادتها السعودية في المنطقة، فقد قادت اتفاقاً مع إيران برعاية صينية غير وجه المنطقة، وقادت عودة سوريا للجامعة العربية، وقادت تهديداً فاعلة في اليمن، وهي تمتلك رؤية حقيقية لسلام حقيقي في الشرق الأوسط يشمل الأطراف كافة.

النجاح السعودي في تهدئة الصراع مع إيران وتقريب الخلافات مع تركيا وطرح رؤية للتعامل مع إسرائيل ورؤية ولي العهد السعودي للمنطقة بوصفها «أوروبا الجديدة» التي بدأت معالمها ترسم للعالم أجمع، كل ذلك جعلها خياراً مهماً للتفتيش عن السلام في الأزمة الروسية الأوكرانية، والقدرة على تجاوز التحديات ورسم الحلول المناسبة والمخارج العملية المقنعة للأطراف كافة.

اجتماع جدة هو استمرار لما جرى من قبل في «كوبنهاغن» في الدنمارك، واستكمالاً للمبادرة الصينية والمبادرة الأفريقية وغيرها. وما تفتش عنه أطراف الصراع هناك، وتفتش عنه غالبية دول العالم، وهو ما المبادئ التي يمكن تطويرها لاحقاً. وهو ما تسعى السعودية إليه.

أخيراً، رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة، واجتماع جدة هو هذه الخطوة باتجاه السلام.

الطريق الفضلى التي كانت يفتش عنه كثير من دول العالم، وحضور 40 دولة لاجتماع جدة يوضح بجلاء أن خيار السعودية كان خياراً صحيحاً استطاع استشراف المستقبل وطرح موقف سياسي لم يلبث كثير من دول العالم أن التحق به.

لن تنتهي الأزمة الروسية الأوكرانية قريباً، ولكن اجتماع جدة يفتش عن الخطوات التي يمكن اتباعها بالاتجاه الصحيح، ولذلك فإن أوكرانيا شكرت السعودية صراحة على تنظيم هذا الاجتماع، وترى فيه فرصة مهمة لبناء تصورات ومخارج عملية للأزمة، وروسيا من جهة ترحب وإن لم تحضر لأنها بحاجة لأي تطورات إيجابية تجاه الأزمة برمتها.

المصادقية التي بنتها السعودية تاريخياً مهمة، ويجري استثمارها بالشكل الصحيح في السياسات والمواقف الحالية، والعلاقات المتوازنة التي بناها ولي العهد السعودي مع كافة الأطراف الكبرى دولياً في الغرب والشرق، ومع الدول الغربية ومع الصين وروسيا كما مع أوكرانيا، جعلت بهذا الحجم، وتشكيل رؤية لبناء توافق دولي يكون مفتاحاً لما هو أكبر في المرحلة المقبلة.

التوافق الدولي على انعقاد اجتماع جدة تجاه الأزمة الأوكرانية هو إقرار واتفاق دولي معن على الدور السعودي الفاعل والمؤثر



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

تبقى الحرب الأوكرانية على رأس الأولويات الدولية لأنها الأخطر والأسخن ويمكن أن تتطور باتجاهات مدمرة

اجتماع يفتش فعلياً عن إمكانيات حقيقية، تؤدي في نهايتها إلى السلام وإنهاء الحرب، وتؤدي في الطريق إلى ذلك إلى تخفيف آثار الحرب المدمرة على الدولتين وعلى العالم، وهو اجتماع يتوج مواقف السعودية ورؤية ولي عهدنا الواضحة منذ بدء الأزمة، وهي تسعى لصنع ما لم يستطع أحد صنعه من قبل، من رسم خطوات أولى نحو حلول خلاقة.

اضطراب موازين القوى الدولية أصبح شبه مسلمة يتعامل معها العالم، مع ما يشكله ذلك عادة من مخاطر، إلا أنه يفتح فرصاً ومجالاتاً لقيادة التائير والفاعلية للدول التي تمتلك القدرة والرؤية لصناعة الفارق، والسعودية الجديدة تمتلك الأمرين معاً بشهادة العالم أجمع، فقدراتها وإمكاناتها تؤهلها للعب أدوار دولية فاعلة، ورؤيتها لأزمات المنطقة والعالم باتت معروفة، وصار لزاماً على قادة العالم كباراً وصغاراً أن يتعاملوا معها، والنماذج لا تحصى في هذا السياق.

الطريق التي اختطتها السعودية منذ عام ونصف عام تقريبا تجاه الأزمة الروسية الأوكرانية، والتي تشبه ولا تطابق «عدم الانحياز» إبان الحرب العالمية الباردة، بدأت في ظروف تصعب دولية شديدة الخطورة والتعصب، وبلغت حينها تهديد «النظام الدولي» برتمته، وتهديد «العولة» بمنجاتها كافة. ومع ذلك، تثبت الأيام أنها

حلول خلاقة تقودها دول أخرى، قد تستمر هذه الحرب طويلاً. اجتماع جدة الذي انعقد بالأمس واليوم هو اجتماع بالغ الأهمية في تلمس السبل لمخارج حقيقية وحلول خلاقة تأتي من خارج المنظومات المتصارعة هناك، وتحديداً من الدول التي أصرت منذ بدء الأزمة والحرب أن تفتتح طريقاً ثالثاً وتترفض عمليات الاستقطاب الحادة وغير المسبوقة حينها، وعلى رأسها السعودية، وها هو اجتماع جدة ينعقد، بحضور أوكرانيا، وبحضور الصين لأول مرة، وعشرات الدول المؤيدة للدور السعودي في تلك الأزمة، وكذلك الدور السعودي إقليمياً ودولياً.

اجتماع جدة هو اجتماع لمستشاري الأمن الوطني وممثلي 40 دولة حول العالم تجاه الأزمة الأخطر التي يمر بها العالم. ومفهوم «الأمن الوطني» أو «الأمن القومي» باختلاف التعبير بين الدول هو مفهوم حديث، لكنه بالغ الأهمية، حيث يعني هؤلاء المستشارون وأجهزتهم بكل ما يتعلق بامن الدول، داخلياً وخارجياً، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً واجتماعياً، ضمن منظومة أمن شاملة واستراتيجيات فاعلة، بما يشمل الأمن الفكري أو الثقافي المتعلق بالهوية والمجتمع أفراداً ومؤسسات، ويغفلون طيفاً واسعاً من أنواع الأمن بمفاهيمه الحديثة، من «الأمن الغذائي» إلى «الأمن السيبراني». فاجتماع جدة على هذا المستوى هو

الأزمة الأوكرانية هي أشد الأزمات الدولية الحالية وطأة على النظام الدولي برتمته، وقد جمعت الحرب الساخنة بين روسيا وأوكرانيا على الأرض، مع الحرب الباردة التي تصاعدت بقوة في مواجهة حامية الولايس بين روسيا والدول الغربية بقيادة أميركا.

الأزمات والحروب الساخنة كانت أم باردة هي جزء من السياسة وصراعات البشر والدول التي لا تنتهي على الدوام، ويمكن للكثير والمهتم متابعة كثير من الأزمات التي تصعد وتهبط في المنطقة والعالم؛ انقلاب في النيجر، وصراع عربي روسي صيني على أفريقيا في خلفيته، وشبه حرب أهلية في السودان، وتنظيم «داعش» الإرهابية يطل برأسه مجدداً في سوريا، ولبنان يتجه لئلاسا، والسعودية تطلب مغادرة مواطنيها، والكويت ترحب بقوة على وزير الاقتصاد اللبناني وتصريحاته، ونماذج لا تنتهي.

وتبقى الحرب الروسية الأوكرانية على رأس الأولويات الدولية، لأنها الأخطر والأسخن، ولأنها يمكن أن تتطور باتجاهات مدمرة لا يرغب فيها أحد، وقد استنزفت الأطراف الفاعلة في تلك الحرب خياراتها عبر أكثر من عام ونصف، والحرب مستمرة، وقد أعلنت أوكرانيا بالأمس استهدافها ناقلة نفط روسية بطائرات مسيرة، والجهة بين الطرفين تشهد شداً وجذباً دائماً، ودون

موسكو وواشنطن اليوم... غير ما كانتا بالأمس

ما عادت عاصمة لدولة «اشتراكية سوفياتية» تطرح نظاماً أممياً يعتمد مفهوم «الغرب» بين الأمم واليوم» شي جينبنغ نسخة ظلت طبق الأصل عن تجربة الرفيق ماو و«مسيرته الكبرى»، بل، كما قال لي قريب عزيز وصديق لامع - كان في الماضي شيوعياً ناشطاً - «اليوم فرنسا ودول أوروبا الغربية والشمالية أقرب إلى الاشتراكية من روسيا والصين»!

وبالفعل، الحزب الشيوعي الحاكم سابقاً في روسيا أضحي قوة معارضة هزيلة تقبع في الظل، بينما يدبر «الكرملين» ويتحكم ببلد نظام سلطوي «قومي روسي» و«مسيحي أرثوذكسي» تلعب فيه «الكارتيلات» المالية، و«واجهاتها» من المديريات، دوراً مركزياً. في الصين، أيضاً، لم يبق من «الشيوعية» إلا اسمها؛ إذ تتعايش «الترسنات» والمجموعات الصناعية الضخمة - الخاصة والحكومية - جنباً إلى جنب، ويغزو إنتاجها أسواق الدول الرأسمالية، وتُحال أزياء «الرفاق القدامى» من الرزي العسكري الخاكي إلى التقاعد... لتحل محلها البدلات الغربية الداكنة وربطات العنق الأنثوية، حتى في مؤتمرات الحزب وزيارات كبار شخصياته إلى الخارج. ولكن، مهلاً... إذا كانت المفاهيم التي

على مفهوم «الاشتراكية العلمية» (أي الشيوعية)، مع القبول بـ«حالات مخففة» من الفكر والممارسة «الاشتراكيين» مراعاة لظرف كل بلد وكل زعيم حليف. وكان الخطاب السياسي المعتبر عن هذه «الكتلة» يروج لطروحاته تحت شعارات العدالة الاجتماعية، ومكافحة آفات الجوع والجهل والمرض، ومحاربة الاستغلال والاحتكارات عبر التأميم، وتأكيد حق الشعوب في تقرير المصير بعيداً عن مصالح القوى الغربية المهيمنة.

ومقابل هذا النموذج، كان خطاب كتلة القوى الغربية، وبين أقوامها قوى «الاستعمار الكلاسيكي القديم»، يسوق لمصالحها بطرح مفاهيم احترام الحريات العامة، وصون المعتقدات الدينية، والاقتصاد الحر والنجاعة المالية عبر دعم النخب باعتبارها الأقدر «صنع» البجوحة، والأقدر على إدارة الموارد الوطنية والتفاهم مع الأسواق العالمية. وهكذا، باختصار، بينما كان الشرق يمشي بالعدالة والضمانات الاجتماعية (بما فيها التعليم والتطبيب المجانين)، رأينا يدافع الغرب عن الحريات الخاصة، والتدين، والمبادرة الفردية، وجدارة المنعمن بقرائهم، وفنوذهم.

لكن هذا الوضع ما عاد قائماً اليوم. ذلك أن «موسكو - فلاديمير بوتين»



إياد أبو شقرا

إذا كانت المفاهيم التي يروج لها «الشرق» الشيوعي سابقاً قد غدت أثراً بعد عين، ألم يطرأ تطوّر مواز على مفاهيم «الغرب» بين الأمم واليوم؟

والاتحاد السوفياتي، طبعاً، يحق لانقلابي النيجر، ولزيمائهم في مالي وبوركينا فاسو وغينيا، الكلام عن «الأرت الإمبريالي» الغربي - والفرنسي تحديداً - لكون هذه البلدان مستعمرات فرنسية سابقة. وفي الواقع، لم تكف فرنسا برسم حدود كياناتها، وصنع العديد من نخبتها واستغلال مواردها فقط، بل فرضت أيضاً عليها لغتها وثقافتها.

أيضاً، من حق انقلابي النيجر و«رفاقهم» في بوركينا فاسو ومالي وغينيا - بل كل مواطني البلدان الأربعة - رفض العودة إلى زمان استغلال الحقبة الاستعمارية ثروات المنطقة. وبالمناسبة، فإن اثنين من البلدان الأربعة المذكورة قادهما زعيمان من أبرز زعماء ما كان يُعرف بـ«حركة التحرر الوطني الأفريقي» التي أنجزت الاستقلال عن الاستعمارين الفرنسي والبريطاني، هما أحمد سيكوتوري في غينيا، وموديبو كيتا في مالي.

بيد أن الفارق الأساسي في صراع الشرق والغرب على أفريقيا «أيام» سيكوتوري وكيتا و«يومنا» هذا... هو المضمون الأيديولوجي. ففي الماضي، كانت «الكتلة الشرقية»، بزعامة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية، تطرح نظاماً أممياً جديداً، يقوم

إن رفع انقلابي النيجر العلم الروسي، في العاصمة نيامي، مؤشر لا يصح التقليل من شأنه، سواء كانت الغاية منه إعلان الولاء أو السعي للاستقواء، ثم أن تشكل محور عسكريناي مناوئ لفرنسا، يمتد من النيجر شرقاً إلى مالي وغينيا غرباً مروراً ببوركينا فاسو، يؤكد صحة ما يُرصد من تحولات في منطقة جنوب الصحراء الكبرى والساحل ضد القوة الاستعمارية المهيمنة سابقاً.

هذا المحور المتشكل يثبت أن ما بدأ لبعض الوقت (نزع) شباب عسكري مغامر يتقاطع مع ولاءات قبلية وأثنية وشخصية، بات أكثر من ذلك بكثير، في ظل واقعيين:

- الأول، وجود الجماعات المتطرفة المسلحة - ومنها «داعش» ومشتقاتها - في كيانات المنطقة، وفي طليعتها مالي. - والثاني، الطموح المعلن لكل من موسكو وكين في «خترق» مناطق عدة في القارة الأفريقية، اقتصادياً وسياسياً وأمنياً. في المقابل، لا يجوز أن تُخفي «رمزية» رفع العلم الروسي على وقع التنديد بفرنسا وإرثها ومصالحها المالية والتعدينية في السياق الأفريقي الحالي، حقائق أساسية تتصل بما عايشه العالم طوال معظم فترات القرن الـ20... ولكن بالذات، إبان الحرب الباردة، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، وحتى انهيار «جدار برلين» و«حلف وارسو»

عنة لغوية

سلامة موسى كان قد قرأ خبر جريدة «المقطم» عن كتاب «حسان بن ثابت» حين نشره فيها، وبعد مضي سنوات على قراءته لهذا الخبر نسي فحواه، ونسي اسم صاحب الكتاب. ومع غزارة تاليف العقاد المستجد للكتب الإسلامية توهم أن له كتابا عن حسان بن ثابت. وساعد على ذلك أنه كان يضيف بإسلاميات العقاد وسواه من الليبراليين، فيكتفي بمطالعة عناوينها من دون أن يكلف نفسه عناء قراءتها.

أذهب إلى هذا التفسير، لأن سلامة موسى في مواجهة لخمصر شرس كالعقاد لن يخلق اسم كتاب من عندياته. ولنلحظ أنه في مصر في تلك الفترة الزمنية لم يخرج بعد كتاب تاريخي وأدبي عن حسان بن ثابت سوى كتاب محمد سيد كيلاني عنه الذي هو مفقود لأن الرقابة صادرت نسخة من المطبعة ثم أتلفتها.

شخصية كيلاني شخصية عجيبة وجسورة حد الطيش والنزق والتهور، إذ وهو ينتظر الحكم القضائي عليه، بسبب تاليفه كتابه الأول الذي كان بزندقات دينية، يعكف على تاليف كتاب ثان عن حسان بن ثابت، ويبادر بحدادة ومسارة إلى الشر، يضمه زندقا سياسية، أشدها انتهاكا للدستور في الحقبة الملكية، العيب في الذات الملكية.

كتابته الأول مع أنه نسخة نادرة، لكن عرفنا من خلال هذه النسخة كيف أقدم معاصريه من المحاميين الشرعيين ومن الأهره في تاريخ حياة الشريف الرضي وعصره وشعره. ولأن كتابه الثاني صدرت نسخة من المطبعة، فيستحيل علينا أن نعرف كيف أقدم الملك فاروق وأحد أمراء البيت العلوي وشخصيات سياسية في تاريخ حياة حسان بن ثابت وفي موضوعات شعره، وفي عصره: الجاهلي والإسلامي.

الخلاصة التي انتهت إليها صابر أحمد نايل بعد حديثه عن كتاب محمد سيد كيلاني الأول وعن قضيته القانونية، تناولت الإخضاع المعلوماتية في سطورها القليلة.

أولاً، منصور فهمي قدم رسالته للدكتوراه إلى جامعة السوربون، المعنونة بـ «حالة المرأة في التقاليد الإسلامية وتطوراتها: بحث تاريخي وسوسولوجي» عام 1913، وطبعته رسالته هذه في كتاب صادر من مكتبة «فيلكس الكان» العريقة في أوروبا كلها، وليس في فرنسا وحدها في العام نفسه. على عبد الرزاق صدر كتابه «الإسلام وأصول الحكم» عام 1925. طه حسين صدرت محاضراته الجامعية في كتاب عنوانه «في الشعر الجاهلي» عام 1926.

كفكف سيتاح لهؤلاء الثلاثة في أعمالهم هذه، أن يسيروا - حسب ما قال - كما سار كيلاني في كتابه «الشريف الرضي - عصره، تاريخ حياته، شعره» الصادر عام 1937!

ما هو مشهور إلى يومنا هذا أنه في مقدمة الاعتراضات الدينية على كتاب طه حسين في مجلس النواب في شهر سبتمبر (أيلول)، الاعتراض على ما



علي العمير

أنهما أشبه بالأساطير منهما بالتاريخ الصحيح، وذلك من دون أن يذكر ما قاله طه حسين قبله، ومن دون أن يستند إلى شيء مما قاله.

ثانياً، كيف سيتاح لأمين الخولي أن يسير - حسب ما قال أيضاً - كما سار كيلاني في كتابه عن الشريف الرضي، في رسالة الدكتوراه «الفن القصصي في القرآن الكريم»، المقدمة لكلية الآداب بجامعة فؤاد المشرف عليها، وليس كاتبها؟! عام 1947، لمناقشتها، كيف سيتاح له هذا، وهو كان

نايل لا يجهد تاريخ تقديم منصور فهمي رسالته للدكتوراه وتاريخ طباعتها في كتاب، ولا يجهد تاريخ صدور كتاب علي عبد الرزاق وكتاب طه حسين، ولا يجهد التاريخ المتأخر لصدور كتاب كيلاني عن كتب هؤلاء الثلاثة، وهو يعرف من هو كاتب رسالة «الفن القصصي في القرآن الكريم»، ويعرف من هو المشرف عليها، فكل هذه المعلومات ذكرها في الفصل الثاني (البحث العلمي والجامعة) من كتابه، حين تحدث عن هذه الكتب الأربعة، وعن كتاب «من هنا بدأ» لخلال محمد خالد، الصادر عام 1950، وإنما لديه فكرة بسيطة كتبها بأسلوب يعاني من عنة لغوية، قبلت فيه هذه العنة اللغوية الزمن رأساً على عقب، وأحلت الأستاذ المشرف على الرسالة، محل تلميذه كاتب الرسالة، محمد أحمد خلف الله.

ثالثاً، نعم، محمد سيد كيلاني في كتابه «فصول معتقة»، الصادر عام 1959، أدان منصور فهمي على رسالته للدكتوراه، وأدان علي عبد الرزاق في كتابه «الإسلام وأصول الحكم»، وأدان طه حسين في كتابه «في الشعر الجاهلي»، وأدان أمين الخولي على إشرافه على رسالة محمد أحمد خلف الله، وأدانه بوصفه الموجه لطلابه في رسالته، وأدانه على آراء له في اللغة العربية، وأقر لكل واحد منهم عنواناً متكرراً صحيحاً باسمه وهو: «... بين الكفر والإيمان»، لكن غير صحيح أنه في ذلك الكتاب «أعلن تراجعاً عن آرائه وطرائق بحثه». فهو لم يذكر شيئاً من هذا، أو يتعرض له ولو من بعيد.

إن ناشر الكتاب صلاح الدين البستاني، صاحب «دار العرب» بالقاهرة في كلمة الناشر مع إعجابيه الكبير بالكتاب، أحس بالحرج، فاضطر أن يقول: «وقد اختلف مؤلف الكتاب الأستاذ محمد سيد كيلاني في أكثر من رأي. ولكن الإنسانية تقضي على أن أحترم رأيه، فكل حريته في التعبير عن آرائه بحيث لا تخالف العرف أو القانون. وما أنا في هذا المجال إلا كعابد لهذه الحرية في محراب الإنسانية الكبير».

وهذا متصل لطيف من مسؤوليته الأدبية أمام منصور فهمي، وعلي عبد الرزاق، وطه حسين، وأمين الخولي، الذين كتب عنهم كيلاني، كل على حدة تحت عنوان «بين الكفر والإيمان» ما يقرب من نصف صفحات الكتاب. في 1 يناير عام 1959، وهو تاريخ مقدمة الناشر، وتاريخ مقدمة المؤلف، كان كل هؤلاء أحياء، فمنصور فهمي مات بعد هذا التاريخ بشهرين وخمسة وعشرين يوماً. وللحديث بقية.

نفوذ أفريقي جديد



جمال الكشكي

دفعني الأحداث التي تشهدها النيجر، منذ 27 يوليو (تموز) الماضي، إلى سؤال مفتاحي: لماذا كل هذا الاهتمام والشغف العالمي بكل ما يحدث بالقارة الأفريقية؟ ومن في حاجة إلى من؟ وأي طرف يمتلك أوراق ضغط ونفوذ جديدة؟

قد يظن البعض أن الدول العظمى والكبرى، هي صاحبة اليد الطولى، لكن في الحقيقة من يقراً بعقم حجم التحولات والمتغيرات التي تشهدها القارة الأفريقية، خلال العامين الماضيين، يتأكد له أن رقعة الشطرنج يعاد ترتيبها من جديد، وأن هذه القارة الشابة باتت محط أنظار العالم، بل إنها قفلة للسباق والنفوذ العالمي، انظر معي إلى خريطة أفريقيا. ودقق النظر في سلطة الجغرافيا السياسية الجديدة، التي باتت تمتلكها القارة، لتعرف مدى حاجة كبار العالم للاستثمار في هذه الفرص، التي باتت معبراً إلزامياً لأي قوى تريد أن تظل رقماً مهماً وفاعلاً في معادلة النظام العالمي الجديد.

مرارة أفريقيا تعكس لنا صورة ثلاثية أبطالها الولايات المتحدة والصين وروسيا، السباق الثلاثي نحو النفوذ والاستحواذ على أرض هذه القارة، لا تخطفه عين، بل أضحي جزءاً من قواعد اللعبة، للجلبوس على هرم القيادة العالمية، الرئيس الأميركي جو بايدن، كان حريصاً على ذهاب القادة الإفارقة إلى البيت الأبيض، فالصورة هنا رسالة إلى من يهمه الأمر.

أفريقيا، ليست بعيدة عن حسابات واشنطن، جدول أعمال القمة الأفريقية - الأميركية، كان حافلاً بالهدايا السياسية، من نوع الدعم الملياري والتنمية المستدامة والتحول الأخضر، والاقتصاد الرقمي، وتوطين التكنولوجيا، وقبول الألاف الطلاب الإفارقة للتعليم في أميركا بهدف خلق نخبة أفريقية لا تشعر بالغيرة الأميركية في المستقبل.

منظرو واشنطن، همسوا في أذن سيد البيت الأبيض لإعادة النظر في منهج وأسلوب واستراتيجية أميركا تجاه القارة الشابة، بما يتماشى مع متغيرات اللحظة الراهنة، فملاعب الأفريقية زاخرة بلاعبين كثر، المزايذة الاستراتيجية وصلت إلى حد طرح أميركي في قمة مدريد لحلف الناتو، في يونيو (حزيران) 2022، لتأسيس ما يسمى «الجناح الجنوبي للناتو»، وتكون مهمته متابعة ومراقبة كل ما يحدث في أفريقيا شمال الصحراء، وتترامز مع هذه الاستراتيجية تلك النظرة الأميركية الجديدة للدول الأفريقية جنوب الصحراء، التي كانت واشنطن تكفي في السابق بالتوقف أمام ملفات من نوع الهجرة غير الشرعية والأمن، لكن اليوم اتسعت الرؤية الأميركية للنطاق من منظور «جيوسياسي»، ليؤسس لمفاهيم ولأفنية خاصة تجاه المصالح الأميركية.

موسكو لم تغب عن الملاعب الأفريقية، التي لا تزال تحتفظ بصمات سوفياتية قديمة، سيد الكرملين، يسير على نفس خطى أجداده، وسط لهيب الحرب المشتعلة بين بلاده وأوكرانيا، لم ينس الرد على واشنطن بشأن الوجهة الأفريقية، الرئيس بوتين، عقد القمة الأفريقية - الروسية الثانية، في سان بطرسبرغ، نهاية الشهر الماضي ليثبت أمام العالم أن موسكو غير معزولة أفريقياً. ذكاء رجل «كي جي بي»، منحه أختاماً أفريقية جديدة، القارة الشابة باتت الكتلة الحرجة في تحديد من ينسبر إليه الميزان، موسكو تعلم ذلك جيداً، وتبدل قصارى جهدها لكسب ثقة الأفارقة، على مسرح السباق قدمت ما لديها من امتيازات سياسية واستراتيجية، ذهبت إلى القارة الشابة محملة بمهمة تعليم ونشر اللغة والثقافة الروسية، وعقدت برنوكولات وانفاقيات لاستقبال وفود عسكرية أفريقية لتبادل الخبرات والتجارب، لم يغفل بوتين العزف على أوتار الاقتصاد الأفريقي، عندما تعهد برفع التبادل التجاري بين بلاده والقارة الشابة إلى 40 مليار دولار، بدلاً من 18 مليار دولار، ناهيك عن عودته العلانية بتقديم الحبوب والأسمدة مجاناً، إلى الدول الأفريقية الفقيرة.

أما التثنين الصيني، فامتلك دهاءً مبكراً عندما ذهب بوقته الناعمة إلى أفريقيا، خطب ود القارة

الشابة، فصار شريكها التجاري الأول، عرفت بكين أن الدعم الأفريقي يمثل المربع الأهم في رقعة الشطرنج العالمية، فحزرت إقامة تجارية واستثمارية وصناعية، في عقول وقلوب الأفارقة، تجربتها الناجحة أثارت فضول منافسيها، الأدبيات الدبلوماسية الصينية عبر التاريخ، تمهد لها الطريق دائماً، فمن المعروف أن أي وزير جديد للخارجية الصينية، يبدأ جولته الأولى من القارة الأفريقية، ولا تنسى أن حسابات بكين عند إطلاق مبادرة الحزام والطريق وضعت الحضور الأفريقي، عنصراً رئيسياً لنجاح المبادرة. واشنطن وموسكو وبكين، لا يعون كبار، لكنهم ليسوا وحدهم، هناك عواصم أخرى مثل باريس وبرلين ولندن وبروكسل، ترى مصالحها في أفريقيا عنواناً لجلوسها في مقاعد الكبار. أخيراً أقول إن العالم بات يدرك أهمية القارة الشابة في صياغة النظام العالمي الجديد، وإن أفريقيا الآن صار لها نفوذ جديد، وتأثير عميق، ومن ثم فقد بات على الأفارقة أن يستثمروا هذا الاندفاع العالمي نحوهم، والاستفادة من كل الفرص التي يطرحها كل اللاعبين حتى تكون الأهداف لصالح أفريقيا.

شخصية كيلاني شخصية عجيبة وجسورة حد الطيش والنزق والتهور

قاله حسين في كتابه. ما أجمله طه حسين في شكه فضله كيلاني وزاد فيه حين حديثه عن نسب الشريف الرضي، معلناً اعتراضاً على قصة النبي إبراهيم وسارة مع ملك مصر لما ارتحلا إلى مصر، ومعلناً اعتراضات على قصة هجرة إبراهيم بزوجه هاجر، وإبنيهما إسماعيل إلى مكة، واقترض تفسيرات لها. فهاتان القصتان زعم



تحديات موريتانيا من حكم الغزواني... وانقلاب النيجر

مشهد معقد، الذي جعله انقلاب النيجر على حافة انفجار أوسع، وهو موضوع يشغل بال دول عدة رعت منظومة دول الخمس في الساحل، وهي منظومة وإن كانت انفرقت سياسياً، فإنها بوجود طرفيها موريتانيا وتشاد لا تزال قادرة على وقف امتداد سرطان الإرهاب والانقلابات التي تهدد الدول في كينونتها، ولعب أدوار فسلت فيها البلدان التي اكتوت بنارها.

إن مشروع ولد الشيخ الغزواني، وهو يرأس مجموعة الخمس في الساحل، كان واضحاً منذ البداية، يكمن في إعادة لم شمل دول المجموعة، عبر إقناع المالبين بالعودة، وهو الوحيد الذي وقف مع مالي حين خوصرت عام 2021، وفتح لها ميناة نواكشوط لتزويد الأسواق المالية بالمؤن والغذاء، بعد أن أغلقت موانئ غرب أفريقيا في وجهها.

هذه المعادلة التي حكم بها ولد الشيخ الغزواني، موريتانيا، خلال السنوات الأربع الماضية؛ تقوم على الهدوء السياسي من خلال التشاور مع الجميع دون استثناء، والاهتمام بالمهمشين من خلال برامج اجتماعية تخفف عنهم وطأة الأزمة الاقتصادية التي تضرب العالم، وبالتوازي مع كل ذلك يستمر العمل في تحسين مستوى البنية التحتية في بلد عانى لعقود من الفساد والمحسوبية، ولا توجد فيه تقاليد بيروقراطية صلبة.

لقد أنهى ولد الشيخ الغزواني عصر الغضب والتوتر في موريتانيا، وبالتالي هدأت النفوس فهدت البلاد.

ولعل وضعية موريتانيا، التي لا يمكن سوى القول إنها استثنائية في شبه المنطقة، هي التي دفعت بلداناً عديدة إلى اعتبار موريتانيا القاعدة الاستراتيجية لمواجهة تحديات الأمن في منطقة الساحل الإفريقي، في مقدمة ذلك حلف شمال الأطلسي (الناتو) الذي كان صريحاً حين وصف موريتانيا بـ «الشريك الاستراتيجي» في منطقة غرب أفريقيا عموماً، وذلك في لقاء قياداته مع ولد الشيخ الغزواني، مع الإشارة إلى أن اللقاءات تكررت كثيراً في نواكشوط وفي العواصم الأوروبية.

ليس حلف شمال الأطلسي وحده، وإنما يمكن القول إن نواكشوط تحولت منذ أشهر إلى وجهة مفضلة لعدد كبير من الوفود العسكرية والأمنية القادمة من دول غربية، تزور موريتانيا من أجل بناء أسس شراكة أمنية، بعدما سجلت البلاد حضوراً لافتاً في المنظومة الأمنية لقوات حفظ السلام في مناطق متعددة من أفريقيا، وأصبح جيشها واحداً من أكثر جيوش المنطقة انضباطاً وخبرة في التعاطي مع تحديات الإرهاب والجريمة المنظمة.

كما أن الاستراتيجية العسكرية والأمنية التي بناها الرئيس الحالي، وهو الذي كان قائد الأركان العامة للجيش ثم وزيراً للدفاع، واليوم رئيساً للجمهورية، هي التي أوقفت سيل الهجمات التي استهدفت موريتانيا في العشرة الأولى من الألفية، وضعت هذه الاستراتيجية موريتانيا على خريطة محاربة الإرهاب بوصفها البلد الوحيد مع تشاد في الشريط الصحراوي، الذي يملك قوة عسكرية قادرة على اختراق ودحر منظومة الإرهاب.

غير أن امتلاك السلاح النافذ لا يكفي إزاء تعقيدات

«القاعدة» السباق إلى اختراق المنطقة، وصاحب الإرهاب الأكبر فيها، عبر تنظيماة الإقليمية التي تصدرها «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» وفروعه الممتدة ببطء من الصحراء نحو خليج غينيا. كان ذلك جزءاً من المشهد، لا يكتمل إلا إذا تحدثنا عن الجزء الآخر الذي تمثله ميليشيات تبدأ من مجموعة «فاغنر»، الذي يزرع قواعده بتدرج في المنطقة؛ من جمهورية أفريقيا الوسطى إلى مالي وبوركينا فاسو. مع هذه المجموعة تبرز ميليشيات محلية صنعتها الحكومات وسلحتها، ولكنها فقدت السيطرة عليها، حين فشلت في إدارة الحرب، واكتفت بغنيمة السلطة. في محيط متقلب كهذا، حكم ولد الشيخ الغزواني، موريتانيا، لأربع سنوات، مضت ما بين حجب «كوفيد - 19» ولهيب أوكرانيا المستعرة، ولكنه مع ذلك كان بإمكان موريتانيا أن تلعب دوراً محورياً في تسوية أزمات المنطقة، لولا المواجهة الداخلية مع طموحات الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، الموجود رهن الإقامة الجبرية ويخضع للمحاكمة، على ما حدث في عهده، لولا ذلك لكانت موريتانيا قد جمعت قواها كاملة وقطعت خطوات مهمة، نحو التصدي لتحديد لآزمائها منذ الاستقلال عن فرنسا قبل ستة عقود؛ أولهما البناء وتحقيق التنمية، وثانيهما مواجهة حالة الفوضى في الجوار، وما يطبعه من صراع على السلطة.

لكن حالة التوافق السياسي والاجتماعي التي صنعها الرئيس الغزواني في سنواته الأربع في الحكم، ساعدت البلد في المحافظة على هدوء خرم منه جيرانه في الجنوب والشرق، حيث تستعز حرب وصل لظاها إلى الشريط الحدودي بين موريتانيا ومالي.



عبد الله محمدي *

توجد موريتانيا على حزام صحراوي مشتعل تعقد الوضع فيه ميليشيات إرهابية متعددة الهويات

في مدينة تشنغدو الصينية، حضر الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، الأسبوع الماضي، افتتاح الدورة الصيفية الـ 3 من دورة الألعاب الجامعية العالمية، لكنه تابع، في الوقت ذاته، جانباً من التطورات المتلاحقة في الساحل، بعد انقلاب عسكري في النيجر جاء ليزيد من الأم هذه المنطقة المنكوبة بالتطرف والإرهاب والجريمة المنظمة والتهديب والهجرة غير الشرعية، بالإضافة إلى تاريخ طويل من العنف السياسي والفقر والتهميش والظلم.

إن ولد الشيخ الغزواني لا يتابع الوضع في الساحل، لأنه رئيس موريتانيا آخر جزر الهدوء والاستقرار في المنطقة فحسب، وإنما لأنه الرئيس الدوري لمجموعة دول الخمس في الساحل، والرئيس الوحيد المنتخب من بين جميع رؤساء المجموعة، بعد الأوضاع غير الدستورية التي تعيشها مالي، وبوركينا فاسو، وتشاد ثم النيجر.

لا شك في أن التطورات المتلاحقة في الساحل، استأثرت بجانب من الوقت الطويل الذي قضاه بصحبة الرئيس الصيني شي جينبينغ، وهما يقبلان الملفات المعقدة لمنطقة سقطت منذ سنوات في تبعات الحروب على الإرهاب، والصراعات على السلطة عبر الانقلابات والانقلابات المضادة، وأخيراً تحولت إلى ساحة صراع دولي لا يرحم.

توجد موريتانيا على ثغر من الشريط الصحراوي الممتد من نواكشوط إلى دار فور، وهو شريط أو حزام مشتعل، تعقد الوضع فيه ميليشيات إرهابية متعددة الهويات؛ من تنظيم «داعش» الطامح إلى إقامة إماراته في «الصحراء الكبرى» ثم في «غرب أفريقيا»، وتنظيم

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$ 84,51	\$ 1936,50	\$ 29227	\$ 164,90	\$ 627,25	\$ 107,41
السابق	\$ 83,20	\$ 1937,60	\$ 29427	\$ 166,95	\$ 640,00	\$ 111,00

«أرامكو» ترفع أسعار بيع النفط إلى آسيا وأوروبا في سبتمبر

الرياض: «الشرق الأوسط»

وحددت «أرامكو» السعودية سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف في سبتمبر لآسيا بعلاوة 3,50 دولار فوق متوسط عمان/ دبي. في حين حددت سعر البيع لشمال غربي أوروبا بعلاوة 5,80 دولار فوق سعر برنت في بورصة

إنتروكوتنتنتال، بينما حددت سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف في سبتمبر للولايات المتحدة بعلاوة 7,25 دولار فوق مؤشر «رجوس» للخام عالي الكبريت. وعادة ما تعلن السعودية أسعار بيع شحنات الخام العربي الخفيف خلال الس10 أيام الأولى

من كل شهر، على أن يتبعها باقي الدول. وتستشراف الأسواق رؤية السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، من خلال تحديد أسعار النفط للشهر المقبل. يُذكر أن أسعار النفط ارتفعت عند التسوية بأكثر من دولار للبرميل، يوم الجمعة، آخر تعاملات

الأسبوع، لتواصل تحقيق المكاسب للأسبوع السادس على التوالي بعدما قررت السعودية وروسيا المقبل، مما زاد من مخاوف نقص المعروض. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 1,10 دولار، أي ما يعادل 1,3

في المائة، لتسجل عند التسوية 86,24 دولار للبرميل، فيما زاد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,27 دولار، أو 1,6 في المائة، ليُسجل عند التسوية 82,82 دولار للبرميل. وحقق الخامان القياسيان يوم الجمعة أعلى مستوى لهما منذ منتصف أبريل (نيسان).

رفعت شركة «أرامكو» السعودية أسعار بيع شحنات الخام العربي الخفيف إلى عملائها في آسيا وأوروبا، خلال شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، لتكون الزيادة الثالثة على التوالي.

بريطانيا: «تسقيف» النفط ما زال مضرًا بعائدات روسيا من الطاقة

لندن: «الشرق الأوسط»

ذكرت الحكومة البريطانية أن سقف السعر بالنسبة للنفط الروسي، الذي فرضته دول مجموعة السبع ودول أخرى، لا يزال يضر بعائدات الطاقة في موسكو.

وقالت وزارة الخزانة البريطانية في بيان صدر مساء الجمعة، إنه حتى نهاية يوليو (تموز) الماضي، رصدت وكالة الطاقة الدولية، انخفاضاً بواقع 10 مليارات دولار، في عائدات تصدير النفط الروسي، على أساس سنوي. وفي الفترة ما بين مايو (أيار) ويونيو (حزيران) ودهما، تراجعت الإيرادات بواقع 1,5 مليار دولار.

وأضافت الوزارة أن «سقف سعر النفط يضر بشكل كبير بقدرة روسيا على استخدام النفط لتمويل حربها غير القانونية». وتابعت الوزارة في بيان بأن «مركز أبحاث الطاقة والهواء النظيف» قدر بشكل مستقل أن سقف السعر على النفط الخام كلف روسيا نحو 160 مليون يورو (176 مليون دولار) يومياً.

ونقلت الوزارة عن مصادر بالحكومة الروسية قولها إن إيرادات موسكو من قطاع الطاقة، في الربع الأول من هذا العام، كانت أقل بواقع 45 في المائة، مقارنة بما كانت عليه قبل عام.

وأسهم تحديد سقف لأسعار النفط الروسي في الحد من إيرادات موسكو النفطية، وهو أداة جديدة في مجموعة العقوبات المفروضة على روسيا بعد غزوها أوكرانيا، لكنها تدخل مرحلة الاختبار الحقيقية مع ارتفاع الأسعار فوق هذه العتبة. ووفق وكالة الصحافة الفرنسية، قال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية الثلاثاء إن «عائدات (النفط) الروسية أقل بنحو 50 في المائة مما كانت عليه قبل عام». وأضاف أنه لقياس مدى نجاح هذه السياسة، علينا أن ندرس ما إذا كانت «الإيرادات الإجمالية لروسيا تأثرت أم لا مقارنة بسوق غير مقيدة».

دخلت هذه الآلية حيز التنفيذ مطلع ديسمبر (كانون الأول) 2022 ووضعتها دول مجموعة السبع، وتفرض الاستمرار في تسليم فقط النفط الذي يباع بسعر يساوي أو يكون دون الستين دولاراً للبرميل.

علاوة على ذلك، يُحظر على الشركات

حفرات تعمل في حقل نفطي بروسيا (رويترز)

تحديد سقف لأسعار النفط الروسي أداة جديدة في مجموعة العقوبات المفروضة على روسيا بعد حرب أوكرانيا

الناشطة في دول الاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع وأستراليا تقديم خدمات تسمح بنقل النفط الروسي بحراً مثل (التجارة) والشحن والتأمين ومالكي السفن وما إلى ذلك.

الغاية وراء ذلك هي تقليص أرباح روسيا من خلال وضع سقف لعائداتها النفطية، مع الحفاظ على حوافز اقتصادية كافية لتواصل بيع نفطها بسعر منخفض - بدلاً من سحب براميل النفط من السوق ما قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار.

يقول ماثيو هولاند المحلل لدى «إنرجي أسبكتس»: «لقد حقق تحديد مجموعة السبع بوضع سقف للأسعار الغاية التي وضع من أجلها: الحد من عائدات روسيا مع الإبقاء على النفط في الأسواق».

تُذكر إريك فان نوسترااند القائم بأعمال مساعد وزيرة الخارجية للسياسة الاقتصادية الخميس أنه قبل الحرب كانت عائدات النفط الروسي تشكل نحو ثلث موازنة البلاد، مقابل 25 في المائة في عام 2023.

من جهته، يقول المحلل هيلج أندريه مارتنسن لدى «دي إن بي» إنه منذ وضع هذا السقف «بقيت أحجام الصادرات الروسية مستقرة».



قطر تُقرض الأرجنتين 775 مليون دولار لسداد جزء من ديونها

بوينس آيرس: «الشرق الأوسط»

رئيسي في انتخابات أكتوبر، في خطاب القاء، إن ذلك سيكون ممكناً بسبب اتفاق مبادلة ممتد مع الصين وقرض جديد من بنك التنمية لأميركا اللاتينية (CAF).

وأكد ماسا، بحسب وكالة «رويترز»، أن السداد سيتم بقرض معبري بقيمة مليار دولار من «CAF» و1,7 مليار دولار قادم من الشريحة الثانية من اتفاق مبادلة مع الصين، وهي خطوة قامت بها بوينس آيرس مؤخراً لإكمال جزء من مدفوعات يونيو (حزيران) لصندوق النقد الدولي.

وقال ماسا في خطاب: «ريد أن أطلب لكم راحة البال، لن نستخدم الأرجنتين دولاراً واحداً من احتياطياتها لدفع استحقاقها اليوم».

وأضاف أن التحدي الذي يواجه الأرجنتين الآن هو «مواصلة الاهتمام باحتياطيات العملة الأجنبية مع الحفاظ على مستويات النشاط الاقتصادي».

وحصلت الأرجنتين على قرض بقيمة 57 مليار دولار من صندوق النقد الدولي في ظل حكومة ماوريسيو ماتي، لكن مع تولي البرنو فرنانديز الرئاسة نهاية عام 2019، قام بالتفاوض لإعادة جدولة القرض ليصل إلى اتفاق بقيمة 44 مليار دولار بداية عام 2022.

والاثنين الماضي، سددت الأرجنتين لصندوق النقد الدولي ديوناً مستحقة بقيمة 2,7 مليار دولار باليوان الصيني، وذلك من خلال تبادل عملات مع الصين إضافة إلى قرض قصير الأجل بقيمة مليار دولار من مؤسسة تنمية الأنديز.

تهدف السلطات الأرجنتينية في خططها الاقتصادية التي يدعمها اتفاق ائتماني مع صندوق النقد الدولي، إلى تقوية الاقتصاد الوطني باستعادة ثقة السوق عن طريق برنامج اقتصادي كلي متنسق بخفض الاحتياجات المالية وضخ الدين العام على مسار تنازلي ثابت ويعزز الخطة الموضوعية لتخفيض التضخم بإرساء أهداف أكثر واقعية له ودعم استقلالية

البنك المركزي. ومن المهم أن تتضمن الخطة خطوات لحماية الفئات الأضعف في المجتمع عن طريق الحفاظ على الإنفاق الاجتماعي، مع إتاحة المجال لزيادة الإنفاق على شبكة الأمان الاجتماعي إذا ما تدهورت الأوضاع الاجتماعية. وأضاف ماسا، وهو أيضاً مرشح

اتفقت حكومة الأرجنتين مع قطر على قرض قيمته 775 مليون دولار لاستخدامه في عملية سداد لصندوق النقد الدولي مستحقة.

وقال مصدر بوزارة الاقتصاد الأرجنتينية إن العملية تسمح لقطر بإقراض الأرجنتين من حقوق السحب الخاصة بما يعادل 775 مليون دولار.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم كشف هويته، وفق «فرانس برس»: «إنها المرة الأولى في التاريخ التي تجري فيها قطر عملية ائتمانية مع الأرجنتين»، مضيفاً أن ذلك يتيح للدولة الأميركية الجنوبية دفع دين مستحق عليها «دون استخدام احتياطياتها».

وتفاوض وزير الاقتصاد الأرجنتيني سيرخيو ماسا «بسرية تامة» على العملية مع فريق اقتصادي قطري.

وتواجه الأرجنتين أزمة اقتصادية حادة مع ارتفاع معدلات التضخم وتراجع احتياطيات البنك المركزي ويتعين عليها أيضاً سداد أموال لصندوق النقد الدولي.

وجاء في مرسوم رئاسي أصدرته الأرجنتين أن القرض القطري «سيمول عملية سداد مستحقة على الأرجنتين لصالح صندوق النقد الدولي (شاملة التكاليف والتكاليف الإضافية) في أغسطس 2023».

وتسعى الأرجنتين لحلول مبتكرة من أجل احترام تعهداتها وفي الوقت نفسه تجنب استنزاف جديد لاحتياطياتها المتدنية من العملات الأجنبية. وتم الجمعة تطبيق القرض القطري لسداد فائدة مستحقة على الأرجنتين.

وبعد ذلك ستسدد بوينس آيرس القرض من خلال تمويل توقع الأرجنتين الحصول عليه من صندوق النقد الدولي بمجرد مصادقة مجلسه التنفيذي منصف أغسطس على المراجعة الثانية الخامسة والسادسة لاتفاقه مع الأرجنتين.

كان وزير الاقتصاد سيرخيو ماسا قد قال يوم الاثنين إن الأرجنتين لن تستخدم «دولاراً واحداً من احتياطياتها» في سداد المبلغ المستحق لصندوق النقد الدولي لهذا الأسبوع البالغ 2,7 مليار دولار.

وأضاف ماسا، وهو أيضاً مرشح

ويضيف المسؤول الأميركي الكبير أنه لتشجيع المشتريين على عدم الابتعاد عن النفط الروسي «عرضت موسكو عقوداً تسليم النفط طويلة الأجل بتخفيضات كبيرة في حدود 30 في المائة أقل من سعر خام برنت لمشتريين من جنوب شرقي آسيا والهند».

من ناحية الأسعار منذ ديسمبر، بقي نفط برنت من بحر الشمال، مرجع الذهب الأسود في أوروبا، دون عتبة التسعين دولاراً في حين لم يتجاوز سعر خام غرب تكساس الوسيط 85 دولاراً للبرميل.

وخلال ثمانية أشهر تم التداول بالأورال، النوع المرجعي للنفط الروسي، بسعر أقل من سعر 60 دولاراً المحدد للبرميل. لكن منذ ذلك الحين، شهدت السوق توتراً كبيراً، وأعلنت تسع دول من «أوبك بلس» (منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاء لها)، خفضاً طوعياً للإنتاج منذ مايو (أيار) بإجمالي 1,6 مليون برميل يوميا حتى عام 2024.

إلى ذلك، قالت السلطات الروسية، السبت، إن هجوماً بزوارق مسيرة الحرق أضربا بناقلة نفط روسية بالقرب من الجسر الاستراتيجي الذي يربط روسيا بشبه جزيرة القرم. وهو ما يختبر قوة النفط الروسي في الأسواق.

الأنظار تتجه إلى أرقام التضخم الأميركي الخميس وسط توقعات بارتفاعه

واشنطن: «الشرق الأوسط»

تتلعب الأسواق في تقرير التضخم الأميركي لشهر يوليو (تموز)؛ إذ سيكون نجم بيانات الأسبوع، ويحدد التوجه المقبل لأسعار الفائدة وما إذا كان «الاحتياطي الفيدرالي» سيقيم بزيادة جديدة أم لا.

وفي حين أن أسعار المستهلك (التضخم) لم ترتفع أخيراً، فإن بعض المستثمرين قلقون من أن التضخم العنيد قد يجبر «الاحتياطي الفيدرالي» على ترك أسعار الفائدة عند المستويات الحالية لفترة أطول من المتوقع. ومن المقرر نشر أرقام التضخم لشهر يوليو يوم الخميس.

وفقاً لنموذج «الاحتياطي الفيدرالي» في كلفلاند، هناك بعض المخاطر للمخاطرة في صعود التضخم. ويمتلك «الاحتياطي الفيدرالي» في كلفلاند، هناك بعض المخاطر للمخاطرة في صعود التضخم.

وفي حين أن أسعار المستهلك (التضخم) لم ترتفع أخيراً، فإن بعض المستثمرين قلقون من أن التضخم العنيد قد يجبر «الاحتياطي الفيدرالي» على ترك أسعار الفائدة عند المستويات الحالية لفترة أطول من المتوقع. ومن المقرر نشر أرقام التضخم لشهر يوليو يوم الخميس.

التالية في تطبيع السياسة النقدية من حيث التوقيت والشكل؛ إذ قام بنك اليابان بمراجعة صعودية بشكل غير مباشر على الحد الأعلى للتحكم في مخنحي العائد لمدة 10 سنوات إلى 1 في المائة خلال اجتماعه الأخير في يوليو.

يوم الثلاثاء، تصدر أرقام الإنفاق المنزلي لشهر يونيو؛ إذ يتوقع تسجيل انكماش طفيف إلى 4,1 في المائة على أساس سنوي من 4 في المائة في مايو (أيار)، ولكن على أساس شهري، من المتوقع حدوث انتعاش عند 0,3 في المائة في يونيو من 1,1 في المائة في الإقراض المصرفي لشهر يوليو.

الأرباح

ويستكمل صدور الأرباح هذا الأسبوع، وأبرزها «مجموعة علي بابا»، و«الباي»، و«باير»، و«بيركشاير هاتساواي»، و«تشاينا موبيل»، و«تشانينا تيليكوم»، و«إيلي ليلي»، و«هوندا موتور»، و«نوفو نورديسك»، و«بالانتير تكنولوجيز»، و«ريفبان أوتوموتيف»، و«روي»، و«سيمينز»، ومجموعة «سوفت بنك»، وخدمة الطرود المتحدة، و«والد ديزني»...

الاستهلاكي وأسعار المنتجين يوم الأربعاء، وترتفع احتمالات المخاطر الانكماشية؛ إذ تشير التوقعات إلى قراءة سلبية للتضخم عند 0,3 في المائة على أساس سنوي من 0 في المائة في يونيو. ومن المتوقع أن تنكمش أسعار المنتجين مرة أخرى إلى 5 في المائة على أساس سنوي من 5,4 في المائة في يونيو، وهو نمو سلبي محتمل لعشرة أشهر متتالية.

ويوم الجمعة، ستصدر أرقام نمو القروض المعلقة وبيانات عرض النقود لشهر يوليو. على صعيد الأرباح، ستعلن «علي بابا»، إحدى شركات التكنولوجيا الكبرى في الصين، عن نتائج أرباحها الربع الثاني يوم الخميس، وتجدر الإشارة إلى التديق الذي حصل في أرباح «علي بابا» وتوجيهاتها المستقبلية؛ إذ خفف صانعو السياسة التجارية لشركات التكنولوجيا الكبرى في الصين.

اليابان

يصدر يوم الاثنين ملخص آراء بنك اليابان، وسيدقق المشاركون في السوق في أي تلميحات حول الخطوة

مصرف إنجلترا المزيد من رفع أسعار الفائدة، مما يعني أن اقتصاد المملكة المتحدة مرتبط بالركود.

الصين

هناك ثلاثة بيانات رئيسية تجدر متابعتها في الصين؛ إذ يصدر يوم الثلاثاء الميزان التجاري لشهر يوليو؛ إذ من المتوقع أن ينخفض نمو الصادرات إلى 14 في المائة على أساس سنوي من 12,4 في المائة المسجلة في يونيو. إذا حصل ذلك، فسيكون الشهر الثالث على التوالي من الانكماش.

ومن المتوقع أن يحسن نمو الواردات بشكل طفيف إلى 5,2 في المائة على أساس سنوي من 6,8 في المائة في يونيو، ولكن لا يزال الشهر الخامس المحتمل على التوالي من الانكماش.

بشكل عام، تشير مثل هذه التوقعات إلى استمرار ضعف الطلب الداخلي والخارجي الذي يشعر به المشاركون في السوق بالإرهاق من خطاب التحفيز المستمر لكبار صانعي السياسة في الصين والذي كان غامضاً وصغيراً في الشهرين الماضيين من أجل تعزيز الاستهلاك المحلي وقطاع العقارات الضعيف.

وستصدر بيانات التضخم

الأعمال إلى أن الاقتصاد الأوروبي ينحدر ببطء إلى الركود؛ إذ بدأ الانكماش في التصنيع يصيب قطاع الخدمات.

ويوم الاثنين، تصدر معنويات المستثمرين في منطقة اليورو والانتاج الصناعي الألماني. ومن المتوقع أن تظهر قراءة معنويات منطقة اليورو أن الثقة لا تزال منخفضة في أغسطس (أب)؛ إذ تنخفض أكثر من 22,5 في المائة، في حين يتوقع أن تظهر بيانات الإنتاج الصناعي الألماني لشهر يونيو (حزيران) أن التصنيع ليس مستعداً للانتعاش؛ إذ إن التوقعات على أساس شهري هي انخفاض بنسبة 0,5 في المائة؛ أي أسوأ من القراءة السابقة 0,2 في المائة، وفق «ماركيت بولس» الأميركي.

المملكة المتحدة

هو أسبوع النمو في المملكة المتحدة، غير الموجود في الحقيقة؛ إذ من المتوقع أن تظهر النظرة الأولية يوم الجمعة على الناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني أن الاقتصاد في حالة ركود؛ إذ سيسجل النمو انخفاضاً عن 0,1 في المائة في الربع الأول. ولا يزال من المرجح أن يحقق

التضخم في الأشهر المقبلة. كما يمكن أن يؤدي ارتفاع معدل التضخم عن المتوقع الأسبوع المقبل زيادة عوائد سندات الخزانة.

وكانت العوائد، التي تتحرك عكسياً لأسعار السندات، ارتفعت الأسبوع الماضي بعد خفض التصنيف الائتماني الأميركي من قبل وكالة «فيتش». كما انخفض العائد القياسي لمدة 10 سنوات بشكل حاد بعد تقرير الوظائف يوم الجمعة، لكنه ظل فوق 4 في المائة، وهو مستوى شوهد آخر مرة في نوفمبر 2022، بحسب «رويترز».

وكتب كيث ليرنر، كبير مسؤولي الاستثمار في «تروست» للخدمات الاستشارية: «من المرجح أن يكون بلوغ عائد سندات الخزانة الأميركية لمدة 10 سنوات فوق مستوى 4 في المائة بمثابة رياح معاكسة لمزيد من التوسع في تقييمات الأسهم البنكية بالفعل». بشكل عام، أصبح من الواضح بشكل متزايد أن الاقتصاد الأميركي لا يزال مرناً، مع نمو اقتصادي يبلغ نحو 2 في المائة، واتجاهات استهلاك قوي، وسوق عمل في حالة جيدة.

منطقة اليورو

في المقابل، تشير استطلاعات



علي المرزدي

خيال اقتصادي

كلما استتشر البنك المركزي الأمريكي أو الفيدرالي الأميركي بوجود تضخم، قام برفع الفائدة للجم التضخم، تليه بعد ذلك البنوك المحلية التي ترفع الفائدة بذات القدر.

ويهدف رفع الفائدة للجم التضخم أو لتقليل حدته على السوق والمستهلك، لأنه إذا رفعت الفائدة اتجهت السيولة للبنوك بدلاً من الدخول في مشروعات أو الاستثمار في أسواق الأسهم، لأن العائد يكون أعلى من الاستثمار المباشر، أو على الأقل أقل مخاطراً، فيما يكون هدف بعض المستثمرين تنويع الاستثمار.

هذا ما يحدث في أسواق العالم، مع علم الجميع أن استمرار برفع الفائدة قد يجبر للركود المؤدي للكساد الاقتصادي، بحكم أن رفع الفائدة يجعل المستثمرين لا يستديفون لإنشاء مصانع جديدة أو مشروعات جديدة أياً كان نوعها، بحكم أن تكلفة الاقتراض ستكون عالية عليهم، وهذا يفوت خلق الفرص الوظيفية للمجتمع.

ماذا لو جربنا سيناريو آخر؟ وهو ترك السوق تصحح نفسها، فمثلاً إذا توفر النقد قلّت الفائدة، وإذا شح النقد ارتفعت. هذا من جانب النقد، فماذا عن جانب السوق؟

في رأيي، إننا لو تركنا السوق حرة لوقت أطول فسنعاني من تضخم قد يستمر فترة أطول من المعتاد، ولكنه في النهاية سترجع، كيف؟

لأن السلع سترتفع بقدر ارتفاع معدلات ارتفاع الرواتب، لذلك تخرج شريحة من الناس عن استهلاك هذه السلعة، فيضطر البائع أو المصنع لتقليل هامش الربح، وهذا يخفف سعر السلعة ويقلل التضخم، هذا من ناحية.

الناحية الأخرى أن معظم الناس دخولهم محددة، لذلك فالمفترض أنهم في حالة استلام المرتب يبدؤون بالأهم ثم المهم، فيقتطعون ما يخص الأجر إن وجد، ثم ما يكفي للأكل والشرب، المهم بعد اقتطاع ما يخص الضروريات، قد لا يتبقى شيء، وإن تبقى فهو قليل وغير مؤثر في التضخم.

يتبقى أولئك الأثرياء الذين يملكون الأموال، الذين يراهم الناس لا يتأثرون بالتضخم، ورغم أن مثل هذا التصور غير صحيح، لأن الأثرياء يحسبون الأمور بالهيلة، وحينما ترتفع الأسعار يجتمعون عن الشراء، ولكنني سافرت العكس، وأنهم سيشترون مهما كان الثمن، فما الذي سيحدث؟

الذي سيحدث إذا تم هذا السيناريو أن مدة التضخم الزمنية ستطول قليلاً، بعدها سيدأ تراجع التضخم، ذلك أن حاجات من يملكون النقد مهما بلغت ستشبع ويستوفون عن الشراء، ما يقلل الطلب فيتراجع التضخم، إذ لو تركنا السوق تصحح نفسها دون تدخل، فسنعاني مدة أطول من المعتاد، ثم نرتاح فترة أطول بدلاً من هذا التدخل المباشر. إلا ترون معي أن هذا خيال اقتصادي ممكن التحقيق، ودمتم.

التضخم السنوي يتراجع إلى 0,69% في يونيو

سلطنة عمان: نمو الاستثمار الأجنبي المباشر 23,3% في 3 أشهر

عمان: «الشرق الأوسط»



مسؤولون خلال افتتاح مشروع التطوير السياحي لقرية السجورة في ولاية الجبل الأخضر بسلطنة عمان (تويتر)

ارتفع حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في سلطنة عمان بنسبة 23,3 في المائة على أساس سنوي في الربع الأول من العام الحالي، ليصل إلى 21,27 مليار ريال (55,72 مليار دولار) مقارنة مع 17,25 مليار ريال قبل عام.

وقالت وكالة الأنباء العمانية السبت، إنه وفقاً للبيانات الأولية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات فإن قطاع أنشطة استخراج النفط والغاز استحوذ على الحجم الأكبر من الاستثمارات الأجنبية المباشرة حتى نهاية الربع الأول من 2023 بقيمة 15,835 مليار ريال.

كان جهاز الاستثمار العماني، وهو صندوق الثروة السيادية في السلطنة، قال في تقرير سنوي الأرباع الماضي، إن إجمالي حجم أصوله بلغ 17,897 مليار ريال عماني (46,61 مليار دولار) في عام 2022. وإن العائد على الاستثمار بلغ 8,8 في المائة في العام الماضي، وأنه قدم للموازنة العامة توزيعات من الأرباح زادت على خمسة مليارات ريال.

ومن بين أهم الأصول، يملك الجهاز بالكامل شركة الطاقة القابضة الرئيسية (أوكيو)، التي تأسست لتعجل استثمارات النفط والغاز مركزية.

وذكر الجهاز قد أعلن في ديسمبر إيرادات مجموعة أوكيو في عام 2022 بنسبة 68 في المائة مقارنة بعام 2021، ما نتج عنه ارتفاع في صافي الربح بنسبة مائة في المائة خلال الفترة نفسها، دون تقديم مزيد من التفاصيل المالية.

كان الجهاز قد أعلن في ديسمبر (كانون الأول) أنه يستهدف إنفاق 1,9 مليار ريال على مشروعات استثمارية في عام 2023. ودخل في الأونة الأخيرة في شراكة مع صندوق الثروة السيادية السعودي، صندوق الاستثمارات العامة، للاستثمار بشكل مشترك في الاقتصاد العماني، ووقع مذكرة تفاهم، تهدف إلى توسيع واستكشاف فرص التعاون والاستثمار مع تخصص ما يصل إلى 5 مليارات دولار للاستثمارات السعودية المحتملة في عمان.

وكففت السعودية استثماراتها في عمان لإظهار دعمها للسلطنة في الوقت الذي تتعافى فيه من تأثير جائحة «كوفيد - 19» وتوسعى إلى تطوير القطاعات غير النفطية في حملة لتنويع اقتصادها. وأنشأ الصندوق السعودي

في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خمس شركات استثمارية إقليمية مستهدفاً استثمارات تصل إلى 24 مليار دولار في إطار استراتيجية لتعمية أصوله التي يديرها وتنوع مصادر الإيرادات في السعودية.

مصفاة الدقم

إلى ذلك، ذكرت وكالة الأنباء العمانية، السبت، أن نسبة إنجاز الأعمال الإنشائية في مشروع مصفاة الدقم والصناعات البتروكيماوية بلغت أكثر من 98 في المائة، وأضافت الوكالة على «تويتر»،

أن نسبة التقدم في التشغيل التجريبي للمصفاة الواقعة بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وصلت إلى ما يزيد على 65 في المائة.

وأضافت أن عمليات التشغيل التجريبي تضمنت تصدير أولى شحنات النفط عبر رصيف تخزين وتصدير المنتجات في ميناء الدقم، ما يمهد لبداية تصدير المنتجات الأخرى للمصفاة كالديزل ووقود الطائرات وغاز البترول المسال

وغيرها من منتجات الطاقة للاسواق الإقليمية والعالمية.

مشروع مصفاة الدقم مشترك بين سلطنة عمان والكويت، وتقول السلطنة إن المشروع من بين أكبر مشاريع الاستثمار في قطاع المصافي والبتروكيماويات بين دولتين خليجيتين. وأضاف أن المشروع سيسهم في زيادة الطاقة التكريرية للسلطنة بواقع 230 ألف برميل يومياً.

التضخم

بلغ معدل التضخم السنوي في سلطنة عمان 0,69 في المائة في يونيو (حزيران) على أساس سنوي، وفق ما أظهرته بيانات المسح الشهري لأسعار المواد الاستهلاكية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وجاء معدل التضخم مدفوعاً بارتفاع معظم المجموعات الرئيسية المكونة للرقم القياسي لأسعار المستهلكين، وبأسعار مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية بنسبة 2,18 في المائة، جراء ارتفاع أسعار معظم مكونات المجموعة

وعلى رأسها الحليب والجبن والبيض 9,78 في المائة والأسماك والأغذية البحرية بنسبة 5,19 في المائة والزيت والدهون بنسبة 4,81 في المائة.

كما ارتفعت أسعار مجموعات المطاعم والفنادق 3,68 في المائة والأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة المنزلية الاعتيادية 2,93 في المائة. وارتفعت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى 0,02 في المائة، فيما انخفضت أسعار مجموعة النقل 1,74 في المائة.

وارتفع معدل التضخم في السلطنة بنسبة 0,23 في المائة مقارنة بالشهر السابق نتيجة ارتفاع مجموعات المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية 0,97 في المائة والتبغ 0,35 في المائة، والثقافة والترفيه 0,28 في المائة والسلع والخدمات المتنوعة 0,23 في المائة.

وبالمقابل انخفضت أسعار مجموعات النقل بنسبة 0,1 في المائة والاتصالات 0,05 في المائة والمطاعم والفنادق بنسبة 0,04 في المائة.

بعد حفر قناة جديدة وزيادة الخدمات وتخفيض زمن عبور السفن

قناة السويس تصبح العميل الأول لعدد كبير من الشركات العالمية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في تاريخها. حققت القناة زيادة غير مسبوقة خلال العام المالي 2022 - 2023، بلغت نحو 35 في المائة، مقارنة بالعام السابق عليه، لتصل إلى 9,4 مليار دولار، وهو أكبر دخل حققته القناة في تاريخها. وأوضح ربيع، في هذا الصدد، أن حفر قناة السويس الجديدة لعدد كبير من الشركات العالمية، بعد التنافسية التي استحدثتها القناة على مدار الفترة الماضية.

أوضح ربيع، في حوار مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، الذي نشره السبت، أن القناة أصبحت تقدم خدمات عدة ومتنوعة، مثل تمهين السفن وجمع المخلفات وخدمة تغيير الأظكم، وخدمات الإصلاح والصيانة داخل الترسانات التابعة للهيئة في السويس وبورسعيد.

وأشار إلى أن الهيئة تقدم خدمات جديدة كل عام، تصل في بعض الأحيان إلى 5 خدمات، وقال إن السفن عادة تحصل على نحو 20 خدمة، بخلاف خدمة المرور من المعابر حول العالم. لكنها منذ العام الماضي تخلق منفرداً بأرقام غير مسبوقة لتصل إلى 9,4 مليار دولار في السنة المالية 2022 / 2023 وهو أكبر دخل حققته القناة

تكريك في الساعة).

يقول الفريق أسامة ربيع، في هذا الصدد: «تم العمل على توسعة عرض هذا القطاع من جهة الشرق، وزيادة عمقه 27 متراً، ما أدى إلى زيادة عامل الأمان الملاحي بنسبة 28 في المائة».

وانتقل ربيع للحديث عن تطوير منطقة البحيرات المرة، التي شهدت أعمال تطوير بطول 10 كيلومترات عبر مضاعفة عرض المجرى في هذه المنطقة ليصل إلى 500 متر، بدلاً من 250 متراً، ما أدى إلى رفع قدرات القناة.

وقال إن الهيئة تنفق على كل مشروعاتها من ميزانيتها المعلقة، ولا تحمل الدولة أي أعباء إضافية، بل تنفق على تلك المشروعات بالجنينة المصري، ويكون العائد دائماً بالعملية الأجنبية. موضحاً أنه بناء على توجيهات رئيس الجمهورية لم تؤثر أعمال التطوير على حركة الملاحة، بل كان العمل يتم أثناء توقف حركة السفن في القناة.

تطوير أصول الهيئة

قال الفريق أسامة ربيع: «الدينا 7 شركات تابعة للهيئة، بينها شركات موجودة منذ 152 عاماً، أي منذ إنشاء وانحفاً في التجارة العالمية.



سفينة تحمل حاويات تمر عبر ممر قناة السويس (من موقع هيئة قناة السويس)

تأثرها بأعمال التجريف التي قد تحدث من الأجانب. كان تطوير القطاع الجنوبي من القناة ضمن أصعب الأعمال التي قامت وتقوم بها الهيئة في هذا القطاع الممتد لمسافة 30 كيلومتراً، الذي لم يشهد تطويراً منذ عام 1990، لكن بعد وصول الكراكاتين «حسين طنطاوي» و«مهاب ميمش»، بدأ العمل على تطويره حيث يعملان بقدرات كبيرة (3600 قدرة

لإصلاحها بطول المجرى الملاحي. كما شملت أعمال التطوير بالأساس العمل على زيادة عمق القناة لتصل إلى 24 متراً، وتم مراجعتها بصورة دورية ومستمرة للتأكد من عدم

شركتان تركيتان تخططان لإنشاء مصنع أجهزة منزلية في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير الصناعة المصري أحمد سمير، إن شركتي «فيستل» و«زورلا» التركيتين تخططان لإنشاء مصنع للأجهزة المنزلية في مصر باستثمارات تزيد على 70 مليون دولار في المرحلة الأولى. وقال الوزير، في بيان، نشرته رئاسة مجلس الوزراء المصري إنه اجتمع أيضاً مع مسؤولي بنك زراعات التركي، لافتاً إلى أن البنك يدرس حالياً إنشاء مكتب تمثيلي في مصر تمهيداً لإنشاء فرع بعد الاتفاق مع البنك المركزي المصري.

وقال البيان إن الوزير اختتم زيارة هي الأولى من نوعها خلال 10 سنوات إلى أنقرة بعد سلسلة لقاءات مع مسؤولي كبريات

الشركات التركية الراغبة في دخول أو توسعة الاستثمارات في السوق المصرية في مجالات تصنيع الأجهزة المنزلية والنسيج والسجاد والطاقة والأثاث والصناعات الثقيلة والصناعات الهندسية.

وأوضح الوزير أنه اجتمع بمسؤولي شركة بيردان التركية المتخصصة في إنتاج المستلزمات المعدنية المستخدمة في المصانع والمكينات والإنشاءات وخطوط الطاقة إلى جانب إنشاء الطرق والكباري. كما اجتمع الوزير مع ممثلي شركة ميبلات التركية المتخصصة في إنتاج المفروشات والسجاد لبحث رغبة الشركة في إنشاء مصنع للأثاث في مدينة دماط للأثاث، مشيراً إلى أن مسؤولي الشركة سيزورون مصر قريباً لبحث جدوى إقامة

هذا المصنع. وأكد سمير أن مصر حريصة على تقديم كل أوجه الدعم للشركات التركية العاملة في البلاد، وكذلك تلك التي تستهدف الوجود بالسوق المصرية خلال المرحلة المقبلة.

كان سمير قد قال، يوم الجمعة، إن مجموعة «كي أو سي» الاستثمارية التركية تعزز التوسع في السوق المصرية الفترة المقبلة بقطاعات السيارات والمستحضرات الطبية والطاقة الجديدة. وقال بيان صادر عن وزارة التجارة والصناعة، إن سمير الذي يزور تركيا حالياً التقى ممثلين للمجموعة لبحث رؤيتها المستقبلية لزيادة الاستثمارات في السوق المصرية.



وزير الصناعة المصري أحمد سمير خلال لقائه مستثمرين أتراك في أنقرة (من حساب مجلس الوزراء المصري على «فيسبوك»)

الكنافة و«أم علي» تدخل عالم المثلجات العصرية

«دولاتو»... جيلاتو إيطالية بنكهة مصرية

القاهرة: إيمان مبروك

يبدو أن ارتفاع درجة حرارة الأرض، وما يتبعها من موجات طقس شديد الحرارة، انعكس على صناعة الحلوى المثلجة، وعزز شعبيتها ليخرج صناعها بابتكارات عصرية تتبنى مذاقات غير مالوفة تعتمد على خلطات مستوحاة من ذوق الناس.

بينما يعرف العالم تلك الحلوى الخفيفة المثلجة باسم الآيس كريم، تشتهر إيطاليا تحديداً بـ«الجيلاتو» الذي يختلف عن شبيهه في الطعم والشكل وطريقة التصنيع، وأهم ما يميزه هو الطعم الغني والقوام الكثيف الذي يسمح بامتزاجه مع أنواع البسكويت والكوكيز المختلفة. شعبية الجيلاتو في العالم عززت نقل التجربة إلى مصر، من خلال علامة «دولاتو» المصرية الإيطالية التي أسسها الأخوان محمد ويوسف الحوت، منذ ثلاث سنوات فقط، بينما ذاع صيتها بين المصريين، وباتت الحلوى المثلجة الأبرز في صيف القاهرة.

وعن تجربة الحلوى الإيطالية في مصر يقول الأخوان الحوت، لـ«الشرق الأوسط»: «كان الهدف الرئيسي من بداية انتشار دولاتو هو نشر ثقافة الجيلاتو، وزيادة هذا المنتج في السوق المصرية، ولا سيما أن الزبون المصري مُحب للتجربة وعاشق للحلوى الصيفية، يجمع الشغف الإيطالي والمصري حب الحبا وتقدير قيمة المذاق الطيب، كما أن مصر وإيطاليا من الوجهات السياحية المفضلة لدى السائحين».

يختلف الجيلاتو عن الآيس كريم المعروف في مصر والعالم، حيث يحتوي على نسبة أقل من الزبدة بنحو الثلثين، في حين يُعد محتواه من السكر أكثر نسبياً. ويُميز الجيلاتو كثافته التي تأتي بفضل طريقة التحضير الخاصة، فعلى عكس الآيس كريم، يحظى الجيلاتو بضررات طبيعية، ثم لا تتخلله فقاعات الهواء، كما هو في الآيس كريم، وهذه الطريقة تمنحه عمق المذاق والثخانة. كما يختلف الجيلاتو عن الآيس كريم كذالك في درجة التجمد، بالأول يجري تقيده في درجة التجمد، قليلاً من الثاني، وعادة ما يجري تخزينه في درجة حرارة من صفر إلى 10 درجات فهرنهايت، ويجري تقديمه عند 10 درجات إلى 20 درجة



الجيلاتو يختلف عن الآيس كريم في الطعم والشكل وطريقة التصنيع (الشرق الأوسط)



نكهات مختلفة من الجيلاتو (الشرق الأوسط)

الغانبلا، وحتى البسبوسة استبدلنا بطبقات القشدة طبقات الجيلاتو». وعن طريقة التصنيع يقول الأخوان الحوت: «تحضير الجيلاتو يكون داخل مصنعنا الخاص، من خلال فريق إنتاج مدرب تحت إشراف إيطالية بمواد خام تأتي من إيطاليا لتدخل عملية الإنتاج، ما يعني أن (دولاتو) علامة مصرية بثقافة إيطالية».

كان «دولاتو مينيز» هو تيمية الحظ التي اشتهرت بها العلامة، وهي عبارة عن حبة جيلاتو صغيرة في شكل دائري مغطاة بالشوكولاته البيضاء، وداخلها مذاقات متنوعة من الجيلاتو، فالزبون يأتي ويختار قشمة أو مينيز من كل مذاق، وكأنه في جولة داخل المبرد يتمتع بجميع مذاقات الموسم، مقابل تكلفة ما يدفعه في منتج واحد من الحلوى المثلجة.

يقول الأخوان الحوت: «دولاتو مينيز هو منتجنا المميز، وأثناء التخطيط لإطلاق العلامة التجارية، اعتقدنا أنه يجب أن يكون لدينا منتج جديد لاخترق السوق، وبعد جلسات طويلة من التفكير وجدنا أن الأشخاص يحبون المذاق السريع والسهل، لذلك بدأنا العمل على هذا المفهوم لإظهار هويتنا للجماهير».

بدا أن (دولاتو) ضمن أهدافه الانغماس في الثقافة المصرية، حتى وإن كان المنتج إيطالي الأصل، لذلك مزج الجيلاتو الإيطالي بمكونات محبوبة لدى المصريين، بعد حلوى أم علي والكنافة، قدم قارب البطاطا الحلوة الغارق في الجيلاتو.

وانتهى الأخوان الحوت إلى أنه «في داخل كل بيت تجربة دفء البطاطا الحلوة تجربة السباحة في فصل الشتاء؛ لقد صنعنا (جيلاتو) خاصة فقط لهذا المزيج مع مذاق خاص ليكون ممتعا لهذا الاختراع».



نكهات شرقية في قالب عربي (الشرق الأوسط)

إحدى قواعدنا أن يأتي عمق الطعم من كل ما هو طبيعي، بعيداً عن عمليات تعزيز المذاق بإضافات اصطناعية».

ويضيف الأخوان الحوت: «الموسم لا يلهم ضناع (دولاتو) بالمذاق فحسب، بينما مع كل مناسبة مصرية يغوص الجيلاتو الإيطالي في الثقافة الشرقية، فخلال شهر رمضان امتزجت طبقات الجيلاتو مع الحلوى

الرمضانية من الكنافة التي قدمناها على شكل مخروطي، كبديل إلى البسكويت التقليدي، يتزين في نهايته بالجيلاتو». وأضاف: «كذلك قدمنا (أم المصرية مع الحليب والمكسرات وحبّات الزبيب، بينما يهدأ دفاؤها حين تتلقى مع طبقة من جيلاتو



«دولاتو» نوع جديد من المثلجات في أسواق مصر (الشرق الأوسط)

الإسماعيلوي)؛ نسبة إلى محافظة الإسماعيلية، بجانب أصناف من مناطق أخرى، فبات أمام الزبون خيارات تثير لديه رغبة التجربة». يعتمد «دولاتو»، بجانب مذاقات الجيلاتو التقليدية من الفاكهة الموسمية، على ابتكار ثلاثة مذاقات جديدة، كل موسم، يقول الأخوان «الحوت»: «المذاقات تختلف وفق الموسم، وما تجود به الطبيعة،

المصرية صاحبة ذوق وتقييم مختلف، لا تقبل النسخ، وجيل اللفية بات يبحث عن الجديد، لذلك كان علينا أن نكتب اسم (دولاتو) بتوقيع نكهات خاصة، مفعمة بالمحلية».

ويرد فان: «في صيف مصر لا شيء يعلو على مذاق المانجو، والتي تحظى بتنوع واسع في الأصناف، لذا قدمنا مذاقات المانجو

تشتهر إيطاليا بالـ«جيلاتو» الذي يختلف عن الآيس كريم في باقي دول العالم

فهرنهايت، بينما يمكن تخزين الآيس كريم في درجة تجميد عميقة تبلغ 20- درجة فهرنهايت أو أكثر برودة.

تجربة «دولاتو» في مصر لم تعتمد على نسخ الثقافة الإيطالية كما هي، وإنما أضافت مسارين شمالاً التطوير والانغماس في المحلية، على حد سواء. يقول الأخوان الحوت: «السوق

إدارته تستهدف كسر الصورة النمطية للمطاعم الصينية في مصر

«شانتونغ»... أكالات آسيوية عنوانها التوابل والفلفل الحار

القاهرة: نادية عبد الحليم

وسط أجواء هادئة تصنعها الإضاءة المحيطة والدكور الخشبي الداكن والألوان المندمجة التي تشترك بالراحة والاندماج مع اختيارك من قائمة الطعام متنوعة، تأتي أهمية مطعم «شانتونغ» الذي تغازل أطباقه الباحثين عن الطعام الآسيوي.

يتيح المطعم لزواره الاستمتاع بالخيار من المأكولات الصينية التقليدية، تحت إشراف الشيف سيد إمام، الذي عمل طويلاً في أشهر المطاعم بالصين، وتقل بين كثير من الفنادق والمطاعم الفاخرة في الكثير من دول العالم.

و«شانتونغ» الذي يقع في «أرض الجولف»، بمصر الجديدة، افتتح أبوابه مؤخراً انطلاقاً من فكرة وضع لمسة عصرية على عدد كبير من الأطباق الآسيوية، وامتد هذه اللمسة لطريقة التقديم، يقول إمام لـ«الشرق الأوسط»: «نأمل

في كسر صورة المطاعم الصينية النمطية؛ ونريد أن نكون قادرين على خوض تجربة جديدة في مفهوم الطعام الآسيوي بمصر».

في هذا المطبخ الصيني الذي يجمع بين التقاليد والابتكار، اكتشفت مفضلات قديمة وجديدة في قائمة على الأرز والمعكرونة، والشوربات، والزلابية، والكعك المغطى على

البحار، وخيارات اللحوم والمأكولات البحرية والأطباق النباتية، فضلاً عن المعجنات والحلويات التي تحتوي على نكهة خاصة غير مالوفة لك، فضلاً عن المشروبات التي لا تقاوم، ولربما تكف عن البحث بعد ذلك قائمة الطعام متنوعة، تأتي أهمية مطعم «شانتونغ» الذي تغازل أطباقه الباحثين عن الطعام الآسيوي.

دراما خفية تضاف إلى تجربة تناول الطعام عند زيارتك «شانتونغ» من خلال منحوتات الفنون الحجرية التي تحيط بالأبواب الثقيلة ذات اللونين الأحمر والذهبي التي ترحب بك عند الوصول. كما أنك ستجلس وسط اللوحات الجدارية الآسيوية والمنحوتات الخشبية المعقدة وطاولات خشب الماهوجني الداكنة لتتناول اللحوم المشوية المنضرة وأطباق السمك البخرة.

وهناك ستجذب أوعية الفخار التي تقدم مع بعض المأكولات وتحافظ على المأكولات البحرية



من أطباق الجمبري المميزة التي ستتركت تتطلع إلى تذوق المزيد (الشرق الأوسط)



نودلز مقليه مشكّلة مليئة بالدجاج الجوسي والروبيان النضر مع أعشاب وتوابل عطرية (الشرق الأوسط)



سبرينغ رولز لحم بقري باللصوص المميز (الشرق الأوسط)

مصنوع من محار بلامب المالح، ومزيج من التوابل العطرية».

ومن أطباق الجمبري المميزة التي ستتركت تتطلع إلى تذوق المزيد تبرز «جمبري كون باو» المميزة بروبيان كونج بالوجوسي المقلي مع الفول السوداني المقرمش، وصوص بولد، وهناك أيضاً جمبري مسالا الذي ينتج لك الانغماس في نكهات غنية وعطرية ويتميز بالروبيان الطازج المطهو في مزيج معطر ومالح من التوابل، والطماطم الهندية.

جرب أيضاً السوشي السالمون، أورول أفوكادو، رينبورولز، سلمون وتونة وكابوريا إذا كنت توافق على حبات الفلفل في طبقك، فمن المرجح أنك ستعيد التجربة، وإذا أردت مذاقاً نهائياً أكثر اعتدالاً قم بإقران قشمة من شرائح الزبدة مع بعض الأرز وستكون راضياً تماماً.

أما إذا كنت من عشاق الحساء حتى في الطقس الحار، فإنك ستستمتع كثيراً بشوربة البروكلي مع شينايك مشروم، وشوربة شانتونغ وهي شوربة كريمة مع شرائح الدجاج، وعيش الغراب والتاغي، أو شوربة تام يام، حيث يمتزج الجمبري مع عيش الغراب أيضاً، وشوربة فواكه البحر التي يستقر فيها الكاليماري والجمبري، وهناك أيضاً الحساء الذي يجمع بين حبات الذرة الحلوة وقطع الدجاج.

وإمام اختيارات السلطة فإنك ستستغرق في باقات من الخضراوات المتنوعة المتبلبة التي ترضيك مع كل ملعقة، تذوق السلطة الصينية المكونة من الكرنيب الأحمر المقطع قطع صغيرة، والمضاف إليها معجون كوتشغان الكوري الحار جداً والسكر والخل، أو سلطة الكاليماري مع صوص المستردة والأعشاب العطرية، أو سلطة دجاج الذرة الحلوة مع المايونيز.

الحرارة والحلاوة والرائحة، ويتميز بقطع دجاج طرية مقلية وممزجة مع صلصة الفلفل الحار والثوم والحبان والقرافة والخشب والبهارات الصينية والزنجبيل والبروكلي.

إنه مزيج مثالي من الحرارة والنكهات اللاذعة ونكهات الأومامي التي تجعله طبقاً مطروحا بقوة على قائمة اختياراتك من الطعام الآسيوي، وإذا كنت تحب زبدة الفول السوداني والنودلز، فهذا هو المزيج المثالي لك. لكن ذلك ليس هو الخيار الوحيد

أمامك من النودلز اللذيذة بالمطعم؛ إذ تنتظر أطباق متنوعة النكهات منها داخله، وما عليك سوى أن تطلبها، وستكتشف أن أهم ما يميزها هو أن عجينة النودلز نفسها التي صنعت يدويًا داخل المكان، لتستقر في أطباق تمزج فيه شرائح صغيرة من الكوسة والجزر والفلفل البصل مع الكرنيب، وتم تحميرها على النار، وأضيف إليها

الصويا صوص والأوسترصوص، والمحار صوص، علاوة على التوابل والسهم، ومن الممكن أن تطلب معها طبق «زلابية شانتونغ» مع القليل من صلصة الفلفل الحار.

تتحدث الأسماك والسي فود عن نفسها في «منيو» المطعم بانواعها الثرية وطهيها المميز، لكن الزنجبيل والبصل الأخضر هما ما يضيف عليها طابعاً مميزاً؛ هل تناولت من قبل «سمك سيشوان» يدعوك إمام إليه قائلاً: «انغمس في مزيج رائع من روبيان بلامب وجوسي مقلي مع حبوب فلفل سيشوان، معجون فلفل حار، فوم وزنجبيل». وإذا أردت نكهات تنقلك إلى قلب الصين، اطلب سمكا من الخضراوات السوتيه، ولفلاً حاراً فري، ومزيجاً من توابل معطرة، أو سمكا مع صوص أويستر، حيث تستمتع بقلبه تندر وقلبي مخفوق في صوص غني وحادق

يطلب ما تشتهبه عن طريق «الديفري»، فإنك تستطيع أن تستمتع بما يزخر به «المنيو» من أطباق تحتفي بمطبخ «سيشوان» الموقع دوماً بالنكهات القوية، وخاصة حبوب الفلفل السيشواني، والتي لها تأثير

مميز للغاية على النكهة، وتوصف بأنها تخدر حواس من يتناولها. عاش إمام هناك لسنوات وتشرب طرق الطهي هناك، ومن أبرز أطباقه دجاج «سيشوان» الذي يخلق في عالم المذاقات الجريئة، مع التوازن المثالي بين

واللحوم طرية، لكن تأكد من ترك مساحة للخبز المحمص بالمسهم والجمبري المقرمش لتغمس في الصلصة الحلوة والحامضة وشرائح اللحم البقري اللزجة. وسواء زرت المطعم أو اكتفيت

متعاً النكهات العادقة واللذيذة للدجاج مع صويا صوص وزنجبيل (الشرق الأوسط)

ممثلاً الكرة السعودية لاستكمال مشوارهما «العربي» نحو نصف النهائي

النصر يرمي بثقله «العالمي» أمام حامل اللقب... والشباب يصطدم بالوحدة

أبها: خالد العوني
الطائف: علي العمري

يرمي فريق النصر السعودي، المدجج بالنجوم العالمية، بكل ثقله، أمام الرجاء المغربي (حامل اللقب)، مساء الأحد، لانتزاع بطاقة العبور نحو نصف نهائي بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية، فيما يقف شقيقه الشباب أمام منطف صعب عندما يواجه الوحدة الإماراتي (المتألق) ضمن الدور نفسه.

ويشهد ربع النهائي مواجهة نارية على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية في أبها، بين النصر بقيادة المخضرم كريستيانو رونالدو، والرجاء صاحب العلامة الكاملة في دور المجموعات.

وحل النصر وصيفاً للمجموعة الثالثة بفوز على الاتحاد المنستيري التونسي 4-1، وتعادلين مع مواطنه الشباب سلبياً والزمالك المصري 1-1، عندما أنقذ رونالدو من الخسارة في الدقائق الأخيرة بهدف رأسي.

في المقابل، بلغ الرجاء حامل اللقب الدور عينه بثلاثة انتصارات ضمن المجموعة الرابعة، على حساب شباب بلوزداد الجزائري 2-1، الكويت الكويتي 2-0، والوحدة الإماراتي 1-0. ورغم الإرهاق الذي عانى منه النصر الذي وصل للطائف من معسكره صبيحة مباراته الأولى أمام الشباب، إلا أنه قدم مستويات جيدة ضمن طموحاته لإحراز اللقب للمرة الأولى.

وإلى جانب رونالدو أفضل لاعب في العالم خمس مرات، تضم تشكيلة المدرب البرتغالي لويس كاسترو أمثال السنغالي ساديو ماني، الذي شارك في نهاية مباراة الزمالك بعد انتقاله من بايرن ميونخ الألماني.

كما يعرّف «العالمي» على لاعب الوسط الكرواتي مارسيلو برونوفيتش، والعاجي سيكو فوفانا والبرازيليين أندرسون تاليسكا والنيجري تيليس، إلى جانب المحليين الحارس المتألق نواف العقبدي وعلي لاجامي وسلمان الغنم وعبد الرحمن غريب.

وأكد البرتغالي كاسترو مدرب



رونالدو يأمل بقيادة النصر نحو نصف النهائي العربي (نادي النصر)

يتحرك كثيراً في الوسط، ونحن نعلم ماذا ينتظرنا الأحد.

وأوضح كاسترو أن المعسكر

والمباريات السابقة أصبحت من الماضي، ولن يتغير شيء «لو ذكرنا باننا سافرنا من بلد لبلد ولعبنا الكثير من المباريات، ونعلم أن كرة القدم تعتمد على النتائج وليس الأعداء، ولا أحد يحب أن يعرف هل تدريبنا كثيراً أو لا، وهذه هي نظرتنا لمباراة الرجاء بأن علينا الانتصار حتى لو كان المناسف قوياً».

وقال أيضاً: «أنا لا يهمني معرفة

كيف وصلنا إلى هنا، حتى الرجاء المدافعين بمساعدة المحور، لذا الفريق

المباراة قوية وكل فريق يحب أن يواصل إلى الأمام ويجب تقديم أحسن ما لدينا».

من جانبه، يطمح الرجاء في تحطيم منافسه الذي سيحظى بدعم جماهيري كبير، من خلال تشكيلة تعول على اللعب الجماعي عبر أمثال أنس الزينتي، زكريا الورد، نوفل الزهوني، بوشعيب لعرايبي، يسري بوزوق والغيني أحمدو كامارا.

والتقى الفريقان في النسخة

الأولى لكأس العالم للأندية عام 2000، وانتهت بفوز النصر 4-3.

ويأمل الشباب السعودي بدوره في تجاوز الوحدة الإماراتي، عندما

النصر السعودي، أن الهدف الأول هو الوصول للنهائي العربي، مطالباً الجميع في الفريق بتحمل المسؤولية، وعليهم تحمل المسؤولية، رغم حالة التعب التي بدت تظهر على الفريق جزءاً من التقلبات من أوروبا إلى اليابان ثم الطائف قابها.

وعد كاسترو خلال المؤتمر الصحفي، أن منافس النصر مميز وقوي ويخفي أنه انتصر في ثلاث مباريات ويلعب بطريقة هجومية ولديه أطراف يتميزون بالقوة، كما أن اللاعب رقم 9 يتحرك كثيراً وقوي في الالتحامات، ويعتمد على البناء من المدافعين بمساعدة المحور، لذا الفريق

الجزائري 2-1، قبل أن يخسر أمام الرجاء 0-1.

ويعتمد الشباب على نجمه الأرجنتيني إيفر بانديغا، والحارس الكوري كيم سيونغ-غيو، والمدافع البرازيلي إياغو سانتوس، والكولومبي غوستافو كويار، إلى جانب حسان المنستيري بنتيجة واحدة 1-0، فيما حل الوحدة وصيفاً في المجموعة الرابعة من

المقابل، يتطلع الوحدة إلى أن فوزين على الكويت الكويتي وشباب بلوزداد

ويبرز في التشكيلة الإيراني أحمد نور الله والبرازيليان جواو بيدرو وألان لوريريو والأرجنتينيان فاكوندو كروسيكي، وكريستيان غوانكا، والأخير سيخوض مباراة

خاصة أمام الفريق الذي انتقل منه إلى الوحدة هذا الموسم بنظام الإعارة. وحدد موسيماني هدف فريقه قبل انطلاق البطولة وهو «تحقيق الاستفادة القصوى من المشاركة، والتحضير للدوري الإماراتي (ينطلق في 18 أغسطس/ آب)».

وقال المدرب السابق للأهلي المصري وأهلي جدة السعودي بعد مباراة الرجاء: «من الجيد أنني تمكنت من تطبيق الخطط التي أردتها، حيث أجريت العديد من التغييرات، وتمكنت من إشراك كافة اللاعبين بهدف إعدادهم لبطولة الدوري». وتابع: «سنختبر قوتنا الحقيقية في ربع النهائي، ونحن جاهزون للمهمة».

يلتقيان على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية في الطائف، في ختام ربع النهائي.

وتأهل الشباب لهذا الدور بعدما تصدر المجموعة الثالثة من تعادل مع النصر وفوزين على كل من الزمالك والمنستيري بنتيجة واحدة 1-0، فيما حل الوحدة وصيفاً في المجموعة الرابعة من

فوزين على الكويت الكويتي وشباب بلوزداد

ويبرز في التشكيلة الإيراني أحمد نور الله والبرازيليان جواو بيدرو وألان لوريريو والأرجنتينيان فاكوندو كروسيكي، وكريستيان غوانكا، والأخير سيخوض مباراة

خاصة أمام الفريق الذي انتقل منه إلى الوحدة هذا الموسم بنظام الإعارة. وحدد موسيماني هدف فريقه قبل انطلاق البطولة وهو «تحقيق الاستفادة القصوى من المشاركة، والتحضير للدوري الإماراتي (ينطلق في 18 أغسطس/ آب)».

وقال المدرب السابق للأهلي المصري وأهلي جدة السعودي بعد مباراة الرجاء: «من الجيد أنني تمكنت من تطبيق الخطط التي أردتها، حيث أجريت العديد من التغييرات، وتمكنت من إشراك كافة اللاعبين بهدف إعدادهم لبطولة الدوري». وتابع: «سنختبر قوتنا الحقيقية في ربع النهائي، ونحن جاهزون للمهمة».

يانيفا مايسترو الشباب
والورقة الراححة أمام
الوحدة الإماراتي
(نادي الشباب)

أكد أنه سيسهم في تطوير ألعاب النادي المختلفة

علاء الهمل: مشروع تطوير منشأة «الخليج» حلم تحقق

الهدام: علي القطان
الرياض: فارس الفزي

عبر المهندس علاء الهمل، رئيس نادي الخليج، عن سعاداته البالغة وجميع أعضاء مجلس إدارة النادي وجامهيره، بقرار وزارة الرياضة تطوير منشأة نادي الخليج «ضمن برنامج استراتيجية دعم الأندية وتطوير المنشآت»، معتبراً أن ذلك من أهم الأهداف والأحلام التي سعت الإدارة إلى إنجازها.

وقال الهمل لـ«الشرق الأوسط» إن هذا المشروع سيكون له أثر كبير في تطوير النادي والعابيه المختلفة، وهو يعني الشيء الكثير لأبناء الخليج.

وقدم الهمل شكره للقيادة وولي العهد الأمير محمد بن سلمان «الذي أولى الرياضة الشيء الكثير، حيث نعيش نهضة غير مسبوقه في المجالات كافة»، كما شكر وزير الرياضة الأمير عبد العزيز الفيصل على ما قدمه من عمل وجهود في سبيل الوصول بالرياضة السعودية إلى هذه المرحلة المزهرة.

وسيكون تطوير المنشأة مساعداً في استضافة مباريات الفريق الكروي في دوري المحترفين، حيث سيحظى الخليج باستاد رياضي متكامل يلبي شروط رابطة دوري المحترفين، التي وضعت شروطاً صارمة لاستضافة اللاعبين مباريات الدوري الذي تضم فرقه نجوماً عالميين.

كما أن الأثر في تطوير المنشأة سيكون كبيراً في الجانب التسويقي للنادي ودخوله في مسار التخصص بصفته أول نادٍ في محافظة القطيف التابعة للمنطقة الشرقية.

وكانت «الشرق الأوسط» قد أشارت في وقت سابق إلى زيارة فريق مختصة بتطوير منشآت الخليج من أجل الوقوف على

العمل على تطوير ملاعب مدينة الرياض سيكتمل في الربع الأول من عام 2024.

وأشار الشعبي إلى أنه لا يمكن توقع حجم التفاصيل والطموحات في المنشآت الجديدة للأندية في ظل الرؤية الجديدة. وأكد أنه لا توجد هناك صعوبات في تطوير المنشآت متى ما تمت الدراسة بشكل صحيح.

ويذكر أن أندية الشباب والاتفاق والفتح ستبدأ لعب مبارياتها على ملاعبها الخاصة بداية من الربع الرابع للعام الحالي.

وأعلن الشعبي أيضاً أن نادي الأخدود سيلعب مبارياته في ملعب الأمير هذلول بن عبد العزيز وهي جاهزة لاستضافة المباريات.

وأكد الشعبي أنه تم رفع الطاقة الاستيعابية في ملعب نادي الشباب إلى 14 ألف مشجع، وأعلن بناء 5 مقار أندية نموذجية جديدة في كل من الرياض وجدة والدمام، وختم الشعبي بالقول إنه تم تطوير 30 نادياً بشكل يتناسب مع الأنشطة التي تقام عليها، كما تم تطوير 20 ملعباً ومنشأة رياضية و30 نادياً خلال الفترة الماضية.

وعلى صعيد آخر، اختتم الفريق الكروي معسكره الخارجي في جمهورية تركيا بعد أن أقيم معسكراً لمدة تقارب 3 أسابيع خاض من خلاله 5 مباريات، أحرها الفوز على أم صلال القطري بنتيجة 3-1، وسبقتها 4 مباريات فاز في 3 أيضاً وتعادل في واحدة، حيث أنهى ودياته دون أي خسارة، كما أضاف الفريق إلى صفوفه اللاعب منصور حمزي الذي يلعب في مركز الجناح الأيمن بعد أن خاض الكثير من التجارب مع فرق دوري المحترفين.

ومن المقرر أن يبدأ الخليج مشواره في دوري المحترفين بمواجهة الفيحاء في ال13 من أغسطس (آب) الحالي.



علاء الهمل (الشرق الأوسط)

إلكترونية وتوسعة غرف الملابس وغيرها.

ويتمتع النادي بمساحات كبيرة لمواقف السيارات كما أنه يملك استثمارات يمكن أن تعزز مداخيله من أبرزها قاعات احتفالات تحمل اسم الأمير فيصل بن فهد، مما يعني قدرة النادي ذاتي ومضاعف عما كان سابقاً في حال الانتهاء من تطوير منشأته واستضافة الفريق مبارياته في دوري المحترفين، على أنه يستضيف مبارياته حينما كان الفريق بدوري الدرجة الأولى.

واعلنت وزارة الرياضة تخصيص «160 مليون ريال» للتطوير الشامل لمنشآت الخليج والرياض، ضمن خطط ميزانية مبادرة تطوير المنشآت (23-24)، وفي المؤتمر الرياضي الذي نظمته وزارة الرياضة السعودية، أعلن المهندس خليل الشعبي، الوكيل المساعد للمنشآت الرياضية، عن تفاصيل جديدة بشأن تطوير المنشآت الرياضية في البلاد.

وقال الشعبي إن 30 في المائة من سعة الاستادات يجب ألا تتجاوز أسعار التذاكر فيها 20 ريالاً. وأضاف أن



كرة اليد أحد أبرز الألعاب المنجزة للأرقام في الخليج (الشرق الأوسط)

النادي وحاجاته، حيث نقلت عن مصادر خاصة أن الإدارة ركزت في حديثها مع الوفود ومن بينهم المدير التنفيذي السابق للرابطة «كوك» على أهمية تطوير منشأة النادي، خصوصاً ملعب كرة القدم حتى يكون قادراً على استضافة مبارياته في دوري المحترفين، ما يعزز الحضور الجماهيري على اعتبار أن مقر النادي في وسط مدينة سيهات ويسهل الوصول له من قبل الأهالي بدلاً من أن تبقى إقامة المباريات في مدينة الدمام أو الخبر مما يقلل حجم الحضور الجماهيري لمباريات الفريق.

ويملك الخليج شعبية واسعة في المنطقة الشرقية، إلا أن الأرقام في دوري الموسم الماضي كشفت عن الأثر السلبي لعدم استضافة النادي لمبارياته.

ويحتاج الخليج إلى تغيير الإضاءة والدرجات وتأسيس بوابات إلكترونية وساعة

قدم الهمل شكره
لولي العهد الأمير
محمد بن سلمان
«الذي أولى الرياضة الشيء
الكثير، حيث نعيش نهضة
غير مسبوقه في
المجالات كافة»



تطوير منشأة الخليج سيكون أثره إيجابياً على جميع ألعابه (الشرق الأوسط)

الفريقان في صراع على أول ألقاب الموسم الكروي بإنجلترا اليوم

«درع المجتمع» بين تفوق مانشستر سيتي وتأثر آرسنال

تلدن: «الشرق الأوسط»

على المنافسة على كل الألقاب في الموسم الجديد. وعمل أرتيتا (41 عاماً) مساعداً لغوارديولا بين عامي 2016 و2019 قبل أن يتولى مسؤولية النادي اللندني الذي قاده للفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي في أول مواسمه. ومنذ ذلك الحين، قاد آرسنال للتأهل إلى دوري الأبطال للمرة الأولى منذ موسم 2016-2017 وقال إنه يسعى لاستغلال زخم الموسم الماضي للوصول إلى أفاق جديدة. وأبلغ أرتيتا الصحفيين: «متحمس جداً لخوض نهائي والفوز بلبق، نلعب أمام الفريق الأقوى». وقال: «هذا ما نريد (حقيبة جديدة لآرسنال)، المنافسة على كل لقب. يجب أن نثبت قدرتنا على ذلك. ما قدمناه الموسم الماضي لم يكن كافياً للفوز بلقب كبير، يجب علينا أن نحاول الحفاظ على المستوى ورفعنا من أجل الجماهير». وربطت تقارير إخبارية آرسنال بالتعاقد مع ديفيد رايا حارس مرمى برنتفورد.

وتحدّى المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا لاعبيه في آرسنال لتوجيه رسالة إلى المنافسين منذ البداية من خلال الفوز على سيتي، الذي حرمهم لقب الدوري الممتاز وتوج بالثلاثية، بعدما أحرز أيضاً الكأس المحلية والأهم دوري أبطال أوروبا لأول مرة في تاريخه. معوّلاً على تعاقداته الجديدة هذا الصيف، التي تجاوزت قيمتها الإجمالية حتى الآن 200 مليون جنيه إسترليني (255 مليون دولار) بعدما ضم ديكلان رايس والألماني كاي هافيرتز والهولندي يوربان تيمبر، يملك آرسنال اليوم فرصة أولى هامة لإظهار قدرته على منافسة سيتي وإزاحته عن عرش الدوري، الذي تزج عليه رجال المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا لثلاثة مواسم متتالية.

وانتهى رجال أرتيتا الموسم الماضي بفارق 5 نقاط خلف سيتي، وذلك بعدما كانوا متقدمين على الأخير بفارق 8 نقاط في أبريل (نيسان) قبل أن تتراجع نتائجهم تدريجياً. تفوق سيتي على منافسه الموسم الماضي في الدور الرابع من الكأس 0-1، وفي الدوري مرتين (3-1 و4-1). وقال أرتيتا: «بعد الذي قمنا به الموسم الماضي، من المؤكد أن هناك الكثير من الناس الذين سيحدثون عما يمكننا فعله الآن». مضيفاً: «في نهاية المطاف، يتعلق الأمر بأن تلعب بشكل أفضل وأن تكسب الأحقية في الخروج منتصراً من كل مباراة». وتابع: «قمنا ببعض التعاقدات الهامة، مثل كل الفرق الأخرى. لكن عندما تكون آرسنال، يتوجب عليك أن تعرف كيف تتعامل مع الأمر». وأوضح أرتيتا أن فريقه عازم



أرتيتا مدرب آرسنال (أ.ب.أ)



غوارديولا مدرب مانشستر سيتي (رويترز)

غفارديول، ضمن مسعاه لضخ دماء جديدة والإبقاء على حماس وتعطش الفريق.

وشدد المدافع البرتغالي روبين ديسان على ضرورة الإبقاء على الحماس، قائلاً: «رغم أن هذا الفريق فاز بالكثير خلال المواسم القليلة الماضية، ما زلنا متعطشين وما زلنا هنا من أجل الفوز مجدداً ومجدداً». وتابع: «الأفعال أكثر صدقاً من الأقوال. يمكننا قول ما نشاء لكن ما يهم هو ما نقوم به عندما تبدأ المباريات»، مشدداً: «الذهنية (الفوز) موجودة مع كل الذين يشعرون بانتماثلهم إلى النادي». ويغيب عن سيتي نجمه البلجيكي كيفن دي بروين العائد أخيراً إلى التمارين، بعد إصابة عضلية في نهائي دوري الأبطال.

واعترف غوارديولا بأن فريقه ليس في أفضل حالاته، رغم فوزه بمباراتين وديتين من المباريات الثلاث، التي خاضها قبل بداية الموسم، مقارنة بآرسنال الذي خسر مباراة واحدة من أصل خمس مباريات ودية. وقال غوارديولا: «عادة عندما تفوز بالألقاب التي فرنا بها، فإنها تعطيك دفعة كبيرة تجعلك تقااتل لتفوز بالألقاب الجديدة. سنحاول فعل هذا». وأضاف: «لسنا في أفضل حالاتنا. نعلم أننا مع بداية كل موسم ولكنها مباراة نهائية، ونأمل أن تساعدنا عقليتنا في أن تكون متواجدين خلال المباراة وأن ننافس آرسنال كما يجب علينا. وأن نحاول الفوز باللقب».

ويرى غوارديولا أن آرسنال يحظى بافضلية على فريقه قبل مواجهتهما في مباراة درع المجتمع بالنظر إلى ازدياد جدول منافسات فريقه في الجزء الأخير من الموسم المنصرم الذي.

وأبلغ المدرب الإسباني الصحفيين: «موقفنا الحالي أننا أحياناً (هذا الموسم) بعد آرسنال بأسبوعين ونبدأ (هذا الموسم) متأخرين بأسبوعين. لذا لسنا في أفضل حال». وقال: «نعاني في بداية كل موسم، لكن لا بأس ونأمل أن تساعدنا عقليتنا لتكون حاضرين وننافس». يذكر أن آرسنال توج بلقب الدرع الخيرية 15 مرة كان آخرها في عام 2020، فيما توج مانشستر سيتي بلقب البطولة ست مرات كان آخرها في عام 2019.

عزز سيتي صفوفه بلاعب الوسط الكرواتي ماتيو كوفاتشيتش قادماً من تشيلسي من أجل تعويض رحيل غوندوغان، فيما عاد الظهير البرتغالي جواو كانسيلو إلى الفريق بعدما لعب الموسم الماضي على سبيل الإعارة مع بايرن ميونيخ الألماني. وتواصل سيتي لاتفاق مع لايبزيغ الألماني لضم المدافع الكرواتي يوشكو

نفسه مطالباً بإظهار رغبة متجددة بمواصلة هيمنته وتكرار إنجاز الموسم الماضي حين بات ثاني فريق إنجليزي فقط بحز ثلاثية الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا بعد جاره مانشستر يونايتد موسم 1998-1999. ويعد شهرين على الهدف الذي سجله الإسباني رودري وفاد به

موندrial السيدات: اليابان وإسبانيا إلى دور الثمانية على حساب النرويج وسويسرا

أوكلانده: «الشرق الأوسط»

سجلت هيناتا ميازاوا هدفها الخامس وقادت اليابان إلى دور الثمانية بكأس العالم للسيدات في كرة القدم على حساب النرويج - 3 - 1 السبت في ويلينغتون، فيما تألقت أيتانا بونماتي بثلاثية وتميرتين حاسمتين، فوضعت إسبانيا في دور الثمانية للمرة الأولى في تاريخها، بعد فوزها الكبير على سويسرا 5 - 1 في أوكلانده.

في المباراة الأولى أمام 33 ألف متفرج والتي جمعت حاملين سابقين للقب، منحت إنغريد سيرستاد لبغضها هدف السبق لليابان بنيران صديقة في الدقيقة 15. ورثت النرويج سريعا برأسية جميلة عن طريق غورو ريتن في الدقيقة 20، ليبدل الفريقان الاستراحة متعادلين: رضخ الدفاع النرويجي لضغط الياباني المستمر، فوضعت المدافعة ريسا شيميزو اليابان في المقدمة مجدداً بالدقيقة 50. قبل أن تترك ميازاوا بصمتها في الدقائق العشر الأخيرة في الدقيقة 81.

خماسية إسبانية

في المباراة الثانية، وبعد أن سقطت الإسبانيات برعاية نظيفة أمام اليابان في الجولة الثالثة الأخيرة من المجموعة الثالثة، انتفضن أمام السويديات اللاتي لم



بونماتي (وسط) تقود إسبانيا إلى دور الثمانية (أ.ب.أ)



اليابان تعبر النرويج بسهولة وبونماتي تقود إسبانيا إلى دور الثمانية

النهائيات بالدقيقة 36، ثم عوضت كودينا هوفتو قبل صافرة انقضاء المباراة في الدقيقة 45.

وتقدمت إسبانيا 4 - 1 على المنتخب سويسرا. وجاء الشوط الثاني أقل إثارة، فسجلت إسبانيا الخامس عبر جنيفر هرموسو من تسديدة جميلة في الدقيقة 70. وكانت إسبانيا أقيمت من الدور الأول في نسخة كندا 2015، ثم ودعت من دور الستة عشر بعدها بـ4 سنوات في فرنسا أمام الولايات المتحدة التي أحرزت اللقب لاحقاً.

وقالت بونماتي في مقابلة عقب المباراة: «نتيجة 5 - 1 في دور الستة عشر ليست سهلة. كانت لدي ثقة كبيرة في فريقتي، ونحن الآن سنلعب في دور الثمانية». فيما قالت إيتانا غرينغس مدربة سويسرا: «هذه هزيمة ثقيلة لنا، وهو فوز مستحق للمنافس. حاولنا إبعاد المنتخب الإسباني عن مرمانا، لكن كان الأمر صعباً في ظل استحواذه على الكرة لقرارات طويلة».

سريعاً بهفوة استعراضية عكسية من قلب الدفاع لايدا كودينا في ظهورها الأول بكأس العالم في الدقيقة 11. لكن إسبانيا استعادت التقدم من رأسية بونماتي في الدقيقة 17. وحققت بونماتي (25 عاماً) الثلاثية متخطية 3 لاعبات، ومسجلة هدفها الثالث في

في التشكيلة الأساسية. أمام 43 ألف متفرج في رقم قياسي لحضور مباراة كرة قدم في نيوزيلندا، انطلق المهرجان التهديفي مبكراً، مع تسديدة يسارية محكمة للاعبة وسط برشلونة بونماتي في الدقيقة الخامسة. وعادلت سويسرا

وتفردت ابنة الثالثة والعشرين بصدارة الهدافات (5)، بفارق هدف عن الألمانية ألكسندرا بوب. وكانت اليابان، بطلة 2011، قد بلغت دور الستة عشر عن جدارة مع تحقيقها 3 انتصارات على زامبيا 5 - 0، وكوستاريكا 2 - 0 وإسبانيا 4 - 0 دون أن تهتز شباكها. من جهتها، تعافت النرويج، بطلة 1995، من خسارة مبكرة من نيوزيلندا المضيفة 0 - 1، قبل أن تتعادل مع سويسرا دون أهداف وتحجز بطاقتها بفوز كبير على الفلبين 6 - 0. وغابت عن تشكيلة النرويج الأساسية حاملة الكرة الذهبية 2018 ادا هينغبريغ، بعد فشلها في التعافي من إصابة بفخذها، قبل أن تدخل في ربع الساعة الأخير.

الماضي بوجود المهاجم فاوت فيخورست، بينما اكتفى اللاعب الهولندي بتسجيل هدفين في 31 مباراة في كل المسابقات. وسيمثل إريك تين هاغ مدرب يونايتد أن ينجح هويلوند في تسجيل الأهداف، والشعاع مع لاعبين آخرين بوسعهم صناعة الأهداف مثل برونو فرنانديز وميسون ماونت. واحتل يونايتد المركز الثالث في الموسم الماضي وضمن التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وأحرز يونايتد لقب كأس الرابطة في فبراير (شباط).

من جهة أخرى، أعلن مانشستر يونايتد: «بمجرد الحديث إلى المدرب، أدركت أن هذه الأجواء ستكون مثالية لتطوير، وأنا أتطلع للعمل مع أحد أفضل مدربي العالم». وانضم هويلوند، الذي لعب سابقاً في كوبنهاغن وستورم غراتس، إلى آتلانتا قبل انطلاق موسم 2022-2023 وسجل تسعة أهداف في الدوري. وتائق هويلوند مع الدنمارك هذا العام وسجل ستة أهداف في أربع مباريات بالمنتخب الوطني. واحتاج يونايتد إلى مهاجم قوي بعدما قضى النصف الثاني من الموسم

عاد الظهير البرتغالي جواو كانسيلو إلى الفريق بعدما لعب الموسم الماضي على سبيل الإعارة مع بايرن ميونيخ الألماني. غفارديول (21 مباراة دولية) الذي حلّ ثالثاً مع بلاده في مونديال قطر، قال لموقع سيتي: «حلمت دوماً بالبلع في إنجلترا، وهذا فخر لي أن أحظى بهذا الشرف مع سيتي بعد الموسم الذي قديمه». تابع: «كل من رأى سيتي الموسم الماضي يعرف أنه أفضل فريق في العالم. إحرار الثلاثية يشرح كل شيء عن جودة هذا الفريق».

اليوم: «بشان يتعلق بغفارديول، يا له من اسم جميل، يخضع للفحص طبي». ومع ارتفاع عدد مدافعي سيتي إلى ستة، أكد غوارديولا أن العدد الكبير ليس مشكلة نظراً إلى مهارته على أكثر من جبهة «الموسم طويل جداً وهناك الكثير من المباريات. إنه ليس كثيراً على الإطلاق». وكان سيتي عزز صفوفه بلاعب الوسط الكرواتي الأخر ماتيو كوفاتشيتش قادماً من تشيلسي من أجل تعويض رحيل الألماني إلكاي غوندوغان إلى برشلونة الإسباني، فيما

ويحسب التقارير، فإن سيتي المتوج بثلاثية تاريخية في الموسم الماضي، أنفق 99 مليون دولار للحصول على خدمات الكرواتي المتوج بلقب كأس الماني مرتين مع لايبزيغ. غير أن هذه الصفقة لن تجعل بدلاً من الإنجليزي هاري ماغواير الذي كلف مانشستر يونايتد 83 مليون يورو (عاماً)، وكان المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا قال (الجمعة) خلال مؤتمر صحفي قبل مواجهة آرسنال على درع المجتمع في ملعب ويمبلي الشهير (تموز) 2021.

الموسم الماضي كان كارثياً لكن الآمال معقودة على المدرب القدير بوكيتينو

هل يعود تشيلسي إلى أندية النخبة مرة أخرى؟

لندن: جاكوب شتاينبرغ *

بعض المنافسين من الأربعة الأوائل في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولا يزال الفريق يفتقر إلى المهاجم الصريح القوي القادر على هز شبك المنافسين، ويعتمد الأمر بصورة كبيرة على قدرة المهاجم الفرنسي كريستوفر نكونكو على التكيف والتألق بعد انتقاله إلى «ستامفورد بريدج» قادماً من لايبزيغ مقابل 58 مليون جنيه إسترليني، وإن كان المهاجم الفرنسي الدولي، أصبح مهتماً بالغياب عن بداية الموسم الجديد بعد تعرضه للإصابة في المباراة الودية الأخيرة أمام بوروسيا دورتموند الألماني. وقال بوكيتينو: «لقد شعر بشيء ما في ركبته»، وأضاف: «الأطباء سيفحصونه وأمنى ألا تكون إصابة كبيرة». وعلاوة على ذلك، سيكون إنهاء صفقة لاعب خط وسط برايتون مويسيس كايسيدو بمثابة دفعة قوية للغاية للفريق.

كما أعلن تشيلسي، أمس، التعاقد مع روبرت سانشيز حارس برايتون بعقد طويل المدى لمدة سبع سنوات، وذكرت تقارير أن تشيلسي دفع 25 مليون جنيه إسترليني لضم حارس مرمرى منتخب إسبانيا البالغ عمره 25 عاماً.

ويأتي التعاقد مع سانشيز بعد انتقال الحارس السنغالي إدوارد ميندي إلى الأهلي السعودي هذا الصيف.

وقال بول وينستون وستيوارت، وهما يشغلان منصب المدير الرياضي للشريك في تشيلسي: «نحن سعداء بالترحيب بروبرت في تشيلسي وهو سيضيف الكثير من الكفاءة لمركز حراسة المرمى».

وأضاف المسؤولان: «لقد أثبت روبرت نفسه بشكل متكرر في الدوري الممتاز وشركاً موفياً مع بيلاده».

بوكيتينو أمام مهمة إعادة تشيلسي إلى صفوف الكبار (أ.ب.)



تشيلسي في مواجهة ودية مع فولهام ضمن استعدادات الفريقين للموسم الجديد (أ.ب.)

معنى أن تكون لاعباً في تشيلسي، وستقدم له الدعم اللازم».

بطل شعبي

انتقل ماسون ماونت إلى مانشستر يونايتد بعدما فشل في الوصول إلى اتفاق جديد مع تشيلسي، لذلك سيتطلع المشجعون إلى لاعب آخر صاعد من أكاديمية الناشئين البلاندي ليكون مصدر الإلهام بالنسبة لهم. ويرى جمهور تشيلسي أن ريس جيمس واحداً منهم، وسيكون اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً بحاجة ماسة إلى تقديم مستويات قوية بعد المشاكل البدنية التي عانى منها الموسم الماضي. ومن المؤكد أن تشيلسي يكون فريقاً أفضل بكثير عندما يكون جيمس في كامل لياقته البدنية. وكما هو الحال مع زميله في صفوف المنتخب الإنجليزي تيرنت الكسندر أرنولد، فإن جيمس أكثر بكثير من مجرد ظهير أيمن. كان جيمس هو أكبر سلاح هجومي لتشيلسي في بعض الأحيان، وسيكون الفريق أقوى بكثير لو وصل اللاعب الشاب لتقديم مستويات جيدة وابتعدت عنه الإصابات.

لاعب يستحق المشاهدة

لغت ليفي كولويل أنظار الجميع بعد المستويات الرائعة التي قدمها مع برايتون الذي كان يلعب له على سبيل الإعارة الموسم الماضي. كان كولويل ركيزة أساسية في صفوف برايتون تحت قيادة المدير الفني الإيطالي روبرتو دي زيربي الموسم الماضي، وبالتالي لم يكن من الغريب أن يسعى برايتون للتعاقد مع اللاعب بشكل دائم. ومع ذلك، لم يكن لدى تشيلسي قط أي نية لببيع اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً، الذي تألق بشكل كبير مع المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً المتوج ببطولة كأس الأمم الأوروبية. ووقع كولويل عقداً جديداً لمدة ست سنوات مع تشيلسي الأسبوع الماضي. وفي ظل إصابة ويسلي فولفانغ وبيع كالدو كوليبالي إلى الهلال السعودي، هناك مجال لهذا الوافد الجديد للانضمام إلى خط دفاع تشيلسي. يتميز كولويل بالسرعة الفائقة، والقوة الهائلة، والانسجام التكتيكي، والقدرة على الاستحواذ على الكرة، ومن الواضح أن لديه استعداداً كبيراً للبلون.

* خدمة «الغاردريان»

يمكن لبوكيتينو تحقيق النجاح مع تشيلسي بشرط ألا يتدخل مسؤولو النادي

الفصان الأكثر مبيعاً

لم يقدم النجم الأرجنتيني الشاب إنزو فرنانديز المستويات المتوقعة منه منذ أن تعاقد معه تشيلسي من بنفيكا البرتغالي في يناير (كانون الثاني) الماضي، في أكبر صفقة في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز. قدّم نجم خط الوسط الشاب، المنضم للبلون مقابل 106,8 مليون جنيه إسترليني، لمحات بسيطة من مهاراته الكبيرة، لكن لا يمكن لأحد أن يشك في قدراته وإمكاناته الهائلة. لعب فرنانديز دوراً حاسماً في فوز الأرجنتين بكأس العالم العام الماضي، واختير أفضل لاعب شاب في البطولة. يتميز اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً بقدرته على التمرير الدقيق، ويمكنه التألق تحت قيادة مواطنه بوكيتينو، الذي سيعمل على الأرجح على إضافة المزيد من الديناميكية والحركة إلى طريقة لعب فرنانديز. وقال بوكيتينو عن فرنانديز: «لا يزال صغيراً في السن وباحاجة إلى التعرف على الدوري الإنجليزي الممتاز. إنه يعرف الآن

نحن متحمسون لمتابعته عمله مع ماوريسيو وفريقه التدريبي خلال الموسم الجديد». وانضم سانشيز لأكاديمية برايتون في 2013 وشارك في 87 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه أصبح الحارس الثاني في التشكيلة خلف جيسون ستيل الذي شارك 15 مرة في آخر 16 مباراة بالمسابقة. وستنافس سانشيز على مركز الحارس الأساسي في تشيلسي مع مواطنه الإسباني كيبا أريزابالغا.

المدير الفني

لم يكن تشيلسي يرغب في التسرع والاندفاع بعد إقالة

هل مشاركة قائدة المنتخب أمام الدنمارك غداً في مونديال السيدات مغامرة غير محسوبة؟

أستراليا في حيرة بعد تعافي سام كير من الإصابة!

بريسبان - كيران بيندر *

الساعة التي سبقت انطلاق المباراة، كانت تجلس على مقاعد البدلاء، لكن كان من الممكن الاستعانة بها. بعد ذلك، لم تجر كير عمليات الإحماء، اللون، في إشارة إلى استعدادها للمشاركة في المباراة.

حدث كل ذلك في 12 يوماً فقط؛ انشغال البلاد بأكملها بإصابة كير، دون وجود حل واضح. فما الذي كان يعنيه كل ذلك، الصريح بأنها تعافت وأصبحت تكامل لياقتها البدنية، ثم عدم مشاركتها في عمليات الإحماء؟ وإذا دخلت أستراليا هذه المباراة «المصرية»، وكير على مقاعد البدلاء، فهل كان من الممكن أن تشارك قائدة الفريق في جزء من المباراة وتقلب الأمور رأساً على عقب؟

في الحقيقة، لم يكن من الممكن أبداً معرفة الإجابة على هذا السؤال (أشار غوستافسون بعد ذلك إلى أن كير كانت لائقة، لكن للقيام بدور محسود). لقد سحقت أستراليا نظيرتها كندا برعاية نظيفة، وحصلت على راحة لمدة أسبوع قبل مواجهة الدنمارك غداً. لكن هذا الانتصار وضع المنتخب الأسترالي في مأزق؛ كيف يمكن أن تعود كير للمشاركة في التشكيلة الأساسية من دون الإخلال بالتشكيلة التي حققت الفوز الأكبر والأكثر شمولاً للمنتخب الأسترالي في تاريخ كأس العالم؟ من المتوقع أن تكون مهاجمة تشيلسي لائقة للعب أمام الدنمارك، على الرغم من أن التحديث الكامل بشأن حالتها الصحية والبدنية قد يكون متاحاً حتى يوم المباراة، بالنظر إلى الخدع والألعاب التي يعتمد عليها غوستافسون حتى الآن. وسيكون الخيار الأكثر أماناً



سام كير (يسار) لم تشارك في فوز أستراليا الساحق على كندا (رويترز)

هو الدفع بكير بديلة في منتصف الشوط الثاني؛ وهو الأمر الذي من شأنه أن يسمح للتشكيلة التي تألقت أمام كندا بمواصلة اللعب كما هي. قد تشارك كير على حساب إيميلى فان إغوموند، على أن تعود ماري فاوهر للخط قبلها.

وإذا كانت كير لائقة للمشاركة في المباراة منذ البداية، وراى غوستافسون أن أهمية المواجهة تستدعي الدفع بها منذ البداية، فسيتعين على المدير الفني السويدي اتخاذ قرار صعب. وفي المباراة الودية التي لعبتها أستراليا أمام فرنسا قبل البطولة، اعتمدت أستراليا على كير

توجد إجابة قاطعة. وسيكون الإبقاء على كير على مقاعد البدلاء، لو كانت جاهزة للمشاركة منذ البداية، بمثابة مغامرة جريئة من قبل غوستافسون. كما سيكون من المغامرة أيضاً تغيير التشكيلة الأساسية التي سحقت كندا، المصنف السابع على العالم، برعاية نظيفة.

ولا تعد كير هي اللاعب الوحيد في الخط الأمامي لأستراليا التي تعود من الإصابة، فقد تم اختيار كيبا سيمون لقائمة المنتخب الأسترالي للمشاركة في المونديال على الرغم من أنها لا تزال في مرحلة التعافي من إصابة طويلة تعرضت لها أثناء اللعب في دوري أبطال آسيا، ولم يكن من المتوقع

تعود كير إلى اللعب في الخط الأمامي لأستراليا التي تعود من الإصابة، فقد تم اختيار كيبا سيمون لقائمة المنتخب الأسترالي للمشاركة في المونديال على الرغم من أنها لا تزال في مرحلة التعافي من إصابة طويلة تعرضت لها أثناء اللعب في دوري أبطال آسيا، ولم يكن من المتوقع



مشاركة سام كير أمام الدنمارك بين الشك واليقين (أ.ب.)

* خدمة «الغاردريان»

«جوه الصندوق» تواجه فكرة الانتحار في سياق درامي

القاهرة: رشا أحمد



أماكن مفتوحة لعرض المسرحية (مخرج العرض)

طاقة أمل وشحنة من التمرد ضد كل فكرة انهزامية يخرج بها المتفرج بعد انتهاء هذا العرض المسرحي، فقد تأكد عبر العديد من القصص الاجتماعية أنه بالفعل يوجد ضوء في آخر النفق الاجتماعي المظلم، كما تبين عبر دراما مكثفة للغاية أنه من الأفضل أن نوقد شمعة أمل بدلاً من أن الاكتفاء بلعن ظلام اليأس.

تبدأ مسرحية «جوه الصندوق»، التي تُعرض على مسرح «الأمير طاز» ضمن فعاليات «المهرجان القومي للمسرح المصري»، الذي يستمر حتى 14 أغسطس (آب) الحالي، بشباب يتعثر في خطواته بملاحم يكسوها اليأس متجهاً إلى مكان غير محدد يشبه فضاء صحراوي.

يلتقي الشاب بفتاة تشبهه في حالة الإحباط هي الأخرى، وبمجرد أن يتجادبا أطراف الحديث يتبين



هموم ضاغطة تدفع إلى هاوية الاكتئاب (مخرج العرض)

النظامية إلى أوروبا عبر مراكب الموت بحثاً عن حلم الثراء السريع، وحين عاد ابنه إليه جثة في صندوق قتله الإحساس بالذنب.

وهناك حكايات تبدو أقل وطأة، لكنها قادت أبطالها إلى حافة الاكتئاب مثل «البيوتوبير»، التي فشلت في تحقيق حلم الشهرة والتحويل على الزعم من موهبتها؛ والمرأة التي تقاوم ضغوط الحياة بشدة، لكنها لم تحتمل ظهور أول شعرة بيضاء في مفرق رأسها.

ولعبت إضاءة كريم محروس التي تنوعت بين الألوان الباردة كالأزرق، والساخنة كالأحمر، وموسيقى حازم الكفراوي التي تنوعت بين الرقة والصخب ولعبت دوراً أساسياً في إعطاء كل مشهد خصوصيته، والانتقال بسلاسة من قصة إلى أخرى.

وعلى الرغم من أن المسرحية هي باكورة إنتاج ورشة تمثيل تبناها «صندوق التنمية الثقافية» التابع لوزارة الثقافة المصرية تحت إشراف مخرج العرض، فإن المتفرج لم يشعر أنه أمام ممثلين يخوضون تجاربهم الأولى؛ وربما ساعد على ذلك ترك المخرج مساحة ليست بالقليلة من الحرية أمامهم ليرتجلوا من دون قيود بنص صارم أو حوار مكتوب.

وهو ما انعكس على أداء الممثلين كريم الكاشف، ومصطفى سعيد، وإسراء عاطف، وعليها القصبي، وهنادي محمود، ودانة وأثل.

وكان لعدم وجود خشية مسرح منفصلة عن الجمهور بالشكل التقليدي، أكبر الأثر في تفاعل المتفرج، فلا حواجز مباشرة بينه وبين الممثل ما أضفى جواً من الحميمية والصدق الفني على العمل.

ولأول مرة، يدخل فريق التمثيل في حوار مباشر مع الجمهور بنهاية العرض، ويترجون عليهم تساوؤلات في قضية الانتحار وأسبابها وطرق مواجهتها. ويؤكد المخرج إسلام إمام أن «المسرحية تتميز بعرضها في مكان أثيري مفتوح هو قصر (الأمير طاز)، فوق تلة مرتفعة محاطة بالنخيل، ما جعل الفضاء المسرحي يناسب فكرة القصص المنفصلة المتصلة للغاية، وأضاف على الفكرة متعة وحيوية؛ مضيفاً لـ «الشرق الأوسط»، أنه لم يواجه صعوبة في توجيه هذا العدد الكبير من الممثلين الذي بلغ 15 ممثلاً، لكنه اضطر إلى اختصار بعض الحكايات والمشاهد ليتمكن من الالتزام بالمدى الزمني المخصص للعمل. وأضاف إمام: «تشغلني فكرة الانتحار منذ سنوات، بعد أن تحولت إلى ظاهرة اجتماعية مقلقة، وعلى الرغم من جذية الموضوع إلا أنه لا يمنع تقديم الكوميديا القائمة على المفارقة، فمن حق الجمهور أن يضحك ضمن السياق الدرامي، لأنه لم يات ليستمع إلى محاضرة في علم النفس».

انها جاء هنا للسبب نفسه، وهو تنفيذ قرارهما بالانتحار. المفاجأة أنه سرعان ما يتدفق إلى المكان العديد من الأشخاص من مختلف الأعمار والخلفيات المجتمعية، يربط بينهم أمر واحد يتفقون عليه إلا وهو قرار إنهاء حياتهم بالقتل الجماعي من فوق تلة ساخنة.

عبر تقنية «الفلش باك» (الرجوع إلى الوراء)، يبدأ كل من المخرجين على الانتحار في سرد قصته على الآخرين لعله يجد العزاء أو بعض السلوى. تتوالى الحكايات القاسية التي تعكس قلة حيلة الفرد في مواجهة قهر مجتمعي.

من بين نايبا القصص ومن خلال الضحكات والسخرية من مظالم الواقع، تمتعت بذرة الأمل، التي سرعان ما تستحيل إلى شجرة وارفة الظلال؛ ويتراجع اليأس بعد أن يوقن الجميع أن قتل النفس ليس حلاً بل جريمة، وأن الحياة أقوى من الموت وبالتالي فتنازل في غد أفضل رغم كل الصعوبات.

ينتهي العمل إلى «المسرح النفسي» الذي يعتمد، حسب نُقاد، على الغوص عميقاً داخل النفس الإنسانية لدى الشخصية، وسبر أغوارها واستخراج ما بها من تناقضات ومشاعر حادة عنيفة قد تكون مؤذية أو مرضية. ويبدأ في بعض الأحيان أن المسرحية تقاطع مع «السايكو دراما» وهو مصطلح يشير إلى نوع من العلاج النفسي الذي يجمع بين الدراما كفن تمثيلي وبين علم النفس، بهدف مساعدة الشخص على تفرغ مشاعره وانفعاالاته من خلال أداء أدوار تمثيلية لها علاقة بالمواقف والأزمات التي يعيشها حاضراً، أو عاشها في الماضي، أو من الممكن أن يعيشها في المستقبل.

ولجأ إسلام إمام، مخرج وصاحب فكرة العرض إلى تقنية «المشهد المنفصلة - المتصلة»، ويفصد به أن كل مشهد يتضمن قصة منفصلة بشخصيات وملابسات معينة، لكن جميع تلك المشاهد ينتظمها خيط متصل وتندرج تحت فكرة واحدة أشمل.

ومن أبرز القصص الإنسانية التي يرويها الأبطال وتتخذ شكلاً مأساوياً هي، قصة الفتاة الجميلة التي تقتل أسرتها طموحاً وتجربها على الزواج من «ساتن توكنوك» لا تتناسب شخصيته مع مستواها الثقافي بحجة أنه يستطيع إعالتها، لكنه يترك عمله ويعتمد عليها في الإنفاق على البيت وعلى مولودهما.

وهناك قصة بطل ألعاب القوى الذي ينسأه الجميع بعد اعتزاله، فيضطر إلى البحث في صناديق القمامة عن أشياء تصلح لإعادة التدوير باعتبارها المهنة الوحيدة التي حصل عليها ليس رمة.

وكذلك الأب الذي دفع ابنه إلى الهجرة غير



هموم حواء قضية محورية (مخرج العرض)

علاقة الرسام اللبناني بالحيوان والطبيعة

إيفان دبس... غرافيتي المرارة بجوانبها المضيئة

بيروت: فاطمة عبد الله



لبنان بعين إيفان دبس ورشته (إنستغرام)

تنبثق من الجرح نبضة تخترل قسوة مفادها أن الحياة تستمر رغم الخراب. الرسمة الأخيرة على حساب رسام الغرافيتي إيفان دبس في «إنستغرام»، تحاكي آلام ضحايا فاجعة مرفا بيروت، الأحياء منهم تحديداً، المرغمين على مواصلة العيش رغم فداحة الخسائر. تبنت زهور بلونها الأبيض من عمق الدم اللبناني الغائر في دونه الأبدية، معلنة تحدي الموت. صاحب الرسم المعترى يروي لـ «الشرق الأوسط» كيف ينجو البشر بالفن.

رسومه تنتشر على الفور ويشاركها «الإنستغراميون» في «الستوريز» مثل توقي إلى عزاء. حين رسم راقعة كلب الطرقات على رضيع مرمي في كيس، انتقل تجسيد هذه المرارة الواقعة في مدينة طرابلس الشمالية، إلى كل الصفحات. فُجر ناشطون غضبهم من تمادي الوحشية حيال الأطفال، مَحذرين من الرسم مساحة للاعتراض، عوض الصورة الحقيقية المرعبة. إيفان دبس لبناني في الثلاثين من العمر، وُلد في أفريقيا، وعاد إلى لبنان للتخصص في الفنون. يقول: «أشدُّ على الأمل وسط كل ألم. جميع القصص تحتفظ بجانب مضيء. العتمة وحدها، لا تسيطر كاملة. حتى في اللحظات المظلمة، مثل قصة الرضيع المرمي على الطريق، بالإمكان نشر رسائل مهمة عن الأمل والإنسانية».

كلب يتفقد طفلاً غلب بكيس ورمي! هزّت الحادثة لبنان، وتحول رسم إيفان دبس ذروة تعبيرية عن قهر يتشعب بالرحمة. بالنسبة إليه، «العالم يفقد العطف بدرجة كبيرة وسط طغيان الوقائع الصعبة. لم أخطئ للرسم وبأي شكل سيظهر. امتد من تلقائه عبر الألوان وتجسد. هذه قدرة الفنون في المواقف المحرقة، تتجلى بعفويتها ضمن رسالة مدوية».

أعجب كثيرون بحنان كلب وسط تحجر القلب الإنساني، فيما الرسم يتعدى التصويب على حب لا ينظم مقابلاً، لخلوه من المصلحة البشرية. تبدو العلاقة بالحيوانات عميقة، لا مجرد إضاءة فنية على حادثة، فيجيب: «تربطني بالحيوان، من أي نوع، من أي فصيلة، علاقة نبيلة، تحاكي علاقتي بالطبيعة ومحيطها وجمع عناصرها. أذكر نفسي بهذا الرابط بلا انقطاع. الحب غير المشروط أحمله للحيوان؛ أتأمله لساعات وأتعلّم منه. أتعلم أيضاً من بذرة تحولت إلى شجرة».

تلحق الكتابة بعض الرسوم، وسط سيطرة تدريجات الأحمر كأن الرسم جينتي، تتصاعد من الوانه نيران مستعرة. نزع الحزن هذه، ما مصدرها؟ يرد معلناً حيرته: «لا أدري إن كنتُ من يطارد الحزن، أو الحزن هو من يختارني. حين تلمسني المسائل، اجديني أعجز عن فعل شيء حيالها باستثناء الرسم. إن أرسماً ما أشعر به، هو طاقة تمنحني قوة. يحضر الرسم في ذهني ويحسني على إخراجها إلى العلن، فأجعله يشعُّ على الأريج، يشاركه الآخرون لإحساسهم بذلك أيضاً. لا أرسم الحزن، بل الحقيقة. لكنني لا أجرد الواقع الأليم من ضوء لا بد أن يتشرق».

دائماً لـ «الزوار»، من خلاله ينشر رسومه ويتلقى التعليقات، ورغم أنه يخطئ لإطلاق موقع خاص به، يمكنه من بيع رسومه على مستوى العالم، ويتيح له فسحة أكثر خصوصية للإبتكار، يرى في «إنستغرام» المساحة الفضلى حالياً ليحاكي فنه الوجدان الشعبي. يقول: «أرسم وأعبر عن أفكارتي من أجل آخرين لديهم هواجس مماثلة. لا أدري إن كان ذلك كافياً لأعزف. كثيرون يطاردون الشهرة رغم أنهم فارغون من الداخل».

رسمه ويتلقى التعليقات، ورغم أنه يخطئ لإطلاق موقع خاص به، يمكنه من بيع رسومه على مستوى العالم، ويتيح له فسحة أكثر خصوصية للإبتكار، يرى في «إنستغرام» المساحة الفضلى حالياً ليحاكي فنه الوجدان الشعبي. يقول: «أرسم وأعبر عن أفكارتي من أجل آخرين لديهم هواجس مماثلة. لا أدري إن كان ذلك كافياً لأعزف. كثيرون يطاردون الشهرة رغم أنهم فارغون من الداخل».

الصغير الذي يملك، بالريشة، والقلم؛ يرسم لتجاوز الموت وإعلان الحياة. «فني هو أسلوب احتجاج. من خلال الرسم أتجني قضية. هذه طريقتنا، نحن الفنانين، في ساندنة الأوطان. قد نفعل شيئاً آخر يوماً ما. أترك ذلك للوقت».

رسومه السريعة الانتشار، المتخطرة بين من يشعرون أن الفن وحده يواسيهم، يقول إيفان دبس إنه ينجزها بساعة قليلة ويقضى درجات العفوية: «بالرسم أستقي من الواقع المأساوي غالباً، أجسد الأم الآخرين، إنما بومضة البدايات الجديدة. الطفل الذي التهمته البئر في المغرب، وقصص أخرى، جميعها تتخلل من القطاعة. أغلفها بالرجاء وأمنحها انعكاسات مؤثرة».

هل من حدود في الفن؟ الغرافيتي شأن حن، فكيف يتعامل مع الحرية؟ جوابه: «احترام الآخرين لي واحترامي لهم، هما حدودي. أرفض إلحاق الأذى باحد، وهذه قناعة ثابتة. تصبح بالفرن. وهي تخفوت، وفق مفهوم الأخلاق. أملك شجاعة تقودني بنفسها إلى التمهّل أو الحذر».

يرتجك أمام سؤال يطالبه بذكر مصدر الإلهام: «الحياة هي اللهمة الأجر، والموت أيضاً. الولادات، الحب، الكراهية، الطبيعة، الروح، الله... يلهمني كل ما يجعل منا بشراً».

رسمه ويتلقى التعليقات، ورغم أنه يخطئ لإطلاق موقع خاص به، يمكنه من بيع رسومه على مستوى العالم، ويتيح له فسحة أكثر خصوصية للإبتكار، يرى في «إنستغرام» المساحة الفضلى حالياً ليحاكي فنه الوجدان الشعبي. يقول: «أرسم وأعبر عن أفكارتي من أجل آخرين لديهم هواجس مماثلة. لا أدري إن كان ذلك كافياً لأعزف. كثيرون يطاردون الشهرة رغم أنهم فارغون من الداخل».

رسمه ويتلقى التعليقات، ورغم أنه يخطئ لإطلاق موقع خاص به، يمكنه من بيع رسومه على مستوى العالم، ويتيح له فسحة أكثر خصوصية للإبتكار، يرى في «إنستغرام» المساحة الفضلى حالياً ليحاكي فنه الوجدان الشعبي. يقول: «أرسم وأعبر عن أفكارتي من أجل آخرين لديهم هواجس مماثلة. لا أدري إن كان ذلك كافياً لأعزف. كثيرون يطاردون الشهرة رغم أنهم فارغون من الداخل».

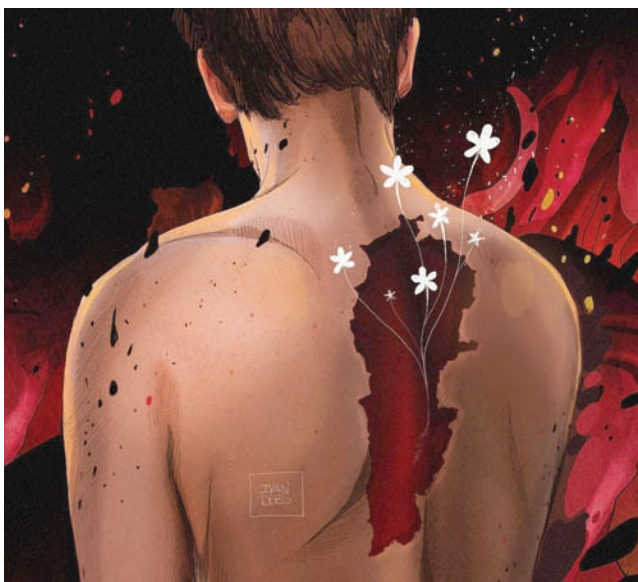
رسمه ويتلقى التعليقات، ورغم أنه يخطئ لإطلاق موقع خاص به، يمكنه من بيع رسومه على مستوى العالم، ويتيح له فسحة أكثر خصوصية للإبتكار، يرى في «إنستغرام» المساحة الفضلى حالياً ليحاكي فنه الوجدان الشعبي. يقول: «أرسم وأعبر عن أفكارتي من أجل آخرين لديهم هواجس مماثلة. لا أدري إن كان ذلك كافياً لأعزف. كثيرون يطاردون الشهرة رغم أنهم فارغون من الداخل».

رسمه ويتلقى التعليقات، ورغم أنه يخطئ لإطلاق موقع خاص به، يمكنه من بيع رسومه على مستوى العالم، ويتيح له فسحة أكثر خصوصية للإبتكار، يرى في «إنستغرام» المساحة الفضلى حالياً ليحاكي فنه الوجدان الشعبي. يقول: «أرسم وأعبر عن أفكارتي من أجل آخرين لديهم هواجس مماثلة. لا أدري إن كان ذلك كافياً لأعزف. كثيرون يطاردون الشهرة رغم أنهم فارغون من الداخل».

رسمه ويتلقى التعليقات، ورغم أنه يخطئ لإطلاق موقع خاص به، يمكنه من بيع رسومه على مستوى العالم، ويتيح له فسحة أكثر خصوصية للإبتكار، يرى في «إنستغرام» المساحة الفضلى حالياً ليحاكي فنه الوجدان الشعبي. يقول: «أرسم وأعبر عن أفكارتي من أجل آخرين لديهم هواجس مماثلة. لا أدري إن كان ذلك كافياً لأعزف. كثيرون يطاردون الشهرة رغم أنهم فارغون من الداخل».

رسمه ويتلقى التعليقات، ورغم أنه يخطئ لإطلاق موقع خاص به، يمكنه من بيع رسومه على مستوى العالم، ويتيح له فسحة أكثر خصوصية للإبتكار، يرى في «إنستغرام» المساحة الفضلى حالياً ليحاكي فنه الوجدان الشعبي. يقول: «أرسم وأعبر عن أفكارتي من أجل آخرين لديهم هواجس مماثلة. لا أدري إن كان ذلك كافياً لأعزف. كثيرون يطاردون الشهرة رغم أنهم فارغون من الداخل».

رسمه ويتلقى التعليقات، ورغم أنه يخطئ لإطلاق موقع خاص به، يمكنه من بيع رسومه على مستوى العالم، ويتيح له فسحة أكثر خصوصية للإبتكار، يرى في «إنستغرام» المساحة الفضلى حالياً ليحاكي فنه الوجدان الشعبي. يقول: «أرسم وأعبر عن أفكارتي من أجل آخرين لديهم هواجس مماثلة. لا أدري إن كان ذلك كافياً لأعزف. كثيرون يطاردون الشهرة رغم أنهم فارغون من الداخل».



الأمل رغم الألم... تجسيد دبس لحقيقة أن الحياة تستمر رغم الخراب (إنستغرام)

رسمه ويتلقى التعليقات، ورغم أنه يخطئ لإطلاق موقع خاص به، يمكنه من بيع رسومه على مستوى العالم، ويتيح له فسحة أكثر خصوصية للإبتكار، يرى في «إنستغرام» المساحة الفضلى حالياً ليحاكي فنه الوجدان الشعبي. يقول: «أرسم وأعبر عن أفكارتي من أجل آخرين لديهم هواجس مماثلة. لا أدري إن كان ذلك كافياً لأعزف. كثيرون يطاردون الشهرة رغم أنهم فارغون من الداخل».

رسمه ويتلقى التعليقات، ورغم أنه يخطئ لإطلاق موقع خاص به، يمكنه من بيع رسومه على مستوى العالم، ويتيح له فسحة أكثر خصوصية للإبتكار، يرى في «إنستغرام» المساحة الفضلى حالياً ليحاكي فنه الوجدان الشعبي. يقول: «أرسم وأعبر عن أفكارتي من أجل آخرين لديهم هواجس مماثلة. لا أدري إن كان ذلك كافياً لأعزف. كثيرون يطاردون الشهرة رغم أنهم فارغون من الداخل».

رسمه ويتلقى التعليقات، ورغم أنه يخطئ لإطلاق موقع خاص به، يمكنه من بيع رسومه على مستوى العالم، ويتيح له فسحة أكثر خصوصية للإبتكار، يرى في «إنستغرام» المساحة الفضلى حالياً ليحاكي فنه الوجدان الشعبي. يقول: «أرسم وأعبر عن أفكارتي من أجل آخرين لديهم هواجس مماثلة. لا أدري إن كان ذلك كافياً لأعزف. كثيرون يطاردون الشهرة رغم أنهم فارغون من الداخل».

رسمه ويتلقى التعليقات، ورغم أنه يخطئ لإطلاق موقع خاص به، يمكنه من بيع رسومه على مستوى العالم، ويتيح له فسحة أكثر خصوصية للإبتكار، يرى في «إنستغرام» المساحة الفضلى حالياً ليحاكي فنه الوجدان الشعبي. يقول: «أرسم وأعبر عن أفكارتي من أجل آخرين لديهم هواجس مماثلة. لا أدري إن كان ذلك كافياً لأعزف. كثيرون يطاردون الشهرة رغم أنهم فارغون من الداخل».

رسمه ويتلقى التعليقات، ورغم أنه يخطئ لإطلاق موقع خاص به، يمكنه من بيع رسومه على مستوى العالم، ويتيح له فسحة أكثر خصوصية للإبتكار، يرى في «إنستغرام» المساحة الفضلى حالياً ليحاكي فنه الوجدان الشعبي. يقول: «أرسم وأعبر عن أفكارتي من أجل آخرين لديهم هواجس مماثلة. لا أدري إن كان ذلك كافياً لأعزف. كثيرون يطاردون الشهرة رغم أنهم فارغون من الداخل».

رسمه ويتلقى التعليقات، ورغم أنه يخطئ لإطلاق موقع خاص به، يمكنه من بيع رسومه على مستوى العالم، ويتيح له فسحة أكثر خصوصية للإبتكار، يرى في «إنستغرام» المساحة الفضلى حالياً ليحاكي فنه الوجدان الشعبي. يقول: «أرسم وأعبر عن أفكارتي من أجل آخرين لديهم هواجس مماثلة. لا أدري إن كان ذلك كافياً لأعزف. كثيرون يطاردون الشهرة رغم أنهم فارغون من الداخل».

رسمه ويتلقى التعليقات، ورغم أنه يخطئ لإطلاق موقع خاص به، يمكنه من بيع رسومه على مستوى العالم، ويتيح له فسحة أكثر خصوصية للإبتكار، يرى في «إنستغرام» المساحة الفضلى حالياً ليحاكي فنه الوجدان الشعبي. يقول: «أرسم وأعبر عن أفكارتي من أجل آخرين لديهم هواجس مماثلة. لا أدري إن كان ذلك كافياً لأعزف. كثيرون يطاردون الشهرة رغم أنهم فارغون من الداخل».

رسمه ويتلقى التعليقات، ورغم أنه يخطئ لإطلاق موقع خاص به، يمكنه من بيع رسومه على مستوى العالم، ويتيح له فسحة أكثر خصوصية للإبتكار، يرى في «إنستغرام» المساحة الفضلى حالياً ليحاكي فنه الوجدان الشعبي. يقول: «أرسم وأعبر عن أفكارتي من أجل آخرين لديهم هواجس مماثلة. لا أدري إن كان ذلك كافياً لأعزف. كثيرون يطاردون الشهرة رغم أنهم فارغون من الداخل».

خطف الحفل في «العلمين» أنظار المصريين

«أكيد» تجمع محمد منير وحميد الشاعري بعد 37 عاماً

القاهرة: محمود الرفاعي



منير والشاعري يفتيان «أكيد» (صفحة المهرجان في فيسبوك)

خطف الفنانان محمد منير وحميد الشاعري الأنظار في مصر والعالم العربي خلال حفل «مهرجان العلمين»، الذي أقيم (مساء الجمعة) في مدينة العلمين الجديدة في مصر برعاية «الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية»، خصوصاً لتقديمهما أغنية «أكيد» للمرة الأولى منذ 37 عاماً.

صعد الشاعري إلى المسرح على نغمات أغنيته الشهيرة «روح السمارة»، ليقدّم بعدها أغنية «على مين»، كذلك قدّم عدداً من المواهب الجديدة، فاستقبل الفنان الشاب هيثم نبيل وشاركه أداء أغنية الشاعري الجديدة «بالي رايق» التي لحنها نبيل ووزعها محمود الشاعري، شقيق الفنان الأصغر؛ الذي قدّم أيضاً لجمهوره الفنانة هلا رشدي، عقب نزول نبيل، وشاركها غناء أغنيته الشهيرة «يا عودة» التي لاقت استحساناً.

المسرح لغناء أغنيتهما الوحيدة «أكيد» التي جمعتها قبل 37 عاماً، وتحذت عنها قائلاً: «في بداية الثمانينات، سيطر على مصر شكل موسيقى معين، وكانت مرحلة جديدة بدأت بالموسيقى التي قدّمها وفرق أخرى، إلى أن ظهر صديقي الفنان حميد الشاعري الذي غنيتُ معه وغنيتُ من الحانه». في حين قال الشاعري: «أدين بالفضل بوقفتي الأولى على المسرح لمحمد منير حين غنيتُ برفقته أغنية «أكيد» في نادي النخيل».

واكمل منير وصلته بتقديم أغنيات «شمندورة»، و«يونس»، و«عقد الفل والياسمين»، و«حرية»، و«شتا»... والكثير غيرها، ليختتم الحفل بتقديم «حدوتة مصرية».

وقال منير لـ «الشرق الأوسط» عقب الحفل: «جمهور مدينة العلمين جعلني أعيش وقتاً ممتعاً. لم أقدم منذ فترة طويلة حفلاً غنائياً يستمر قرابة ساعتين».

المسرح بعد ثلاثين دقيقة من مغادرة الشاعري على نغمات أغنيته الشهيرة «الرزق على الله»، التي اتبعها بأغنية «علموني عنيك». واستقبل منير، الشاعري على

واستكمل الشاعري وصلته الغنائية بتقديم أغنيات «يا أم الفستان الأسود»، و«وين أيامك»، و«يا عودة»، و«عيني»، و«ختم حقله بأغنية «جلجلي»، ليصعد منير إلى



إنعام كجاه جي

باريس... زحام على الشعلة الأولمبية

إنه إعلان شديد الإغراء، تقرؤه منشوراً في الصحف أو معلقاً على جدران المباني الرسمية. هل تريد أن تحمل الشعلة الأولمبية؟ لا يهم عمرك أو لونك أو جنسك. وحتى لو كنت من ذوي الاحتياجات الخاصة فإن من حقلك التقدم بطلب للمشاركة في حمل الشعلة الموقدة بمناسبة الألعاب الأولمبية التي تقام في باريس، الصيف المقبل. تستعد العاصمة الفرنسية بكل مرافقها ومعالمها الحضارية لاستقبال الحدث، وعلى ساكنيها أن يستعدوا من الآن، أي أن يكونوا مضيئين جديدين، أو أن «يهجوا» إلى مكان آخر طوال فترة المعمعة. تقام مراسم إيقاد الشعلة في أثنين في الربيع المقبل، قبل 79 يوماً من افتتاح الدورة. ومن مرقاً «ببريه» في اليونان تتجه بحراً نحو فرنسا تستبجها 3 سفن من ذوات الصواري. سيربح ناقلو الشعلة 400 مدينة وقرية، ويتناوب على حملها 10 آلاف رجل وامرأة، قبل الوصول بها إلى برج إيفل. والإعلان المذكور أعلاه يدعوك لأن تكون أحدكم. يقول لك إن حمل الشعلة فرصتك الفريدة للتعريف بمنطقة وتراثها ومناسبة لتعزيز مكانة الرياضة في المجتمع. يتحمس الشباب للعدو ويتصور كل منهم أنه سيدخل التاريخ.

تجري القرعة على أسماء المتقدمين وتتولى اللجنة الأولمبية فحص بياناتهم. هناك من ينجح ومن يفشل. معنى هذا أن تقديم الترشيح لا يعني أنك وضعت بطاقة المشاركة في جيبك. فإذا كنت سعيد الحظ ووقع الاختيار عليك بين حاملي الشعلة، فإنت ستكون واحداً ممن تلاحقه الكاميرات وهو يمزق بفساتين النصر والشانزليزيه والوفور وجسر الكسندر الثالث وكاتدرائية نوتردام وغيرها من المعالم الشهيرة، قبل بلوغ البرج. وإذا لم يحالف الحظ يمكنك التعويض بحمل شمسية صديقك والجرى وراءها في صيف قانظ آخر.

استعداداً للمناسبة، يجري كراء نهر السين وتنظيفه من الشوائب ليكون صالحاً للمسابقات المائية. غاص الغواصون وأخرجوا آلاف الزجاجات والأكياس القمامة. عثروا على دراجات هوائية وعربات تسوق وأيضاً وجدا سيارة. كانت مجاري المياه الثقيلة ومخلفات المصانع تصب في النهر الذي يشق باريس إلى ضفتين، يمى ويسرى. بقيت السباحة ممنوعة فيه حتى تظهر بفضل الدورة الأولمبية.

كثير من أهل العاصمة مصابون بهوس تاجر بيوتهم وشققهم للزوار الأجانب الذين سيتابعون الدورة. لكن غيرهم يفكر بالفرار من زحام الصيف المقبل. شوارع مغلقة وسيارات ممنوعة من المرور. وهناك رجل أعمال وعد يتسبب «طائرات أجرة» للتحقق في قضاء العاصمة بدل سيارات الأجرة. لكن الفرار سيحرمك من أن ترى رؤية العين، على الطبيعة وليس على الشاشة مع مليار منتج، مراسم افتتاح يخططون لكي يكون مهيراً.

يحاول القائمون على احتفالية باريس 2024، أن يحتفلوا بأسرار مهرجان الافتتاح. يقولون، من طرف اللسان، إن المراسم ستكون ساحرة. لكن لا خفايا في زمن وسائل التواصل. وبات مؤكداً أن الحفل لن يكون محصوراً في ملعب، بل في فضاء مفتوح. سيكون نهر السين حضناً له على امتداد 6 كيلومترات تنتهي عند منطقة البرج. تخيلوا المئات من أبطال الرياضة يتجمعون أمام مبنى المكتبة الوطنية الجديدة، شرق باريس، ثم يهبطون من مرفأى محددة ليركبوا 116 سفينة عائمة. لن يكونوا راجلين، بل سارحين على صفحة النهر بأزيائهم الموحدة، حاملين الرايات حسب البلدان. وسيكون بينهم، هذه المرة، فريق يمثل الرياضيين اللاجئين من كل الجنسيات.

حتى الصروح الشهيرة والجسور التاريخية التي تربط ضفتي النهر فضلا لها أزياء جديدة ترددها في الحفل. ما الذي ستلبسه المسلة المصرية في ساحة الكونكور، يا ترى؟

منتج الفيلم: «إثراء» يلعب دوراً بارزاً في دعم صنّاع الأفلام السعوديين

«هجان»... تعاون سعودي. مصري بعناصر فنية متميزة



القاهرة: إنتصار دردير

يشترك فيلم «هجان» في مهرجان «تورنتو» السينمائي خلال دورته 48 التي تعقد من 7 إلى 17 سبتمبر (أيلول) المقبل، وهو فيلم نفذ بتعاون سعودي-مصري.

وعبر المنتج السينمائي المصري، محمد حفطي، عن فخره بمشاركة «هجان» في «تورنتو»، مؤكداً أن «الملكمة» تسجل حضوراً مهماً خلال المهرجان بمشاركة 3 أفلام دفعة واحدة هما «هجان» و«منذ الليل، وناقعة».

وقال حفطي إن «هجان» أنتج بالتعاون بين مركز الملك عبد العزيز للثقافة العالمية في المملكة المعروف باسم (إثراء)، وبين شركته فيلم (كليك)، وأخرى أردنية. وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: أن «فكرته بدأت بمبادرة من (إثراء) لتقديم فيلم روائي عن الهجن، ووضعت مع فريق العمل تصوراً للفكرة، وعرضتها على المخرج أبو بكر شوقي، الذي تخصص لها بشدة، وأسندت كتابة السيناريو للكاتب السعودي مفرح المجفل بمشاركة الكاتب المصري عمر شامة والمخرج أيضاً. واستغرقت هذه المرحلة نحو عام، فيما استغرق العمل على الفيلم عامين ليجهز عرضه».

حفطي أشار إلى أن «صُور الفيلم بين السعودية والأردن وأغلب الممثلين فيه من السعودية وبعضهم من الأردن، كما ضمّ عناصر فنية أجنبية من بينها، مديري تصوير من نيوزيلندا، ومساعد مصوّر من هولندا، وبعض الفنيين من فرنسا»، لافتاً إلى أن «التعاون بين السينما المصرية والسعودية هدفة تبادل الخبرات. فهناك عناصر فنية مصرية عديدة تشارك بالدراما والأفلام السعودية، ما يمنح مزيداً من الفرص لتكرار الإنتاج المشترك بيننا، سواء عبر قصص سعودية أو مصرية».

وهنا أشاد حفطي بالتعاون مع مركز «إثراء»، مؤكداً أنه «يلعب دوراً بارزاً في دعم صنّاع الأفلام السعوديين»، كما أشاد بـ«تميز المحتوى والعناصر الفنية التي تبرز في الأفلام الجديدة، ما يجعل السينما السعودية تحظى بمكانة كبيرة على خريطة السينما العالمية».

مخرج الفيلم أبو بكر شوقي، المصري النمساوي، الذي تعاون مع حفطي في فيلمه الروائي الطويل الأول «يوم الدين»، الذي شارك في المسابقة الرسمية لمهرجان «كان» عام 2018، يعود مجدداً للتعاون معه في «هجان». ولكن «عبر تجربة مختلطة»، حسب حفطي. وينتهي شوقي حالياً بعض العمليات الفنية الأخيرة للفيلم في باريس، وقد وصف العمل بقوله إنه «قصيدة

فريق العمل خلال تصوير أحد المشاهد في الصحراء السعودية (موقع المهرجان)



بدأت فكرته بمبادرة من «إثراء» لتقديم فيلم روائي عن الهجن

المخرج أبو بكر شوقي مع فريق العمل خلال تصوير أحد المشاهد (موقع المهرجان)

فيلم «ناقعة» للمخرج مشعل الجاسر ضمن عروض منتصف الليل. ووفق أحمد العبيد، الصحافي والناقد السعودي، فإن مشاركة 3 أفلام للمملكة بمهرجان «تورنتو» له تجربة مميزة، عبر قصة سعودية سينمائية بدأت تجني ثمارها عبر هذه المشاركات الدولية. كما في فيلمي (مندوب الليل)، و«ناقعة». وأضاف أن «في السوق السعودية مواهب كثيرة وكل ما يحتاجون إليه هو تعدد التجارب

في وسعه من أجل البقاء. يؤدي أدوار البطولة في الفيلم، الفنانون عبد المحسن النمر، وإبراهيم الحساوي، والشيماء الطيب، وعزّام النمر، وعمر العطاوي، وتولين بريود. ويقام العرض العالمي للفيلم ضمن قسم «ديسكفري» الذي يُعد من أبرز أقسام المهرجان، ويعني بعرض الأفلام الأولى أو الثانية للمخرجين الواعدين. كما يعرض في القسم نفسه، فيلم «مندوب الليل» للمخرج علي الكلثمي، في حين يُعرض

للصحراء وكيفية التغني بها»، وأضاف في تصريحات صحافية أن «الفيلم أشبه بالدراما التراثية الخفية، والغوص في الطبيعة أشبه بالإبحار لاستكشاف مواطن العمل الدرامي الواعد». تدور أحداث «هجان» حول قصة الصبي مطر الذي يعيش رحلة استكشاف من منطلق شغفه بالأيل، ويواجه صعراً عميقاً من أجل الحرية والحقيقة، حيث يجد نفسه -عن غير قصد- في عالم سباقات الهجن، وعليه أن يبذل كل ما

في سعة من أجل البقاء. يؤدي أدوار البطولة في الفيلم، الفنانون عبد المحسن النمر، وإبراهيم الحساوي، والشيماء الطيب، وعزّام النمر، وعمر العطاوي، وتولين بريود. ويقام العرض العالمي للفيلم ضمن قسم «ديسكفري» الذي يُعد من أبرز أقسام المهرجان، ويعني بعرض الأفلام الأولى أو الثانية للمخرجين الواعدين. كما يعرض في القسم نفسه، فيلم «مندوب الليل» للمخرج علي الكلثمي، في حين يُعرض

سودوكو

2				9				
9	6	4		3				
		5					6	
					2			
			6			3	9	
5			9				1	8
				4		7		5
7				6		4		
8								2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في الربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

7	4	9	5	6	1	3	8	2
1	2	5	8	9	3	7	4	6
3	6	8	7	2	4	9	1	5
2	5	7	4	3	9	8	6	1
4	8	1	2	7	6	5	9	3
9	3	6	1	8	5	2	7	4
5	7	4	3	1	8	6	2	9
8	9	3	6	4	2	1	5	7
6	1	2	9	5	7	4	3	8

عرب وعجم

● محمد عبد الله الشامسي، سفير دولة الإمارات لدى جمهورية بيرو، حضر أول من أمس، حفل الاستقبال الذي أقامته دينا بولوارتي، رئيسة بيرو، بمناسبة يوم الاستقلال، في القصر الجمهوري. ونقل السفير تحيات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة، إلى رئيسة بيرو وتمنياتهم لحكومة وشعب جمهورية بيرو الصديقة بمزيد من التقدم والازدهار.

● محمدو لا بارانج، سفير الكاميرون لدى جمهورية مصر العربية، رافق أول من أمس، وفداً من بلاده تتراسه وزيرة الإسكان والتنمية الحضرية بدولة الكاميرون، سيليسين كيتشا، في زيارة إلى العاصمة الإدارية الجديدة (شرق القاهرة)، بهدف التعرف على التجربة العمرانية المصرية، حيث تم استقبال الوفد بمقر جهاز العاصمة الإدارية الجديدة. وسبل الموقف التنفيذي للمشروعات المنفذة، وتوضيح أهم المعالم الرئيسية بها، ثم انتقال الوفد لجولة تفقدية بالمشروعات التي تم ويجري تنفيذها.

● وان لي، سفير جمهورية الصين الشعبية في تونس، استقبله أول من أمس، وزير النقل ربيع المجيدي، حيث أكد على العلاقات الثنائية المتميزة وعلى استعدادهما لتفعيل برنامج العمل المشترك. واستعرض الوزير أهم مكونات الاستراتيجية الوطنية لتطوير قطاع النقل والاندماج في التوجهات الإقليمية والدولية، خصوصاً فيما يتعلق باستعمال التكنولوجيات الحديثة واعتماد النقل الذكي والتخليط الذي يراعي مستلزمات حماية البيئة. من جانبه، عبّر السفير عن استعداد بلاده لدعم تونس في إنجاز مشروعاتها ذات الصلة بقطاع النقل، مؤكداً على التجارب الصينية المتقدمة في مجال التكنولوجيات الحديثة.

● بوريس أناتوليفتش زيلكو، سفير روسيا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الموريتاني أنيانغ مامادو، في مكتبه بنواكشوط. وتم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين، خصوصاً ما يتعلق منها بالتعليم العالي والبحث العلمي، والسبل الكفيلة بتعزيزها. جرت المقابلة بحضور مديرة التعاون الدولي مريم باب أحمد، ومدير التوجيه صفي السخاوي.

● عبد الله محمد السبحاني، سفير خادم الحرمين الشريفين المعين حديثاً لدى جمهورية فنزويلا البوليفارية، تقدم أول من أمس، بالشكر للقيادة الرشيدة بمناسبة منحه الثقة العالية بتعيينه سفيراً للمملكة لدى جمهورية فنزويلا البوليفارية، عاداً أن هذا التعيين وسام شرف واعتزاز، سائلاً الله أن يوفقه للقيام بالواجب المنوط به، لخدمة الدين والمليك والوطن والعمل وفق التطلعات لتعزيز مسيرة التعاون المشتركة بين البلدين الصديقين.

● ماجد الجمواي، سفير العراق لدى تركيا، التقى أول من أمس، وفداً وزارياً عراقياً برئاسة وكيل وزارة التربية للشؤون الفنية حسين صبري اللامي، بحضور الملحق الثقافي العراقي في تركيا حسين بدر غالب، لمناقشة شؤون الطلبة خارج العراق. وتمخض عن الاجتماع جملة من المخارجات التي تعنى بالطلبة وصحة صدور وناقهم ووضع عدد من الإجراءات لتسهيل دراستهم، إضافة إلى بحث بعض القضايا التي تخص الجالية العراقية وواقع المدارس الأهلية العراقية، وسبل توطيد العلاقة بين السفارة والوزارة.

● محمد أحمد الجابر، سفير دولة الإمارات لدى روسيا الاتحادية، حضر أول من أمس، اللقاء الذي جمع بين السفارة لانا زكي نسبية، مساعدة وزير الخارجية للشؤون السياسية والمندوبة الدائمة لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة، وسيرغي فيرشينين، نائب وزير خارجية روسيا الاتحادية، في قصر الضيافة التابع لوزارة الخارجية في العاصمة موسكو، حيث بحث الجانبان سبل تعزيز ودعم العلاقات الثنائية، كما ناقشا آخر التطورات على الساحة الدولية، والتعاون القائم بين البلدين في الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

● مريم مارتيناز لورال، سفيرة جمهورية كوبا في تونس، استقبلها أول من أمس، رئيس البرلمان التونسي إبراهيم بوردباله، في قصر باردو. وأكدت السفيرة خلال اللقاء، رغبة بلادها في مزيد من توطيد العلاقات البرلمانية مع تونس، لا سيما عبر تكتيف تبادل الزيارات وفرص اللقاء بين البرلمانيين من البلدين، لا سيما على مستوى مجموعات الصداقة. وأشارت إلى أهمية العلاقات بين تونس وجمهورية كوبا، والحرص المشترك على مزيد من دعمها في مختلف الميادين لا سيما في مجالات الصحة والتربية والثقافة والرياضة.

كلمات متقاطعة

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01
									01
									02
									03
									04
									05
									06
									07
									08
									09
									10

عمودي										أفقي									
01	معنى مصري	01	لاعب كرة قدم برازيلي																
02	جمع سيد - مستعارة واستعارة مصرية «معكوسة»	02	سيف - أبنية وعمارات																
03	ضد جذة «معكوسة» - جوابي - ضد دوي	03	ولاية أمريكية - للتفسير - ضد جان																
04	مقدار - دولة فارسية	04	امر عظيم «معكوسة» - آخر البيانات																
05	حيوان مفترس - نظير «معكوسة»	05	عاصمة أوروبية - أحد الوالدين																
06	فاصل - قبطان	06	جواهر - تراث النواطي																
07	عملة إسبانية - دولة أوروبية	07	التمناه - من دول البلقان																
08	شهر ميلادي «معكوسة» - اسنان حادة	08	ناتج الصبغ - صحراء عربية «معكوسة»																
09	بشر «معكوسة» - علم مؤت اجنبي	09	خاضتي «معكوسة» - عالم																
10	هواء عليل - من الاطراف «معكوسة»	10	عقاد - مثل - أشيد																

الحل السابق

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01
ل	و	س	ا	ن	ع	ل	و	س	ل
ظ	ل	ب	ل	م	ر	ب	ب	ب	ب
ا	ر	ب	ي	و	ن	ز	ي	ن	ب
س	ي	ر	ي	ا	ن	ا	ا	ا	ا
و	ن	و	ن	ا	ر	ز	ي	ب	ت
و	م	ي	م	ر	ا	ه	ا	ه	و
ش	م	ا	ل	ن	ي	ت	س	س	س
ا	م	ا	ل	ي	ب	ب	ب	ب	ب
ق	ل	ي	ل	ا	ل	ن	ي	ل	ل



كيف انقلبت الأمور؟!

مدينة دبي التي تحتضن أطول برج في العالم، تسعى الآن لأن تضع تحدياً جديداً لتكون أسعد مدينة في العالم، وفي سعيها إلى أن تحقق ذلك، تعتمد على قياس مستوى السعادة، من خلال نقاط لمس تفاعلية.

وعينت جهود الرومي كأول وزيرة سعادة في دولة الإمارات، بالإضافة إلى تعيين 60 شخصاً من كبار المديرين التنفيذيين:

إن درجة السعادة الحالية في دبي، التي تقاس بأكثر من 6 ملايين صوت في عدادات السعادة، تبلغ 90 في المائة، موضحة أن هدفنا هو زيادة مستوى مؤشر السعادة في دبي إلى 95 في المائة، وفي محاولة لتبسيط الخدمات العامة، تبنت دبي الذكية أجهزة استشعار حتى في صناديق القمامة لإرسال تنبيهات، وقد وضعت أيضاً تطبيق DubaiNow بهدف مساعدة السكان في دفع فواتيرهم والغرامات، واستكمال أكثر من 55 خدمة في المدينة - وكلها تجري دون تأخير.

أما رؤية دبي الذكية فهي بهدف أن تكون أسعد مدينة وأكثر المدن تقدماً من الناحية التكنولوجية في العالم، ويهدف دور وزارة السعادة إلى تعزيز وترتيب أولويات الحكومة والحياة اليومية، وهذا جزء من خطة أكبر، وضعت لتحقيق رؤية الإمارات، لوضع حالة الرفاه في طبيعة القرارات الحكومية. ومن خلال ذلك، تأمل بأن تصبح أسعد دولة، وتحتضن الإمارات العديد من نشاطات السعادة، التي تنظمها الحكومة، بما فيها حديقة السعادة لتعزيز ممارسة التمارين الرياضية، فضلاً عن مهرجانات السعادة المختلفة، ولأننا نعلم أننا بحاجة إلى وسيلة للاستماع إلى جميع الأشخاص، لهذا استطعنا أن نطور خدمات المدينة.

وقال الرئيس التنفيذي لمؤسسة «دبي المستقبل» سيف العليبي: تخيل أن بمقدورك العيش في الرياض، والعمل في دبي، وتتناول عشاءك في أبوظبي، ثم تذهب إلى قطر لمشاهدة الفيلم الذي تفضله، وأضاف: إن دبي ستقوم بذلك في أسرع مما تتوقعون، وذلك بقطار تبلغ سرعته القصوى 760 ميلاً، أي نحو 1220 كيلومتراً في الساعة!!

وشاهدت قبل أيام تسجيلاً وفاتحياً عند قيام دولة الإمارات عام 1972، التي استعانت وقتها بإداريين ومخططين سودانيين.

وأختار الشيخ زايد وقتها المهندس السوداني علي عوض عبد الكريم، كأول رئيس لبلدية أبوظبي، وكمال حمزة رئيساً لبلدية دبي، وفي التسجيل يبدو الشيخ زايد رحمه الله، وهو ينادي المهندس كمال قائلاً: يا كمال يا كمال أيغي دبي تصير مثل الخرطوم.

- يا الله، كيف انقلبت الأمور رأساً على عقب؟!
فاين دبي الآن من الخرطوم؟! الأولى تسابق الزمن، والثانية ذهبت ضحية (البرهان وحمدتي)!! - أي بين حانا ومانا - !!



عازضة تقدم زياً للمصمم الفرنسي مود بينيتو في متحف فراج عند إطلاق «هوت كوتور»، «أوتا»، المصنوعة بالكامل من البلاستيك المعاد تدويره (أ.ف.ب)



عبد الرحمن شلقم: ليس طرز في أميركا

حمل شلقم الرسالة إلى الرئيس بوتفليقة في نيويورك، وقام بوتفليقة بدوره بإبلاغها إلى الرئيس بوش الابن، الذي تسلمها وقال للرئيس الجزائري: «بلغ القذافي أنه عليه أن يتخلص فوراً من القمامة التي عنده، أي أسلحة الدمار الشامل، وإذا لم يفعل أنا سأقوم بذلك. قلت لبوتفليقة لقد تحدثت كثيراً إلى الأخ القائد، ولكنه يرفض أن يستمع إلى مثل هكذا كلام». ظل القذافي معانداً، غير أن حدثاً هاماً سوف يغير في قناعاته وكان وقعة على الأخ العقيد أكثر من رهيب، لقد هزء إسقاط النظام العراقي بقوة عسكرية أميركية وبريطانية». منذ ذلك الوقت يقول شلقم إن العقيد بدأ يراجع سياسته وتوجهاته، إذ قال القائد لوزير خارجيته: «لا أعرف ما الذي دفعنا للدخول في عداء وصراع عنيف وطويل مع أميركا». وكرر هذا السؤال أكثر من مرة.

المشهد الأكثر تأثيراً كان إعدام صدام حسين. إذ بالرغم من أنه كان يكنّ كرهاً شديداً للرئيس العراقي، فقد رأى في إعدامه تهديداً لجميع الرؤساء من دون استثناء. عاشت ليبيا سنوات مليئة بالمفاجآت على جميع الأصعدة. وكان من الصعب دائماً التكهّن بالخطوة التالية للأخ القائد: «استيقظ الليبيون يوماً ودون سابق علم، تغيرت شهور سنواتهم وحملت أسماء جديدة، وتغيرت معها أعمارهم، وحدثت تغييرات في كل ما تجمع في محفوظات الدولة عبر السنين، ولم يكن التعامل مع هذا التغيير من الأمور السهلة، وقد عانيت مثلما عانى معي كثيرون جراء هذا التغيير، ولم يعد من السهل تذكر الكثير من الأحداث والوقائع. استبدل بالتاريخ الهجري، آخر، يبدأ من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. واقترح التغيير أيضاً الشهور، فصارت غير ما اعتاده الناس منذ قرون في ليبيا وغيرها. إلى اليوم لا أعرف الدافع أو الدوافع لهذه التغييرات».

ثمة أمور كثيرة بقيت بدون تفسير أو دون شرح لأسبابها. حتى أقرب الناس إلى العقيد أغلقت عليهم الكثير من القرارات، فكانوا يكتفون بتطبيقها دون نقاش مع أن بعضها بدأ خارجاً عن كل منطق ومعقولة حيال الشعب الليبي، ناهيك بالدول العربية الأخرى ودول العالم الكبرى، التي تراقب باهتمام التحولات غير المألوفة في دول العالم: «موضوع آخر طغى على أمواج خطابات الأخ العقيد، دون أن يتحول إلى أطروحة سياسية عاملة أو مبادرة فكرية يخلق لها وعاء تنشيط مفاعيلها فيه داخلياً أو خارجياً، وهو الدعوة لإحياء الدولة الفاطمية التي قامت في بلدان شمال أفريقيا سنة 300 هـ / 912 م. وتركز على المذهب الإسماعيلي الشيعي، وتوسعت إلى بعض أقطار المشرق العربي الآسيوي». أعلن قيام الدولة الفاطمية، ثم نسي الأمر تماماً ونسيه أيضاً بالطبع جميع الآخرين! قرأ سنوات عبد الرحمن شلقم بمشاعر مختلفة مثل مشاعره: متعة النص وغرابة الأحداث وضياح السنين والأمم. نشر «دار الفرجاني».

أقراص تصدى لاكتئاب ما بعد الولادة

القاهرة: أحمد حسن بلح

وافقت «إدارة الغذاء والدواء الأميركية»، للمرة الأولى، على أقراص لعلاج اكتئاب ما بعد الولادة، وهي حالة يُعتقد أنها تؤثر في نحو نصف مليون امرأة في الولايات المتحدة وحدها كل عام، معلنة، في بيان، أمس (الجمعة)، أن «عقار (زورالون) المضاد للاكتئاب هو أول دواء يؤخذ عن طريق الفم لسرع اكتئاب ما بعد الولادة»، مشيرة إلى أنه «يعمل بشكل أسرع من مضادات الاكتئاب الأخرى، وهو مصمّم ليؤخذ فقط خلال فترة قصيرة مدتها أسبوعان».

قالت رئيسة قسم الطب النفسي في مركز تقييم الأدوية والبحوث التابع لـ «إدارة الغذاء والدواء الأميركية»، الدكتور تيجاني فارشوني، إن اكتئاب ما بعد الولادة «حالة خطيرة ومهددة للحياة، حيث تشعر النساء بالحنن والذنب وعدم القيمة. وفي الحالات الشديدة قد تختابهن أفكار إيذاء أنفسهن أو أطفالهن».

وأكدت المسؤولية الطبية في شركة «كاروت فيرتيلتي» بكاليفورنيا الدكتور عاصمة أحمد، أن «نحو واحدة من كل 8 نساء تعاني أعراض الاكتئاب ما بعد الولادة».



صورة الملكة الراحلة وهي تقف بجانب المدفئة في قلعة بالموال مُتَّكئة على عصا (أ.ب)

صورة للملكة إليزابيث الثانية تتنافس على جائزة وطنية

لندن: «الشرق الأوسط»

باكتفها خلال احتفالات البوبيل البلاتيني في يونيو (حزيران). وهناك أيضاً صور للاعب كرة القدم الشهير ليونيل ميسي حاملاً كأس العالم، وآخرى تعكس الصراع في أوكرانيا.

ومن بين الصور المرشحة صور تعكس الارتفاع الشديد في درجات الحرارة الذي شهدته المملكة المتحدة، وصورة لمحتج يرفع لافتة تقول: «أوقفوا النفط».

وقال المتحدث باسم جوائز «إبطة محرري الصور» إن «المصورين الذين يعملون نيابة عن الصحافة، يخاطرون بحياتهم في مناطق الحرب ليطلعونا على الأخبار لحظة حدوثها»، مضيفاً أن «أعمالهم تملأ الصحف يومياً، وغالباً ما لا يتعرف عليها الناس».

وسيحصل المشاركون في التصويت قبل 3 سبتمبر (أيلول)، على فرصة للفرز بإقامة ليلتين في أحد فنادق لندن.

ومن المقرر أن يستضيف مقر شركة «أونرايل التري كومياني» في لندن، حفل توزيع الجوائز، في 16 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

حقول الخزامى الفرنسية تتحدى التغير المناخي

ومن جانبه، أوضح جان - بيير جويير منتج الخزامى قائلاً: «نحن لسنا ضد السياح، (تدقيقهم) يستمر 3 أسابيع فقط، لو كان الأمر يستمر طوال العام، لكان استدعى ذلك اتخاذ إجراءات»، معرباً عن خشية من أن ينضّر هذا المنظر الطبيعي بسبب تغير المناخ وموجات الجفاف التي أصبحت متكررة، موضحاً أنه قبل سنوات «كانت الهضبة زرقاء واليوم بهت لونها. نحن معتادون على الحرارة المرتفعة، لكن ما نلاحظه حالياً هو شح الأمطار. في

ومن أجل معرفة المواقع التي يجب زيارتها، يستلهم العديد من السائحين صوراً على «إنستغرام» حيث ينتشر بخبرة وسم «لافاند» و«بلاتو دو فالونسول» و«بروفانس». ومع حضور 26 ألف زائر مهرجان الخزامى الذي أقيم في فالونسول في 17 يوليو، وهو عدد قياسي، ربح مدير مكتب السياحة المحلي جان - فريدريك غونتييه، «بعودة السياح الأجانب» خصوصاً الأميركيين والآسيويين «وبالحضور الذي يزداد كل عام».

للتنقاط صور زفافها وشريكها البلجيكي، تقول: «إنه مكان جميل جداً ومثالي للتنقاط صور زفافنا». لكن بعد دقائق قليلة، ومع تجاوز درجات الحرارة في نهاية يوليو (تموز) 30 درجة مئوية بشكل يومي، عاد الزوجان إلى سيارتهما المكيفة. ويتدفق السائحون إلى هذا الموقع الريفي الثاني نسبياً والهادئ عموماً، خارج فترة ازدهار نبتة «لافاندولا»، من نهاية يونيو (حزيران) حتى نهاية يوليو.

فالونسول (فرنسا): «الشرق الأوسط»

تجذب حقول الخزامى الواقعة في فالونسول بين المتزوّجات الطبيعية في لوبرون وفيردون بجنوب شرقي فرنسا السائحين من جميع أنحاء العالم لزيارتها والتنقاط صور وسط هذه النبتة الجميلة التي باتت تعاني تحت وطأة احترار المناخ؛ وفق «وكالة الصحافة الفرنسية».

وينتاشغ، فتاة من تابوان (33 عاماً)، ورغبت في زيارة هذه الحقول



امرأة تقف في حقل خزامى في فالونسول جنوب فرنسا (أ.ب.أ)